

انهيار الاستعمار

تشرشل ـ أنا حاعتزل السياسة علشان مافيش فايده !! ..

استاد روز اليوسف

لماذا فزنا بالمرتبة الثالثة ؟

لأول مرة تشترك القوات العسكرية فى بطولة جيوش العالم فى التجديف . ولأول مرة أيضا تحصل مصر على المرتبة الثالثة بين جيوش العالم ..

ونظرة الى أبطالنا الذين اشتركوا فى هذه المباراة نجد أنهم من القدامى الذين اعتزلوا التدريب بعد عام ٤٩ ولم يشتركوا فى بطولة أو مباراة ونجد أن الاتحاد العسكرى لم يكون ، حتى قبل الاعلان عن المباراة بشهر ، فريقا للتجديف !! .

وعندما بحث فى أرشيف لاعبيه لم يجد سوى عدد من اللاعبين يعد على الاصابع . وأدرك الاتحاد الخطأ فسارع بتكوين ناد للتجديف جعل نواته أبطالا قدامى تقدمت بهم السن ، وكان من نتيجة هذا أن فقدنا المرتبة الاولى فى بطولة جيوش العالم . فقد كانوا فى المقدمة حتى الألف متر الاولى ، ثم ظلوا فى الترتيب الثانى حتى ١٧٠٠ متر وتراجعوا للمرتبة الثالثة التى فازوا بها وهذا دليل واضح على أن لسن اللاعب أثرا كبيرا فى طاقة وقوة احتماله وقد كان أكبر المشتركين فى هذه المباريات من جيوش العالم لا يزيد سنه عن ٢٣ عاما !! ..

ورغم تلك العوامل التى أحاطت بالفريق المصرى فقد استطاع أن ينتزع المرتبة الثالثة انتزاعا .. وكان أصغر اللاعبين المصريين سنا قد تخطى الثلاثين

هذه تهنئة وعبرة ..



« بعد اعتداء لاعبى البرازيل على المجر فى مباراة كأس العالم لكرة القدم »

اللاعب المصرى للمدرب ـ شوف ازاى احنا عملنا مدرسة .. وبيقلدونا ..

قصة بطل

طلب اليه ان يدفع « الاتاوة » المقررة على كل ساكن جديد من الشبان فى حى الحلمية بالقاهرة فسأل عن السبب ، فقيل له ان فتوة الحى من المصارعين ، وانه فرض ضريبة على شبان الحى .. فرفض الطلب ..

وفى اليوم التالى جاءه من يهدده فأصر على الرفض ..

وانضم الى نادى الشبان المسلمين ليتعلم كيف يصارع .. وبعد مضى شهر على تدريبه استطاع أن يتحدى بطل الحى فقبل التحدى ، وحدثت مباراة بينهما عقد له فيها لواء الفوز على الفتوة الرهيب .. وقدمت له الهدايا ..

ثم اشترك فى بطولة مصر للدرجة الثانية ففاز بالمركز الاول سنة ١٩٣٥ . وفى عام ١٩٣٧ اشترك فى مباريات أندية القاهرة للدرجة الاولى ونال المركز الاول . وانتخب لتمثيل مصر فى مباراة ضد الفريق التشيكوسلوفاكى التى أقيمت بالقاهرة . وكان أصغر المصارعين سنا .. فهزم .. ولكنه فى سنة ٤٠ استطاع أن يفوز على خصمه يشار اركان وكان الاخير بطلا للعالم فى وزنه ..

وفى عام ٤٧ اشترك فى بطولة أوروبا التى أقيمت فى تشيكوسلوفاكيا ونال المركز الرابع ، وفى عام ٤٨ كان ترتيبه السادس فى أولمبياد لندن رغم فوزه على الاول ، وفى سنة ٤٩ لعب المصارعة الحرة ونال المركز الرابع رغم فوزه على الاول وفى عام ٤٩ لعب المصارعة الحرة ونال المركز الرابع فى وزن الخفيف فى المباراة التى أقيمت فى تركيا وفى سنة ٥٠ كان ترتيبه الثالث بين أبطال العالم فى المصارعة ..

وأخيرا اعتزل اللعب ليتفرغ للتدريب ، وعين مفتشا للساحات الشعبية ، ومدربا لمنطقة وسط الدلتا ..

هو المصارع سيد قنديل مدرب النادى الاهلى ..

الاحتراف أم الهواية ؟

فكر لاعبو كرة القدم فى مصر فى انشاء رابطة تقوم على رعاية مصالحهم ومصالح أبنائهم وعائلاتهم . وهدد الاتحاد بشطب أسماء من ينضم الى هذه الرابطة . وثار اللاعبون ووقف الاتحاد لهم بالمرصاد وفشلت الفكرة . واعتبر اللاعبون ذلك هزيمة ، عليهم أن يردوها وأدى ذلك الى اعلان العصيان على الاتحاد

ونسى اللاعبون أننا لم نعترف فى مصر حتى الآن بأن كرة القدم احدى وسائل الرزق أو هى نصف وسيلة كما هو متبع فى بعض دول العالم .

فلعبة كرة القدم فى مصر لا تزال الى الآن تعتبر هواية .

والمفروض فى الهواية انها تكلف الراغب فيها الكثير من الجهد والمال وأن دول الهواية غالبا ما تكافئ النابغين فيها على نبوغهم ، والمكافحين على كفاحهم بتأمين حياتهم وحياة أبنائهم ، وهذا عمل يجب ألا نتطلع الى أكثر منه والا اعتبرنا محترفين .

ولن أنسى حديثا جرى بينى وبين لاعب حصل على بطولة عالمية لهيئة رسمية عندما قال لى لماذا لا تمنحنى الدولة ألف جنيه ورتبة كفيرى ممن منحتهم .. وقلت له : حينئذ تعتبر محترفا وتخسرك مصر فى الميدان الدولى ..

فقال : ليكن .. المهم أنا أولا ..

وهذا الاحساس يجب أن يكون بعيدا عن شعور لاعبينا حتى ترتفع الرياضة فى مصر فنا وخلقا !! .

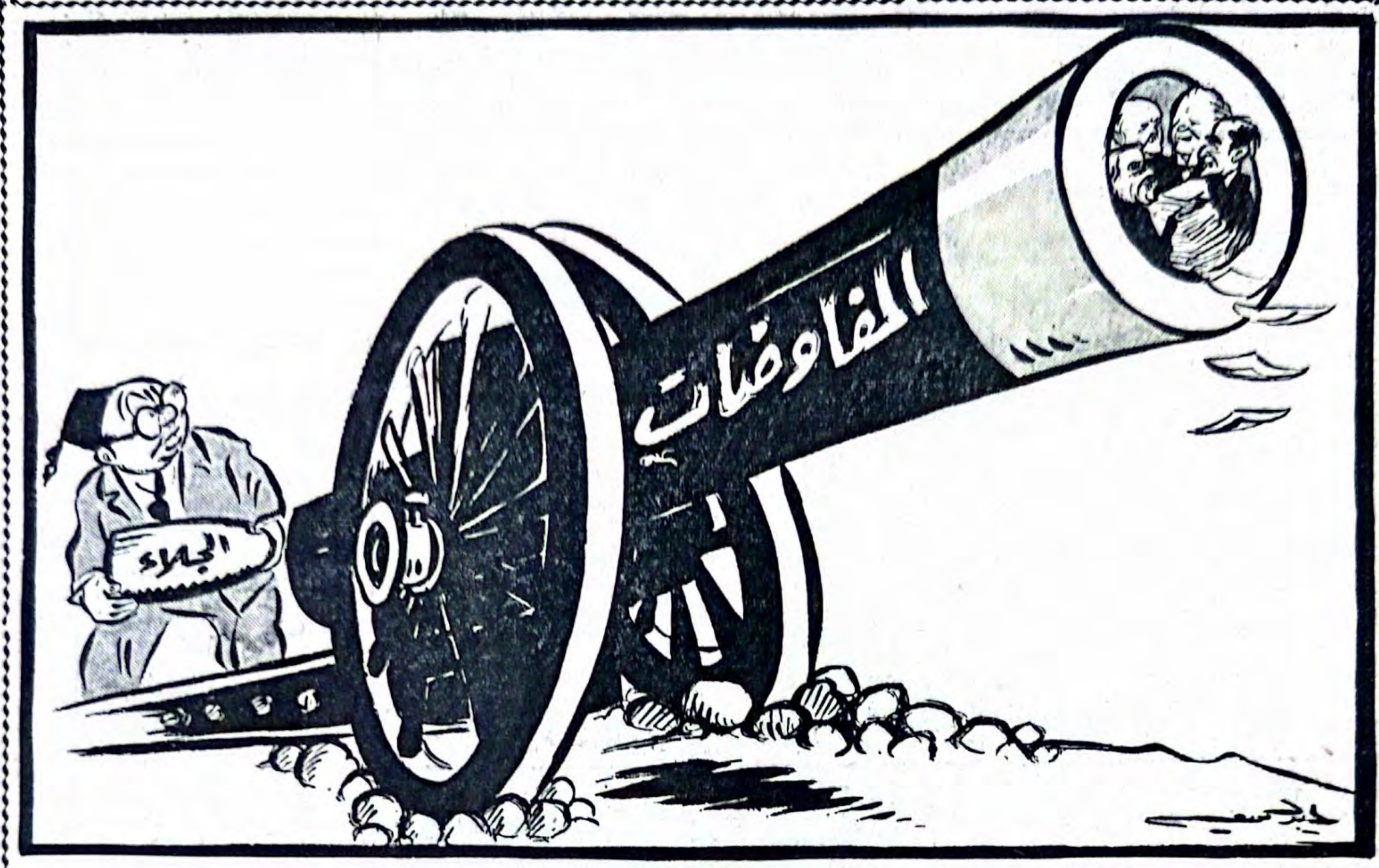
بريد المحرر !

من أجل السباحة ..

فى ٢٦ يوليه القادم يسافر الى سويسرا والمانيا والمجر والسويد ودول أوروبا ، المدرب المعروف عبد الباقى حسنين مدرب النادى الاهلى لدراسة نظم الحمامات وطرق التدريب الجديدة ثم يعود لينقل الينا ما استحدث فى بلاد تسبقنا كثيرا فى الاهتمام بالرياضة ..

روز اليوسف
٢٠٨٨٧ – ٢٠٨٨٨
صاحبة المجلة فاطمة اليوسف . رئيس التحرير إحسان عبد القدوس

(العدد ١٣٦٢) القاهرة فى يوم الاثنين ١٩ ذو القعدة سنة ١٣٧٣ - الموافق ١٩ يولية سنة ١٩٥٤ (السنة التاسعة والعشرون)



« القضية المصرية »

شبابنا الحائر .. ماذا ينتظره ؟!

لعل الموضوع الاول الذى يستولى على اهتمام الراى العام ويستأثر باحاديث الناس فى مجالسهم ، هو موضوع تلك الجرائم التى تميزت بانهـا جميعا قد ارتكبها الشباب ، بل والطلبة بالتحديد

فهناك جرائم القتل .. وهناك الجرائم الاخلاقية .. وهناك ايضا جرائم الانتحار .. لان الانتحار ايضا يعتبره القانون جريمة ، واظن ان اهل القانون يعرفون الانتحار بانه « محاولة قتل النفس » .

وقد كانت هذه الجرائم مادة خصبة وجد فيها المتشائمون دليلا جديدا على ما يذهبون اليه من أن الاجيال الجديدة ليست فى مستوى الاجيال السابقة فى العلم وفى الاخلاق وفى السلوك الاجتماعى العام . وانا وان كنت ما ازال اخالف هؤلاء المتشائمين رايهم ، الا ان هـذا لا ينفى ان شبابنا يتعرض لخطر حقيقى ، وأن هذا الامر يحتاج اشد الحاجة الى بحث الكتاب والخبراء والمتخصصين .

وتوالى هذه الجرائم فجاة فى موسـم واحد هو بدء موسم الاجازات الدراسية . يقطع بان السبب الاول لها هو الفراغ الذى يقع فيه الطلبة بمجرد انتهائهم من الامتحانات . ويقطع ايضا بان مشكلة الفراغ قد اصبحت مشكلة هامة رئيسية يجب الاهتمام بها الى اقصى حد ، وليست كما كنا نظن مشكلة ثانوية يمكن ان نتركها للظروف .

والفراغ عند علماء الاجتماع لا يعنى مجرد وقت فراغ لا يجد الانسان فيه عملا .. ذلك لأن الانسان بطبيعتـه لا يمكن ان يبقى لحظة واحدة بغير تفكير فى شىء او بغير حركة من اجل شىء . وهم يقولون ايضا ان الانسان من طبيعته انه اذا وجد لديه فراغا بحث عن شىء يصنعه ..

وشبابنا بعـد انتهائهم من موسـم الدراسة ، ماذا يصنعون ؟ .. لا شىء على الاطلاق ! .. ولكنهم بطبيعتهم كبشر لا بد ان يصنعوا شيئا ، وان يفكروا فى شىء .. وهنا ، اذا كان لا يوجد لديهم الشىء النافع الذى يصنعونه ، فانه من السهولة بمكان ان ينزلقوا الى منطقـة الاعمال المحظورة بمختلف الوانها ..

ان الطاقة الكامنة فى الشباب اشبه بفيضان النهر .. اذا لم ينظم ، ولم يوجه الى الاراضى التى تحتاج اليه ، حطم الجسور واغرق البلاد ، وانقلبت هذه القوة التى يمكن ان تكون خيرا الى شر مستطير ..

●

وقد قرات مقالا كتبه احـد الزملاء الصحفيين ، وقال فيه ان الجانب الاكبر من اخطاء الشباب هذه الايام يعود الى تقتير الآباء على ابنائهم فى المصروف ، وما الى ذلك ..

ولا اجد مفرا من ان اخالف هـذا الراى على خط مستقيم ..

لقد كانت شدة الآباء على ابنـائهم وتقتيرهم عليهم فى النقود او فى الحرية هى ظاهرة الاجيال الماضية ، بينمـا اصبح تساهل الآباء مع ابنائهم هـو ظاهرة الجيل الحديث .

وانا لنذكر جميعا ان الشـاب كان يصل الى التعليم الجامعى وهو لا ياخذ من ابيه اكثر من ثلاثين قرشـا فى الشهر ، وان الذهاب الى المسرح او الى السينما كان شيئا نادرا فى حياة ذلك الشاب ، والعودة الى البيت قبل التاسعة مساء كانت الامر الطبيعى .. على عكس الحالة الراهنة الآن ، فالشاب خصوصا فى ايام اجازته لا يترك يوما دون ان يذهب فيه الى السينما ولا يعرف طريق البيت قبل منتصف الليل .

فالعكس اذا هو الصحيح ..

ومسئولية الآباء ليسـت فى انهم يقترون على ابنائهم ، او يشتدون عليهم ، بل فى انهم لا يفرقون بين اعطاء الابن حرية معقولة وبين تركه للشيطان .. ولا يعرفون ان معاملتهم لابنائهم كزملاء لا يعفيهم من مسئولية الملاحظة والتوجيه والارشاد ..

وسوف تظل الاسرة الى الأبد ، كما كانت دائما ، هى المسئول الاول عن تربية النشء وتوجيه الشباب ..

فاطمة اليوسف

الدبلوماسية فى القاهرة تسهر حتى الصباح

تشهد القاهرة هذه الايام نشــاطادبلوماسيا واسعا لم يسبق له مثيل .
فالعالم كله يرهف آذانه ويفتح عيونه للمباحثات التى تجرى فى القــاهرة .منتظرا النتيجة ..
ففى الايام القليلة الاخيرة فقط :

*** سهر المستر كافرى فى منزل السفير البريطانى يوم الاربعاء الماضى حتى الساعة الثانية صباحا .**

*** عقد اجتماع هام فى منزل السيد طيب حسين القائم باعمال سفارة باكستان فى مصر يوم الخميس الماضى .**

وقد دام هذا الاجتماع ٥ ســاعات كاملة .

*** دعا السفير الهندى يوم الثلاثاء الماضى اعضاء الجانب البريطانى فى المباحثات الى تناول الغداء فى منزله .**

وقد اعقب الغداء اجتماع دام حوالى الساعتين .

*** عقدت عدة اجتماعات فى الاسبوع الماضى بين سفراء العراق وسوريا وشرق الاردن .**

وقد كانت جميـع هذه الاجتماعات تتم فى السفارة العراقية .





وقف ارسال البعثات الجديدة

علم مندوب « روز اليوسف » أنه تقرر وقف ارســـال البعثات الجديدة التى كان مقررا توزيعها على الوزارات والجامعات فى لجنة البعثات الماضية حتى يوضع أساس جديد سليم للترشيح واختيار الاعضاء حتى لا يكون هناك محل لشكوى مستقبلة .

نظام جمركى جديـ..

يدرس وزير المالية نظاما جــديدا لجمارك يتفق مع برنامج التصنيع الضخم الذى سيعلن عنه خلال هذا الاسبوع .

وقد قال الدكتور الشريف لمنــدوب « روز اليوسف » أن سياسة الحكومات كانت تسعى دائما الى زيادة الايرادات الجمركية بأى وسيلة دون النظر الى ما قد تسببه هذه السياسة من أضرار للصناعة المصرية .

سفراء ووزراء مصر المفوضون فى الخارج..
يعقدون مؤتمرا فى القاهرة فى الشهر القادم

علم مندوب « روز اليوسف » فى الدوائر الدبلوماسية أن وزارة الخارجية تدرس الآن فكرة عقد اجتماع بين سفراء ووزراء مصر المفوضين فى الخارج .
واذا استقر الرأى على عقد هــذا المؤتمر فسوف ينعقد فى خلال الشهر القادم ..

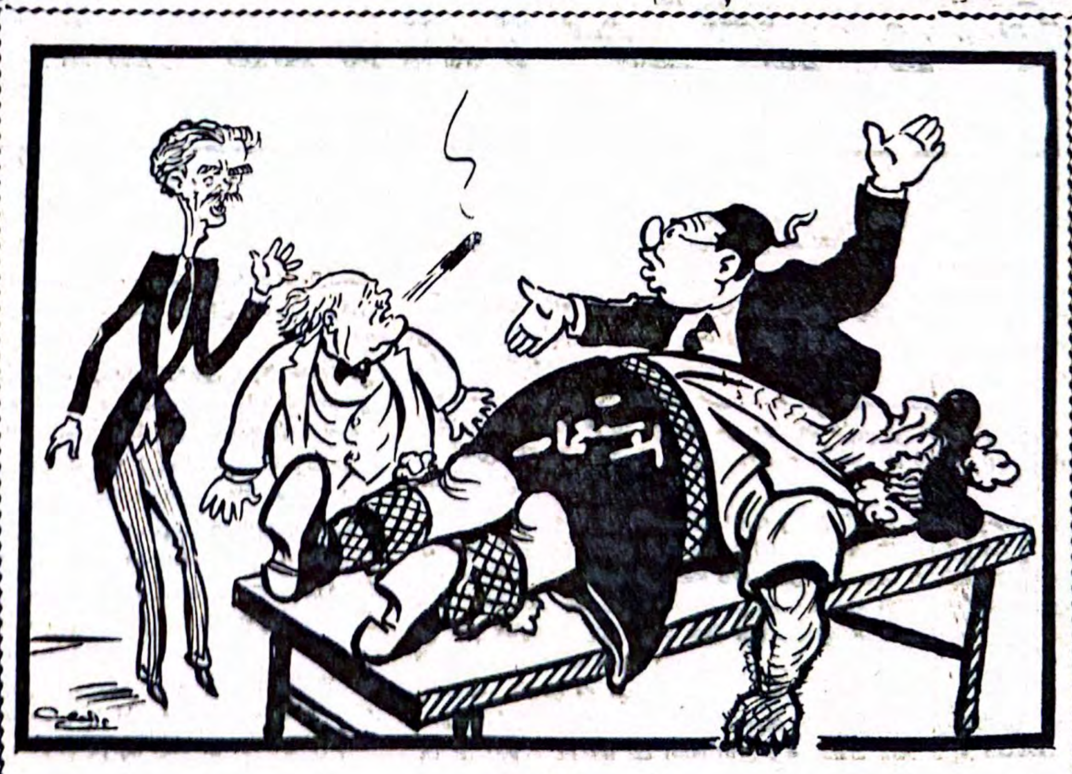
مصارعة الثيران فى القاهرة الشهر القادم



تم الاتفاق على أن تحضر الى مصر من اسبانيا فرقة كبيرة من الفرق التى تقدم لعبة مصارعة الثيران .. وقد تم هذا الاتفاق باشراف مصلحة السياحة .. وهى أول مرة تشهد فيها مصر هذه الرياضة العالمية ..

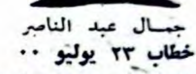
وسوف تجرى اللعبة فى مصر فى ارض النادى الاهـلى وفى الاسكندرية فى ملعب البلدية الكبير ..

وسوف تقوم بعملية اجلاس الحاضرين فى اماكنهم فتيات اسبانيات فى ملابسهن الوطنية .. استكمالا لجو مصارعة الثيران



« المفاوضات »
المواطن المصرى ـ تحب تحرق الجثة .. والا ترميها فى البحر ؟!





جمال عبد الناصر
خطاب ٢٣ يوليو ..



فتحي رضوان
تقرير عن الرحلة ..



عبد اللطيف بغدادى
مؤتمر البلديات ..



محمود فوزى
علاقات جديدة ..

★ يدرس قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى فكرة عقد مؤتمر عام فى القاهرة لرؤساء المجالس البلدية فى الاقاليم .

★ استأجر وزير خارجية اليمن طائرة خاصة بمبلغ الف جنيه ليعود عليها الى بلاده .

★ علم مندوب « روز اليوسف » أن ولى عهد العراق سيصل الى مصر يوم ٣ أغسطس القادم ، وسيقضى ٤ أيام يعود بعدها الى بلاده مباشرة .

★ علم مندوب « روز اليوسف » أن الخطاب الذى سيلقيه الرئيس جمال عبدالناصر يوم ٢٣ يوليو المقبل سيتضمن برامج اصلاحية ضخمة سوف تسر لها البلاد كلها .

كذلك علم المندوب أن هذا الخطاب سوف يستغرق القاؤه اكثر من ساعة !

★ قال السيد توفيق السويدى رئيس اللجنة الاقتصادية الدائمة للجامعة العربية لمندوب « روز اليوسف » بان موضوع انشاء بنك عربى للانشاء والتعمير سوف يبت فيه خلال اجتماع اللجنة الحالى

وذكر السيد السويدى ان راس مال هذا البنك سيبلغ مائتى مليون جنيه .

★ لا تزال وزارة الخارجية تدرس مسالة انشاء علاقات دبلوماسية جديدة مع اربع دول .

وقد تم فى الاسبوع الماضى الموافقة على انشاء علاقات دبلوماسية بين مصر واورجواى .

★ عكف الاستاذ فتحى رضوان على كتابة تقرير مفصل عن رحلته التى قام بها اخيرا للوجه البحرى لرفعه الى مجلس الوزراء ..

★ تقرر ان يعقد مؤتمر وزراء المالية والاقتصاد العرب فى الاسبوع الاخير من الشهر الحالى .

★ ارجا السيد خلف الله خالد وزير الدفاع السودانى موعد عودته الى السودان الى آن يصل سيادة السيد على الميرغنى .

★ اتصل السيد على الميرغنى بالسيد خلف الله خالد وزير الدفاع السودانى فى الاسبوع الماضى تسع مرات ، وكان كل اتصال يستمر اكثر من ربع ساعة .

★ جرى اتصال تليفونى هام يوم الاربعاء الماضى بين الصاغ صلاح سالم وبين دائرة السيد على الميرغنى فى السودان ودام هذا الاتصال حوالى نصف ساعة .

حاول أن تفهم!

الحرب والسلام

ما هو الشرط الاول ، المبدئى ، الذى لابد من توفره لكى تستطيع دولة ما ان تبنى مستقبلها ، وتعوض ما فاتها من تقدم ، وما يلزمها من رخاء ؟..

انه السلم .. فان انتهاء السلم وقيام الحرب معناه أن تتوقف كل عجلات التقدم فى انتظار ما يسفر عنه الصراع .. هذا الى جانب ما سوف يتعرض له العالم من دمار وغارات ، وكل مرارات الحروب ..

وما هى العوامل التى تهدد السلم قبل سواها ؟..

انها عاملان : التسلح المجنون ، والاحلاف العسكرية ..

التسلح أولا .. لأن الاستزادة من السلاح وحدها قد تغرى بالانفجار .. والتنافس فى الابتكار فى ظل التسلح معناه التنافس فى اختراع ما هو أكثر وحشية واشد فتكا واقدر على التدمير . ولأن ذهاب الميزانيات الى صنع السلاح معناه أن يعيش العالم فى حالة «شبه حرب» .. اذا لم يكن فيها من الحرب والدمار والتخريب والتقتيل ، ففيها من جرائمها ذهاب جانب كبير من النشاط الانسانى الى مجهود الحرب ، بدلا من انتاج السلم

اما الاحلاف العسكرية .. فانها لون آخر من الوان التسلح .. فالدولة التى تستعد للحرب باقتناء السلاح ، تستعد لها ايضا باقتناء الصكوك التى تشترى بها الجنود ، أو الحلفاء ، والقواعد والطرق والمطارات .. فهى كما تصنع السلاح الذى ستخوض به المعركة ، تختار بالاحلاف العسكرية - أرض هذه المعركة .. تختار الارض التى تمارس فيها قدرتها على الفتك والتدمير .. بحيث تكون هذه الارض أبعد ما تكون عن بلادها ، وأقرب ما تكون الى بلاد اعدائها !..

وعلى ذلك .. فكما أن صنع كل قاذفة قنابل معناه خطوة الى الحرب .. فان عقد أى حلف عسكرى معناه خطوة اخرى الى الحرب !..

وكل خطوة الى الحرب تبعد بالعالم عن السلم .. أى تبعده عن الشرط الاول ، المبدئى ، الذى لا بد من توفره لكى تستطيع الشعوب ان تبنى مستقبلها وتعوض ما فاتها من تقدم ، وما يلزمها من رخاء ..

« أحمد بهاء الدين »

★ طلبت شركة عقارية الترخيص لها باستصلاح ثلاثة آلاف فدان من الاراضى الصحراوية الواقعة شمال الدلتا .

★ وافق مجلس الانتاج على مشروع « تشجير البلاد » الذى وضعته وزارة الزراعة لزراعة ١٠ مليون شجرة من أشجار الفاكهة والاشجار الخشبية لزيادة محصول مصر من الفاكهة والاخشاب .

★ طلبت وزارة الزراعة من ادارة النقطة الرابعة دفعة أخرى من الكتاكيت الامريكية تنفيذا للاتفاقية المبرمة بين الطرفين .

★ يبحث المجلس الاستشارى الاعلى للعمل مشروع انشاء صناديق للتامين والادخار للعمال الخاضعين لاحكام قانون عقد العمل الفردى .

★ طلبت اللجنة العليا لمكافحة الغلاء من وزارة الشئون الاجتماعية دعم مصنع الحفاء للتوسع فى منتجاته

★ كتبت وزارة الارشاد القومى الى الوزارات والمصالح تطلب اليها التنبيه على الموظفين بمراعاة تسهيل مهمة الصحفيين الاجانب الذين سيزورون مصر فى احتفالات ٢٣ يوليو واعطاءهم جميع البيانات التى يطلبونها عن مصر .

★ يدرس المجلس الدائم للانتاج القومى الاتفاق المبرم بين شركتى كروب وديماج وبين حكومة الهند لاقامة مشروع صناعة الصلب فى الهند وذلك لتنفيذ مشروع صناعة الصلب فى مصر .

★ امضى اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة طوال الاسبوع الماضى فى زيارة الاسلحة والوحدات العسكرية .

★ تبدا عطلة البرلمان السودانى ابتداء من الاسبوع المقبل وستستمر هذه العطلة ثلاثة اشهر ، وتبدا الدورة البرلمانية المقبلة للبرلمان السودانى فى اليوم الاول من شهر نوفمبر .

★ سافر فى الاسبوع الماضى الى لندن الفريق جلوب رئيس أركان حرب الجيش الاردنى .

وقد صرح اردنى كبير لمندوب « روز اليوسف » بانه يستطيع ان يؤكد ان الفريق جلوب لن يعود مرة ثانية الى الاردن وان مجلس النواب متمسك بضرورة اقصاء جلوب عن منصبه .

مناورات الحاكم العام فى السودان

كيف أحبط الأزهرى هذه المناورات؟

تقول اتفاقية السودان فى مادتهـا الثالثة :

« يكون الحاكم العام ابان فترة الانتقال السلطة الدستورية العليا داخل السودان »

وتقول المادة السادسة منها :

« يكون الحاكم العام مسـئولا عن السياسة الخارجية للسودان » .

وشرحت المادة الثانية عشر من قانون الحكم الذاتى مركز الحـاكم العـام فقالت ان القيادة العسـكرية العليا تبقى فى يـدى الحـاكم العـام ، ويكون هو القائد الاعلى لقوة دفاع السودان ،

كذلك شرحت مركز الحاكم العـام كسلطة دستورية ، وبينت مسئولياته وحقوقه من حيث تعيين رئيس الوزراء والوزراء وممارسة جميع السلطات الاخرى

وذكر فى الملحق الرابع للاتفاقية أنه يجوز للحاكم العام اعلان حالة طوارىء دستورية اذا اقتنع هو فى أى وقت أن كارثة ماليةوشيكة الوقوع أو أن استقرار القانون والنظام يستدعى تدخله المباشر لصالح حسن سير الادارة فى السودان .

ومعنى اعلان حالة الطوارىء الدستورية أن يعطل البرلمان ويتخلى رئيس الوزراء والوزراء عن مناصبهم ، وأن يكون لكل أمر يصدره الحاكم العام قوة القانون ، كما أنه يجوز له أن يلغى أو يعدل أى تشريع قائم ..

الى هذا الحد بلغت سلطات الحـاكم العام ..

ملك غير متوج ..

ولكن ..

رغم كل هذه السلطات ، والنفوذ ، ورغم خطورة العمل الذى يقوم به وأهميته فى هذه الفترة الدقيقة التى يجتـازها السودان ، فهـو يعمد الى الوقـوع فى أخطاء جسيمة لها تاثيرها البـالغ فى مستقبل السودان ..

ولا يكتفى بهذا بل يضع عراقيـل لا تنتهى فى طريق الحكومة الوطنية .

وقصة مضايقات الحاكم العام للحكومة الوطنية قصة طويلة ، تبدأ يوم ظهرت نتيجة انتخابات مجلس النواب فى يناير الماضى ، وعرف أن الحزب الوطنى الاتحادى قد حصل على الاغلبية .

والطبيعى أن يكـون رئيس مجلس النواب من حزب الاغلبية ، لذلك تقدم الحزب عقب فوزه مباشرة باسم الاستاذ ابراهيم المفتى ـ وزير التجارة والاقتصاد الآن ـ الى الحاكم العام طالبا الموافقة على تعيينه رئيسا لمجلس النواب ..

وفجأة .. اعترض الحاكم العام ، وقال ان رئيس النواب يجب أن يكون محايدا ، لان الرئيس للجميع ..

وتوقع المراقبون أزمة ضخمة بين الحاكم





العام والحزب الاتحادى ، ولكن الحزب الاتحادى رد على الحاكم العام ردا هادئا ، اذ رشح أحـد القضاة وهو الاسـتاذ بابكر عوض الله ـ الرئيس الحالى لمجلس النواب ـ لتولى منصب الرئاسة ، وقدم الإستاذ الازهرى الاسم للحاكم العـام وقال له : أنه لم ير أكثر حيـدة من القاضى !! ..

ولم يجد الحاكم مفرا من الموافقة على ذلك ..

وانتهت أزمـة تعيين رئيس مجلس النواب ..

ومضى شهر ، وحان موعد الافتتـاح الرسمى للبرلمان ، وأصر الحاكم العام على أن توجه الدعوة الى الحكومات باسمه ، وطالب الاستاذ اسماعيل الازهرى بأن تكون الدعوات باسمه هو بصفته رئيسا للوزراء من جهة ، وبصفته رئيس حزب الاغلبية من جهة أخرى ، وتوقع المراقبون أزمة بين الازهرى والحاكم العـام .. وأحس الازهرى بذلك ، فلم يشأ أن يترك للحاكم العام ثغرة ينفذ منهـا ، واقترح لحل الازمة أن يشترك الطرفان فى توجيه الدعوة ..

وقبل الحاكم العام على مضض ..

وبعـد أن وجهت الدعوة ، وحضر المدعوون ، وقعت حوادث أول مارس الماضى التى قام بهـا حزب الأمـة ومدير البوليس الانجليزى ..

وأصر الازهرى على ضرورة السير فى اجراءات الاحتفالات ، مهما كان الامر ، وأصر بأن تكون مواعيد افتتاح البرلمان كما كان محددا لها تماما ..

تم فوجىء بالحاكم العام يعلن نفسه حاكما عسكريا للسودان ، كما فوجىء بتأجيل افتتاح البرلمان دون الرجـوع اليه بالرغم من أن قانون الحكم الذاتى لا يجيز للحاكم العام اتخاذ مثل هذا الاجراء الا بعـد مشـورة رئيس الوزراء ..

وأجمع المراقبون السياسيون على أن هذا الاجراء من جانب الحاكم العام يعتبر مخالفة خطيرة .. وتوقعوا أن يقـدم الازهرى استقالته من رئاسة الوزارة احتجاجا على هذا الأجراء ..

وشعر الحاكم العام بالخطأ الكبير الذى ارتكبه ، فأسرع الى الازهرى مبديا أسفه لما قام به ..

وحلت الازمة ..

وأخيرا وجد الحاكم العام أن ما يخلقه من عقبات للحكومة الوطنية لا توصله الى نتيجة ، فقرر السفر الى لندن ..

وهناك نص متفق عليه بين الحكومتين المصرية والبريطانية بأن يعتبر الحـاكم العام للسودان أثناء غيابه لوقت قصير عن مقر وظيفته مستمرا فى ممارسـة مهامه الرسمية ، بمعنى أن ترسل للحاكم العام المراسيم لتوقيعها فى المكان الذى يكون فيه ، ومعنى هذا تعطيل أعمال الحكومة الوطنية ..

وسافر الحاكم العام الى لندن وقضى شهرا هناك ، كانت ترسل اليه خلاله جميع المراسيم للتوقيع عليهـا وابداء الرأى فى مضمونها ، وكان يسـتغرق توقيع المرسوم الواحد عدة أيام !..

ثم عاد .. منذ شهر تقريبا ..

ومرة أخرى قرر السفر الى لندن وكان ذلك فى الاسبوع الماضى ..

وقال الازهرى :

ـ لماذا ؟! ..

فرد الحاكم العام :

ـ أجازه ..

وعاد الازهرى يسال :

ـ أيام ؟ ..

فقال الحاكم العام :

ـ ثلاثة أشهر ..

وسافر الحاكم العام ، دون أن يكلف نفسه مشقة استئذان الحكومة المصرية التى يعتبر من موظفيها ، فهو يعين بمرسوم منها ..

وبعد ..

فان تغيب الحاكم العام عن مقر وظيفته لا يمكن أن يكون طبيعيا ، وهو بدون شك مناورة متفق عليها بينـه وبين حكومته ..

والاغراض معروفة طبعا !! ..

« ممدوح رضا »

مصر مركز لتكرير البترول فى الشرق

علم مندوب « روز اليوسف » ان هناك دراسات جارية لوضع خطة بترولية جديدة لجعل مصر مركزا لتكرير البترول فى الشرق العربى . وقد انتهت هـذه الدراسات الى عدة اتفاقات مع شركات البترول لا تزال المفاوضات جارية بشأنها



وقد بدأت الحكومة بزيادة كفـاءة انتاج معملها بالسويس من تكرير ٣٠٠ الف طن سنويا الى ١٫٣٠٠ الف طن سنويا .

كما تبذل محاولات للاتفاق مع شركة آبار الزيوت الانجليزية لرفع كفاءة معملها

هذا وتدور مفاوضات مع شركة كالتكس للبترول لاقـامة معمل تكرير ضـخم بالاسكندرية توازى كفاءته الانتاجية كفاءة المعمل المملوك للشركة فى سويسرا

وعلم المندوب أيضا أن الحكومة تدرس حاليا انشاء معمل رابع فى مدينة القاهرة بنفس الكفاءة الانتاجية التى لمعمل السويس



« ملكة القطن »
ـ كويسة قوى بس عايزه تتنجد شوية !!

صالح حرب يتحدث عن الزواج !

وقفت حرم اللواء صالح حرب فى أثناء محاكمة المتهمين بقتل المرحوم حسن البنا ، وأثارت مسائل خاصة بحياتها الزوجية مع اللواء صالح حرب .

وسأل مندوب « روز اليوسف » اللواء صالح حرب عن رأيه فيما أثير ، فقال :

ان كل ما بينى وبين هذه السيدة قد انقطع بالطلاق ، وليس من حقى مطلقا ان أخوض فى أى موضوع يتصل بها من قريب او بعيد فهى سيدة ، ويغفر الله لها كل ما ذكرته عنى وتسببت فيه لشخصى وأتركها لله وضميرها فلتقل هى ما تشاء .

● ما هو الشرط الاول الذى تعتقد انه ضرورى لتحقيق الزواج الناجح ؟ .

ـ ان الشرط الاساسى لتمام الهناء العائلى والسعادة الزوجية أن يتزوج الانسان من بيئته ولا يرتكن على ما ينقل اليه من صديق او قريب ، ويجب ان يكون وثيق الصلة بالعائلة التى سيصاهرها حيث يتسنى له شخصيا ان يكون على بينة ممن يريد أن يقترن بها وان يكون هناك اتفاق فى السن والثقافة والا يجعل للمال او الجمال قيمة فى تقديره والا يضع فى اعتباره فكرة استغلال الزوجة او مدى ما سيستفيده من مصاهرته لعائلتها وهو مقدم على الزواج .



ثم قال :

وأرى ان يرى الشاب خطيبته بالطريقة التى حددها الشرع ، وقد حدث أن توجه رجل الى رسول الله وقال للرسول أنه سيتزوج ، فسأله اذا كان قد رآها ، فقال له كلا يا رسول الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « انه حق ان يؤدم بينكما » اى يتناولا الطعام سويا .

ثم قال صالح حرب ، على انه لا بد من أن يكون هذا اللقاء بوجود محرم والا يتكرر ! ؟

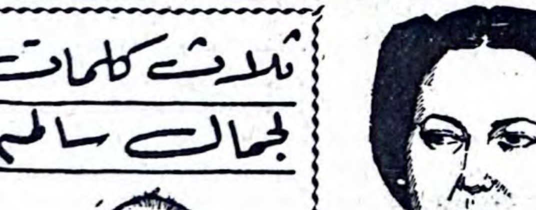
● وهل تنصح بالتبكير فى الزواج ، او بالزواج من غنية ، وبماذا توصى الزوج الجديد حتى يتم له الهناء العائلى ؟ .

وأجاب اللواء صالح حرب فقال :

ـ أرى التبكير فى الزواج فان تأخر فسيشعر بالندم وهناك بيت من الشعر يقول :

اذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا
ندمت على التفريط فى زمن البذر

لان الزواج المبكر يمكن الوالد من الاشراف على تربية بنيه كما يكمل سعادته فى الدنيا برؤياهم حيث يسره أن يراهم كما جاء فى القرآن الكريم « المال والبنون زينة الحياة الدنيا »





يلقى قائد الجناح جمال سالم فى يوم ٢٣ يوليو القادم ثلاث كلمات . وستكون الاولى أثناء الاحتفال الذى سيتحدث فيه قادة الثورة ، وتتناول هذه الكلمة مشاريع الانتاج والاقتصاد التى تمت والتى ينتظر البدء فى القيام بها قريبا .

والكلمة الثانية التى سيلقيها ستكون عن طريق الاذاعة وتتضمن المشروعات بالتفصيل ..

التوسع فى التعليم برىء من هذه الجرائم

لا أوافق على الرأى الذى يقول ان سياسة التوسع فى التعليم هى التى أدت الى هذه الموجة الغريبة من الاجرام بين الشباب ..

والسبب بسيط جدا : فان الطالب الذى ارتكب جريمة قتل مثلا ، كان سيرتكب جريمته بغير شك لو لم يدخل المدرسة .. وربما فشلت المدرسة فى أن تحوله عن طريق الجريمة ، ولكنها بالتأكيد ليست هى التى دفعته الى طريق الجريمة

أى أن المدرسة ربما عجزت عن انقاص عدد المجرمين واحدا ، ولكنها قطعا لم تضف الى المجرمين مجرما واحدا ..

ومع ذلك ، فانه من الظلم للمدرسة أن تقول عنها أنها عجزت عن انقاص عدد الشباب الذين يتحرفون نحـــو الجريمة .. ذلك أنه من السـهل أن نحصى عدد الشباب الذين ارتكبوا الجرائم بعد أن أصبحوا طلبة فى المدارس ، ولكنه من المستحيل طبعا أن نحصى او حتى نقدر عدد الشباب الذين كان ممكنا أن يرتكبوا الجرائم المختلفة ، لولم يدخلوا المدرسة !!

وليس معنى ذلك أن مدارسنا قد بلغت حد الكمال ، أو اقتربت منه ..

وأضرب مثلا بسيطا ..

فى قرى الصعيد النائية حيث تشيع جريمة الثأر ، وحيث يمكن أن ترتكب جريمة القتل لاهون الاسباب ، وحيث ينشأ الاطفال مشبعين بتقاليد البيئة فى القتل للثار والعرض والاهانة العابرة .. من ينكر أن مدرسة تفتح فى مثل هذه القرية سوف تحطم هذه التقاليد ؟ .. من ينكر أن الاطفال الذين دخلوا المدرسة فى مثل هذه القرية ، ثم اســـتأنفوا الدراسة ولو مرحلة أخرى بسيطة ، قد تطبعوا بطباع جديدة وتفتحت عيونهم على آفاق جديدة . وامتلأت قلوبهم بالنقد لهذه التقاليد البالية والاخلاق القديمة ؟

ولكن دفاتر البوليس تسجل أسماء القتلة ، ولا تسجل أسماء الذين كان ممكنا أن يكونوا قتلة لو لم يذهبوا الى المدرسة !

ثم .. اننى لست أدرى لماذا تهتز الاعصاب اذا ارتكب الجريمة طالب مثلا ، ونرى الامر عاديا اذا ارتكبها آخر لم يدخـــل المدرسة .. والنتيجة فى كلتا الحالتين جريمة .. والمجرم مواطن وعضو فى المجتمع .. ونحن فى كلتا الحالتين مسئولون عنه .. مسئولون عن علمه وجهله .. عن ضلاله وهداه ؟!

وكل جريمة فى العادة لها ســببها المباشر ، وظروفها الخاصة بها .. ولكن جذور الجريمة بوجه عام اجتماعيـــة واقتصادية .. وهى بالنسبة للشـباب بوجه خاص ترجع الى التفاوت الكبير بين ما « يريد » الشاب وبين ما « يستطيع »

فالشاب اليوم مثلا ، خصوصا فى موسم فراغه ، يحلم أو « يريد » أن تكون له فتاة مثل نجوم السينما ، وأن يشرب السجاير كالكبار ، وأن يسهر حول كاس من الخمر !! ولكنه فى الوقت نفسه لا «يستطيع» أن يحقق هذه الاحلام

وهكذا ، نرى الشباب يعاكس الفتيات فى الشوارع ، وقد يرتكب ما هو أكثر من المعاكسة ، كما صنع الشاب الذى القى القبض عليه فى الاوتوبيس منذ أيام .. ونراه يعمد الى أن يسرق النقود من والده مثلا ، أو يزعم أنه سيشترى بها كتبا للدراسة ، أو الى أن يقترضها من أصحابه ولا يردها .. فاذا كان فى طبيعته نقص أو انحراف ، وصادف هذه الظروف ، فانه قد يقتل ، أو يكون عصابة للسرقة !..

فمن أين يبدأ العلاج ؟

انه لا يبدأ طبعا بأن نزود الشباب بالمال الذى يكفى لكى « يستطيع » تحقيق كل ما يريد .. أى بالمال الذى يشترى به السجاير والخمر والنساء ..

ولكن الاقرب الى البدء به هـو أن نرسم للشاب ماذا « يريد » فليس أخطر على الفتى من أن يدرك سن المراهقـــة وليس فى ذهنه شىء يريده غير أن يرضى غرائزه ..

والكبار من أساتذتنا يقولون لنا ان تلميذ المدرسة الثانوية منذ ثلاثين سنة كانت أحلامه أن يصبح خطيبا مثـــل مصطفى كامل أو مجاهدا مثل محمد فريد أو شاعرا مثل حافظ ابراهيم .. ولكنه الآن يحب أن يكون مثل روبرت تايلور .

والمسئولية فى ذلك تقع الى حد كبير على عاتق وسائل التوجيه والتأثير التى يفتح الشباب عليها عيونه مثل الصحافة والسينما .. ولكن السبب الاكبر فى ذلك يرجع الى ان القيم الجديدة التى يمكن أن يتعلق بها الشباب ويكرس اهتمامه لها ، لم تتضح تماما بعد .. بحيث يستطيع أن يلمسها ..

فانه لا شىء يصرف الشـــباب عن الانزلاق فى أوقات فراغه الى الاسفاف ، الا ان تكون حياته او مخيلته مليئة بحلم كبير يريد أن يحققه : اتقان عمل معين ، أو الاهتمام بدراسة موضـــوع بالذات ، أو الاندماج فى جماعة ..

وهذه مجالات للنشاط العمل والتفكير ما زالت موصدة فى وجه شبابنا ، تائهة عنه ، بعيدة عن متناول يده ..

« بهـاء »

دردشة اقتصادية

نابليون "القرشقى"

يدخل مدرس التاريخ ليلقى محاضرته عن الحملة الفرنسية فى مصر .. ونرهف الآذان لاننا نعرف أنه سيتكلم عن قائد هذه الحملة .. نابليون .. البطل الذى طالما أعجبنا بشجاعته وتشبهنا بحركاته وقلدناه فى مشيته .. ويسود الصمت بيننا ليقول المدرس الفاضل فى صوت كله حماسة وقوة : « ولد نابليون عام ١٧٦٩ بجزيرة قرشقة (كورسيكا) المعروفة بشجاعة أبنائها وحبهم للمغامرة .. وكان قصير القامة متوقد العينين ، واسع الخيال عظيم الآمال ميالا من صغره الى المعارك والحروب .. وبعد أن قاد الجيش الزاحف على ايطاليا أبت عليه همته وشجاعته ومطامعه البقاء فى فرنسا من غير عمل ، وأخذ يبحث عن مشروع تتجلى فيه عبقريته ومواهبه .. فـلم ير أمامه الا الشرق مهد عظماء الرجال وميدان كبار الابطال من قديم الازمان والآزال .. وكان يطمع أن يقـلد الاسكندر فى حروبه وانتصاراته .. فقـام بحملته على مصر عام ١٧٩٨ . و .... !! »

ونخرج نحن من درس التاريخ لنلعن جزيرة كورسيكا وطباع أبنائهـا .. ونلعن نابليون ومطامعه التى كانت السبب فى الحملة التى هيـات مصر والشرق للاستعمار الاجنبى .. ونلعن أخيـرا الاسكندر الذى جعل نابليون يغـزو بلادنا حبا للتقليد الاعمى .. !

ولم ندرك فى ذلك الوقت أننا نقع فى خطأ كبير .. وأن مدرس التاريخ كان أجدر بلعناتنا لانه لا يعرف كيف يفسر التاريخ ..

ومرت الايام .. وأدركنا أن مطامع فرنسا كدولة ، لا مطامع نابليون كفرد ، هى أساس هذه الحملة وغيرها من الحملات .. وعرفنا أكثر من ذلك .. عرفنا أن تفسير التاريخ على أساس الاشخـــاص تفسير خاطىء مضلل وان الاقتصاد هو المفسر الوحيد للتاريخ والتطـور . . فالحملة الفرنسية كانت ستتم لا محالة سواء قادها الجنرال نابليـون أو اى جنرال فرنسى آخر ، حتى لو لم يكن من مواليد جزيرة قرشقة ..

فهذه الحملة كانت نتيجـــة مباشرة للثورة الصناعية التى قامت فى أوروبا فى منتصف القرن الثامن عشر وخاصة فى فرنسا وانجلترا .. ومهدت هـــذه الثورة الظروف لخلق صناعات جـديدة تتطلب أســواقا ومواد أولية لمنتجاتها خارج القارة الاوروبية .. وقام صراع عنيف بين انجلترا وفرنسا حول هـــذه الاسواق خصوصا وان فرنسا قد فقدت أغلب مستعمراتها خلال القرن الثـــامن عشر .. فلما جاء عام ١٨٩٧ وخـرجت فرنسا منتصرة من حروبها فى أوروبا بدات تتطلع الى الاســـتعمار لتعوض بعض ما فقدته من مستعمرات .. وكانت الخطوة الاولى هى البحث عن طــريق لمناوأة العدو الاول .. انجلترا .. ولا يتم هذا الا بقطع طريق الاتصال بينها وبين مســتعمراتها فى الهند .. اما الخطوة الثانية فهدفها فتح ميادين جديدة لتجارة فرنسا .. لهذين السببين قامت الحملة الفرنسية على مصر ، والحملات الاخرى المماثلة على الجـــزائر وتونس ومراكش !!..

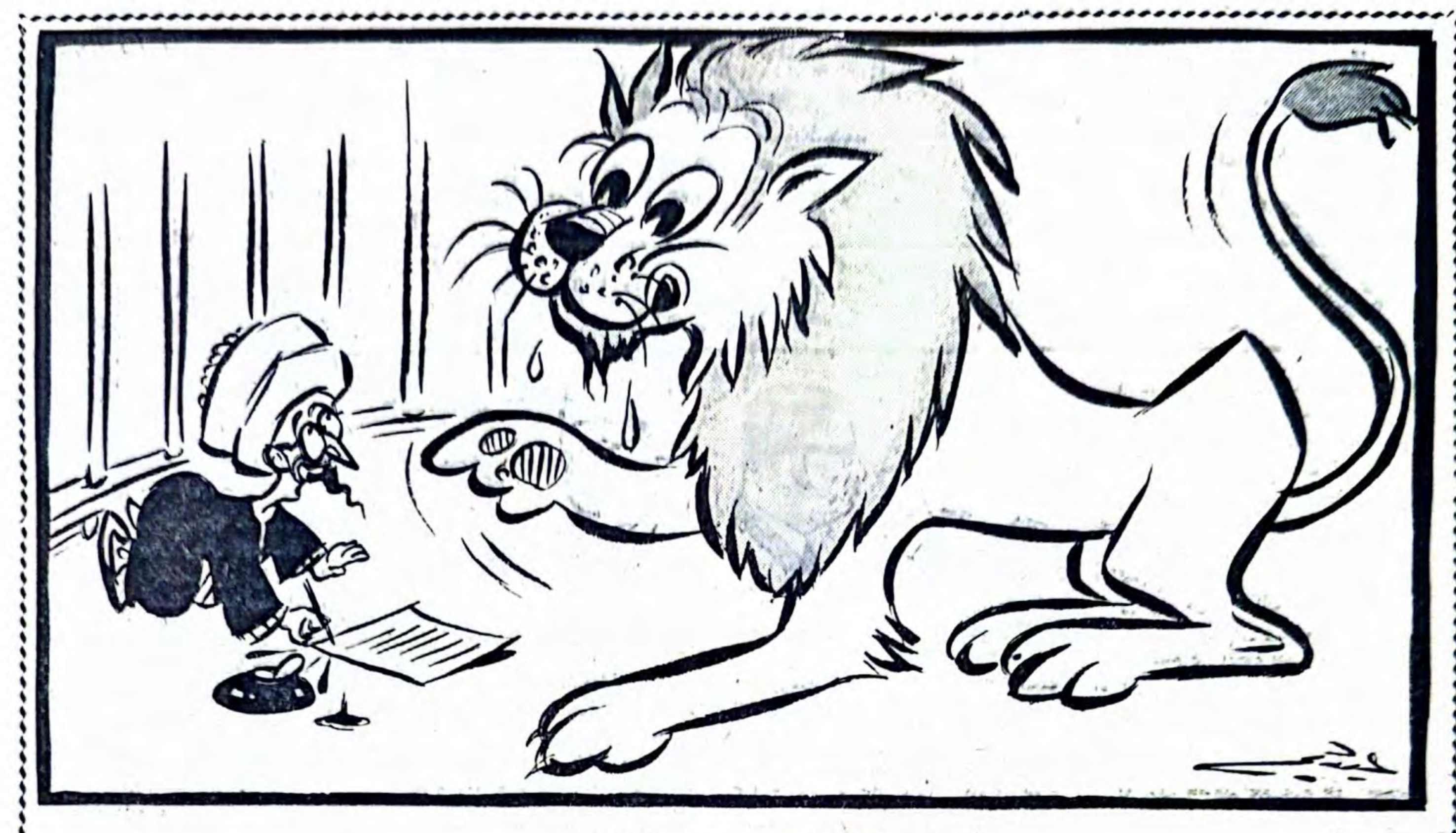
«يفسر لنا ذلك هارولد ، ج لاسكى أستاذ العلوم السياسية بجامعة لندن فى مقال له باسم العلل الاقتصـــادية للتاريخ : « ان من يرقب سير التاريخ محاولا تعليل ما يتداوله من تغـــيرات ليتملكه العجب من وفرة الشواهد التى يستخرجها اذا ما درسها دراســـــة اقتصادية .. وقد اشتد ميل المفـكرين حديثا الى الاخذ بما يعرف بالتفســـير الاقتصـــادى للتاريخ ويمكننا - اذا ما توخينا الاجمال - أن نقول ان أهم عوامل التطور التاريخى هى العوامل التى يقوم عليها انتاج الثروة وتوزيعها وتبادلها فى زمن بعينه ، ويعلل هذه العـوامل ما يظهر فى كل حقبة من حقب التاريخ من الافكار والسنن والمعتقدات والامانى

والحقيقة التى يمكن تقـــريرها أن السلطان الاقتصادى يسبق الســـلطان السياسى ويخضعه له .. وان النظم التى تعبر عن الســـلطان السياسى تتكيف لخدمة المصالح الاقتصادية السائدة فى عصر بعينه .. وتاريخ المستعمرات شاهد بين على هذا ، فقد كان التاريخ الاوربى منذ العقد الثامن من القرن التاسع عشر سجلا للتنافس بين الدول العظمى .. ويلاحظ أن هـــذا التنافس الاستعمارى يجب تفسيره على ضوء الاسباب الاقتصادية .. فالاحتلال البريطانى لمصر كان جـوهره مغامرة اقتصادية الغرض منها حمـــاية مصالح التجار الانجليز .. كما كان السباق لامتلاك افريقيا يرمى الى الحصول على المواد الاولية اللازمة لصناعات الدول الاوروبية ..

وجملة القول أن الاستعمار الحديث هو بلا مراء تطور اقتصادى .. فاذا جرد من هذه الصفة بات لغوا لا معنى له ...!! »

والآن .. الا زلت تؤمن بعظمـــة نابليون وعبقريته ؟؟ ..

« عزيز سيف النصر »



السبع ـ آكل ايه حلال يا سيدنا ؟ ..
الشيخ متلوف ـ كل حاجه حلال عليك !!



● **تقرر البدء فى استغلال المياه الجوفية فى منطقتى اجهور الكبرى وطنان وهما قريتان بقليوب ، على سبيل التجربة لتعميمها بعد ذلك فى بقية القرى التى ينخفض فيها منسوب المياه كثيرا فى أيام التحاريق .**

● بلغ عدد الطلبات التى قدمت للحج هذا العام أكثر من ٣٠ ألفا ، وقد وافقت الحكومة على سفر كل من يتقدم للحج دون تحديد عدد معين ، وسيسافر هذا العدد الضخم فى ٢٢٥ فوج ، ولاول مرة يراعى اصدار جوازات سفر عائلية تضم أفراد العائلة للسفر فى فوج واحد ..

● **كانت الهند هذا الاسبوع هى العميل الاول للقطن المصرى اذ بلغ المصدر اليها حوالى ١٤ ٪ من القطن المصدر كله**

● طلبت وزارة المعارف من مناطقها التعليمية أن ترجع الى المدرسين عند اعداد حركات التنقلات لمعرفة رغباتهم الخاصة والعمل على تحقيق هذه الرغبات بقدر الامكان ..

ومما يذكر أن الوزارة كانت تنفرد باعداد هذه التنقلات ..

● **ينوى خبراء النقطة الرابعة اقامة جمعيات نسائية للقرويات فى الريف . وسوف تقوم هذه الجمعيات بتنظيم نشاط النساء الثقافى والاجتماعى والصحى .**

● حمل المستر فرانكى أليس خبير هيئة العمل الدولية فى التدريب المهنى عند عودته الى جنيف تقريرا أعده الصاغ كمال الدين حسين وزير الشئون الاجتماعية عن التدريب المهنى والكفاية الانتاجية فى مصر ..

● **تقوم وزارة الشئون الاجتماعية باجراء تعديل فى قانون المساكن الشعبية بحيث يشمل القانون جمعيات التعاون للمساكن الشعبية .**

● تبحث وزارة التجارة والصناعة مشروع تصنيع البلاد على نطاق واسع فى الصناعات الاستهلاكية لسد حاجة البلاد وتشغيل عدد كبير من الايدى العاملة والاحتفاظ بجانب كبير من الاموال المصرية التى كانت تدفع فى الخارج ..

● **اصبح فى حكم المقرر ان تمنح وزارة الاوقاف اربعين فدانا من مدينة الاوقاف بالقاهرة لانشاء مساكن لموظفى وزارة الشئون الاجتماعية .**

● تبحث وزارة التجارة والصناعة مشروع انشاء معرض دائم لمصر فى قبرص على ان يبدأ فى اقامة المعرض بدار القنصلية المصرية ..

● **طلبت وزارة التجارة والصناعة من الاتحاد المصرى للصناعات الاشتراك على نطاق واسع فى جميع المعارض الدولية بما يكفل الاعلان عن المنتجات المصرية فى الخارج ويحقق النتائج الاقتصادية المرجوة .**

● تقوم وزارة التجارة والصناعة باعداد نظم جديدة لمنح تراخيص استيراد الجلود من الخارج بحيث تذلل العقبات التى تعترض المستوردين دون مساس بالناحية الصحية ..

● **تبحث وزارة التجارة والصناعة مذكرة بعثت بها سفارة اليابان بخصوص رغبة الحكومة اليابانية فى انشاء مركز تجارى يابانى فى اكتوبر القادم بالقاهرة للعمل على تسهيل شئون التبادل التجارى بين اليابان ومصر وبقية بلدان الشرق وقد ابدت وزارة الخارجية المصرية موافقتها على هذا الطلب .**

اعتذرت مصر عن الاشتراك فى المعرض الدولى للعرائس ولعب الاطفال المزمع اقامته فى دلهى فى أوائل العام القادم

● طلبت وزارة المالية من وزارة الخارجية الاتصال بقنصل مصر العام لمدينة جنوه لموافاتها بصور من النظام الداخلى للجمعيات التعاونية لصيادى الاسماك المنتشرة فى ايطاليا للاستعانة بها فى تكوين هذا النوع من الجمعيات وانشاء أسطول حديث لصيد الاسماك .

● **وافق وزير الصحة على تغيير اسم المعاونين الصحيين الى «المثقفين الصحيين» وينتظر أن يصدر قرارا بتغيير الاسم خلال هذا الاسبوع .**

● أعدت بلدية القاهرة مشروع انشاء جبانات جديدة للمسلمين والطوائف الاخرى ..

● **قدم المتهمون فى حوادث أول مارس الماضى التى وقعت فى الخرطوم استئنافا للاحكام التى صدرت ضدهم أخيرا .**

وقد تحدد الاسبوع الاخير من الشهر الحالى لنظر هذا الاستئناف .

● تلقت وزارة التجارة والصناعة عدة عروض من بعض الشركات الاوروبية لانشاء مصانع لانتاج الاغذية المحفوظة .

وصرح الدكتور حسن مرعى وزير التجارة بأنه يقوم بدراسة هذه العروض الآن ، ويأمل أن ينتهى من هذه الدراسة سريعا حتى تعرض هذه العروض على مجلس الوزراء فى جلسته المقبلة ..

● **تستعد بلدية القاهرة لتنظيم اسبوع ، اطلقت عليه « اسبوع الوقاية من التيفود » يجرى فيه تطعيم جمهور القاهرة ضد مرض التيفود وخصوصا اهالى الاحياء الشعبية .**

● وافقت الحكومة المصرية على الاشتراك فى مؤتمرى الجذام اللذين سيعقدان فى هافانا ومدريد ..

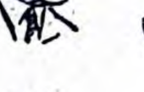
رسالة من بيروت
الجامعة التى تخرج زعماء الشرق الأوسط تنفق عليها الشركات الأمريكية!
متى يتبرع الأغنياء العرب لإنشاء جامعات وطنية؟

بيروت – لمراسل روز اليوسف :

اجتمع فى بيروت فى أواخر شهر يونيه الماضى خريجو الجامعة الامريكية ببيروت لمناقشة مشاكل العالم العربى .

ويرأس نادى الخريجين السيد أميل البستانى أحد كبار رجال الاعمال فى الشرق العربى والنائب فى برلمان لبنان وهو فى الوقت نفسه المنظم لهذا المؤتمر

ومن ضمن الثلاثمائة خريج لهذه الجامعة الذين هرعوا الى بيروت يبرز بعض رؤساء الوزارات السابقين فى العالم العربى منهم السيد فاضل الجمالى رئيس وزراء العراق السابق وهو خريج دفعة سنة ١٩٢٧ ، والسيد فوزى الملقى رئيس وزراء الاردن الذى استقال أخيرا ، وهو خريج دفعة سنة ١٩٣٢ ، أما الذين لم يتمكنوا من الذهاب الى بيروت لظروف اضطرارية فمنهم السيد اسماعيل الازهرى رئيس وزراء السودان وهو خريج دفعة سنة ١٩٣٠ ، والسيد شارل مالك سفير لبنان فى الولايات المتحدة والمتحدث باسم العرب فى هيئة الامم المتحدة وهو خريج نفس دفعة السيد فاضل الجمالى .

البستانى — الازهرى — الجمالى — الملقى

وجامعة بيروت هى أول جامعة فى الشرق أدخلت التعليم المختلط ، وذلك فى سنة ١٩٢٤ . وطلبتها الآن البالغ عددهم ٣٠٠٠ يكونون خمسين جنسية مختلفة واحدى وعشرين ديانة .

وطلبة الجامعة فى بيروت يعيشون نفس معيشة الطلبة فى أمريكا من ناحية النشاط الرياضى والاجتماعى والحفلات الراقصة .

وميزانية الجامعة فى السنة ٤ مليون دولار معظمها من الهيئات والتى يدفعها الافراد والجمعيات فى أمريكا ، كما أن الشركات الكبرى تساهم فى مصاريف انشاء طلبات جديدة كشركة فورد التى تبرعت بمليون جنيه لانشاء كلية زراعة ثم تبرعت بمائتى ألف دولار للبحث الاقتصادى .

وتبرعت مؤسسة روكفلر بانشاء مستشفى ملحق بكلية الطب بالجامعة . كما تبرعت شركة بشتل بانشاء كلية جديدة للهندسة . ويتبرع بعض الخريجين ببعض المال . وكانت أكبر هبة تلقتها الجامعة من أحد الخريجين هى هيئة «نامرجانت» البالغ مقدارها ربع مليون جنيه

ومما يجدر بالذكر أن اجتماع خريجى الجامعة هذا العام كان بسبب الهجوم المتواصل الذى تلقاه أمريكا من خريجى الجامعة الكبار الذين يتهمونها :

١ – بانها تسند اسرائيل .

٢ – بانها تساعد السياسة الاستعمارية لبريطانيا وفرنسا فى الشرق العربى .

ومما يجدر بالذكر أن هذا المؤتمر كاد ان يلغى بسبب الانتخابات فى العراق لولا البرقية التى ارسلها السيد البستانى للملك فيصل ليعمل على تشجيع خريج الجامعة الامريكية ببيروت على حضور المؤتمر ! ..

وبالرغم من أنه كان مفروضا أن تكون الجامعة الامريكية فى بيروت مركز التوجيه الراى العام فى اتجاه السياسة الامريكية الا أنها فى الواقع تخرج الشباب الذى يتزعم فى لبنان السخط على السياسة الامريكية ..

وبعد ..

ان هذه الارقام الضخمة التى يتحدث بها الاغنياء الامريكان لجامعات تقام فى غير بلادهم ، جديرة بأن يخجل لها الاغنياء فى البلاد العربية ! ..

كم غنيا فى البلاد العربية فكر فى أن يتبرع لانشاء جامعة فى بلاده ؟ .

وكم مؤسسة وطنية ناضجة فكرت فى أن تنفق على كلية ، أو على معهد علمى ؟

وكم دولة عربية ما زالت خالية من وجود جامعة وطنية فيها ؟ .



ما هو الأدب ؟

ما موقفه من الانسان ومن المجتمع ؟

الانسان يسعى دائما من أجل القوت .. ولكن القوت لايتم للانسان انسانيته .. فالانسان لا يلتقط القوت من الطريق وسعيه هذا فى سبيل القوت يربطه حتما بعلاقات اجتماعية يتبين بها جوهر انسانيته ..

ويقول الناس :

– هى عشرة يوم .. داحنا كلنا عيش وملح سوا ..

للدلالة على قوة الرابطة التى تجمع بضعة أناس فى مجتمع متعاطف ..

هكذا يقترن طلب العيش والملح بالتقييم الشعبى للصداقة وللرفقة ..

وعلاقة البائع بالعميل وعلاقة العامل بزميله هى التى تجعل القيمة الانسانية لسعى كل منهما فى سبيل الرزق ..

وكذلك يحدد أسلوب طلب القوت للانسان انسانيته .. وأكثر الناس تفضل دائما أن تطلب الرزق فى رفق وبشرف .. ولكن حتى اللص تربطه بالناس رابطة انسانية .. فهو يخاف ضحيته بقدر ما يطمع فيها .. وهذا الخوف سواء اتخذ صورة الخوف من الله او البوليس او الضمير ليس الا خوفا أصيلا فى النفس من سخط المجتمع ..

فالمجتمع حاضر دائما فى وعى الفرد ، والفرد يطلب دائما رضا المجتمع واستحسانه ..

وكثيرا ما يتكلم اللص أمام الآخرين عن الشرف والتقوى ولكنه أيضا أمام نفسه (الحاضر فيها المجتمع دائما) يسعى ليبرر اثمه .. ويتوسل الى ذلك بادعاء رغبته فى الانتقام أو بدعوى الحاجة أو غير ذلك ..

وسعيه لتبرير فعلته هذا هو أول الندم .. والندم هو الوعى بوحدة الناس .. الوعى بأن عدوانه على المجتمع ان هو الا عدوان على علاقاته الانسانية بالناس .. علاقاته التى تحدد جوهر انسانيته .. اى هى عدوان على انسانيته

والادب الذى يشرق بهذه العلاقات الانسانية هو الادب الانسانى ..

والأدب الانسانى هو الادب الواعى بالظروف التى تجعل السعى فى سبيل الرزق متعلقا دائما بمعانى الشرف والكرامة والعفة والصداقة والحب والضمير

ولكن الانسان لا يسعى فقط ليملأ جوفه ..

انه أيضا يحب ..

وحبه هذا فضفاض رحب .. حب الاب لاولاده والاخ لاخوته والامومة ، وحب الرجل والمرأة ..

هذه العلاقات لها أيضا قداسات فى قلب الانسان .. والادب الانسانى هو الذى يبين أن لهذه العلاقات ظروفا تحدد معانى التضحية والاسرة والتقاليد والانتصار للحياة وحب السلام ..

ولكن نفوس بعض الناس مفعمة بالشرور والانانية .. وكل هذه العلاقات المجتمعة الجميلة والانفعالات الانسانية الرائعة قد سمحت للرذائل بمزاحمتها هنا وهناك .

فالادب الانسانى هو الادب الذى يعمد لان يوقظ حتى فى النفس المريضة مباهج الانسانية والكرامة والحرية والحب .. لا بالوعظ .. فليس الوعظ عمل الاديب ولكن بالكشف عن القيم الجمالية الباهرة فى النفس الطيبة ..

وكل انسان – حتى اللص – يدرك ادراكا مبهما جمال الفضيلة .. وعمل الادب الانسانى أن يعرف هذا الادراك المبهم ويحول الطاقة الشاعرة الى حوافز موجهة .. أى يترجم الموقف الانسانى الى معانيه الجميلة ويعرف الناس بالعلاقات الاجتماعية التى تكشف جوهر انسانيتهم

انه يصور الحياة ليثير فى النفس الحافز لحب هذه الحياة وللدفاع عنها ..

« ألفريد فرج »

عبدالخالق حسونة: الدولة التى ستخلف لبنان فى مجلس الأمن!

ظفر الله خان فى محكمة العدل الدولية

إنشاء «محكمة العدل العربية»

سال مندوب « روز اليوسف » فى الدوائر العربية السيد عبدالخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية :

● **هل يمكن معرفة الدولة التى ستخلف لبنان فى عضوية مجلس الامن بعد انتهاء مدةعضويتها فىاكتوبرالقادم؟**

– لم يستقر الرأى للآن على ترشيح



أى دولة عربية لعضوية مجلس الامن فى المكان الذى سيخلو بانتهاء عضوية لبنان .. وعلى أى حال فانهذه المسالةستبحث عند اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية فى الشهر المقبل ..

● **ما راى الامانة العامة فى المذكرة التى ارسلتها حكومة باكستان اخيرا للدول العربية ، والتى طلبت فيها تاييد ترشيح السيد ظفر الله خان لعضوية محكمة العدل الدولية ؟..**

– ان هذه المذكرة أرسلت للحكومات العربية ، ولم تصل الامانة العامة صورة منها ، وعلى أى حال فأنا شخصيا أوافق على ترشيح السيد ظفر الله خان لعضوية محكمة العدل الدولية ، وأعتقد كذلك أن جميع الدول العربية تشترك معى فى ذلك ، للمواقف التى يقفها السيد ظفر الله دائما بالنسبة للقضايا العربية ،

● **ما موعد اجتماع اللجنة السياسية للجامعة بالضبط ، وهلسيبحث موضوع اجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية فى هذا الاجتماع ؟..**

– ستجتمع اللجنة السياسية للجامعة العربية فى خلال الاسبوع الثانى من شهر أغسطس المقبل ، وأعتقد أنمسألة اجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية ستكون منالمسائل التى ستبحثها اللجنة

● **ما هو موقف الامانة العامة من الضغط الواقع على الحكومة الاردنية للدخول فى مفاوضات مع اسرائيل ؟..**

– أعتقد تماما أن الاردن مهما وقع عليها من اعتداءات فلن توافق علىالصلح مع اسرائيل ..

● **ماذا تم فى مسالة انشاء محكمة العدل العربية ؟ ومسالة انشاء بنك عربى للانشاء والتعمير ؟ ..**

وما رايك فى هذين المشروعين ؟..

– ان هذين المشروعين قيد البحث والدراسة الآن ، وربما انتهت هذه الدراسة قبل نهاية الشهر الحالى ..

اما رأيى فبديهى أننى موافق عليهما

● **ما موعد رحلتكم المقبلة لأمريكا الجنوبية ، وما هى اسباب هذه الرحلة ؟**

– ان رحلتى لامريكا الجنوبية ستكون خلال الاسبوع الاخير من شهر أغسطس

أما أسباب هذه الرحلة وأهدافها ، فهى العمل على شرح القضايا العربية لهذه الدول ، للحصول على تاييدها

● **هل فى نيتكم انشاء تنظيمات عربية من المهاجرين العرب فى أمريكا الجنوبية خلال هذه الرحلة ؟..**

– نعم .. كما سأعمل على ايجاد صلة قوية بينهم وبين اخوانهم المقيمين فى البلاد العربية ..

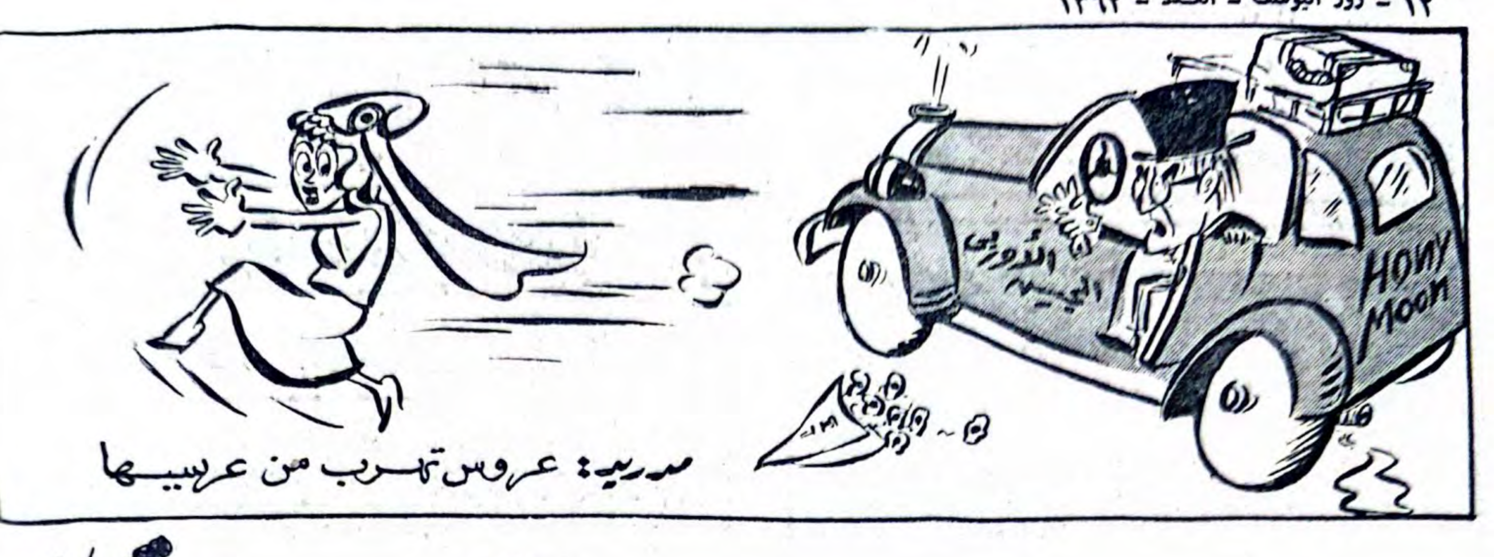
يس سراج الدين ينشئ مدرسة!



شرع الاستاذ يس سراج الدين فى تحويل مبنى جريدة النداء بالمنيرة الى مدرسة خاصة لحضانة الاطفال والروضة وبعض الفصول الابتدائية ..

وقد اتفق الاستاذ يس سراج الدين مع الاستاذ احمد رشدى صالح على أن يكون ناظرا للمدرسة ..

تم « سحب » شكوى جواتيمالا من مجلس الأمن



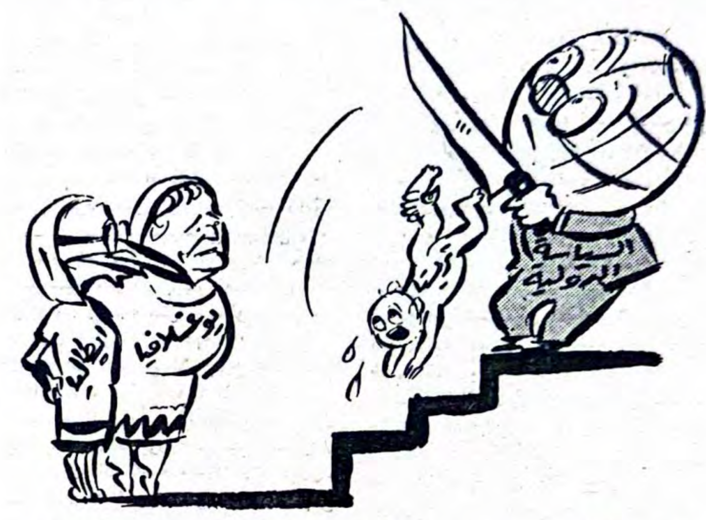
مدريد: عروس تهرب من عريسها

نيروبي: حكم بالإعدام على أول فتاة من ماو ماو

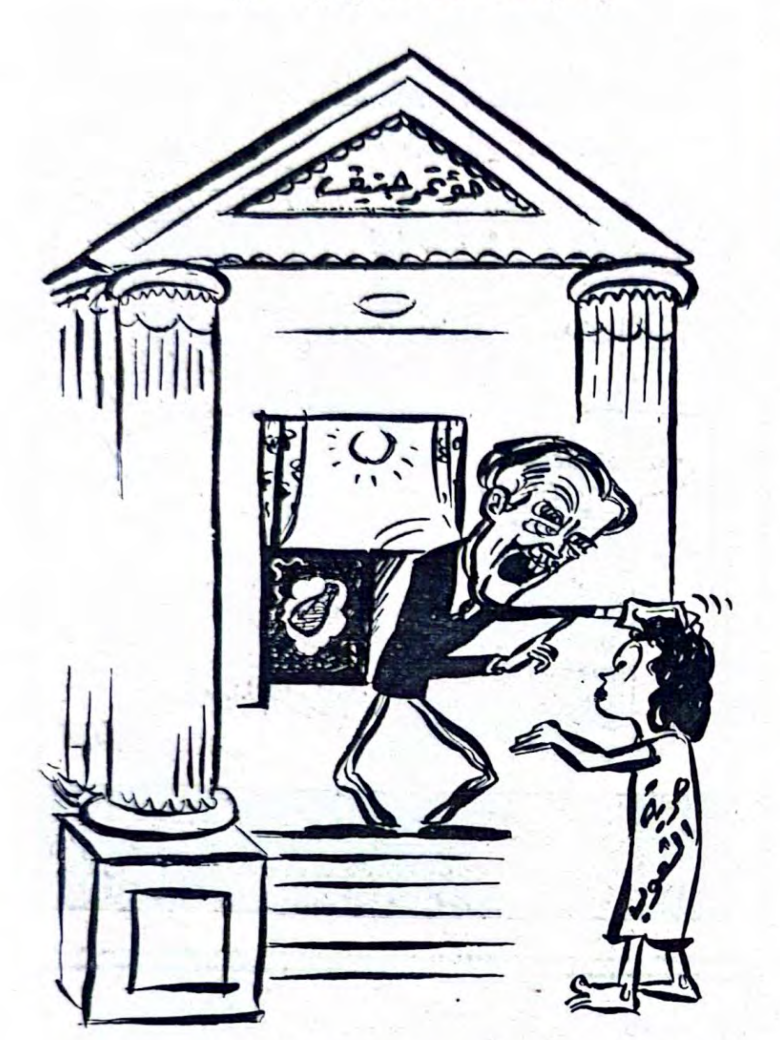
جواتيمالا: حكومة الثوار تطلب من أمريكا أن تعترف بها

ميامي: سفينة الصداقة التركية تلقى ترحيبا حارا في أمريكا





تريستا : تم الاتفاق على تقسيم ترييستا



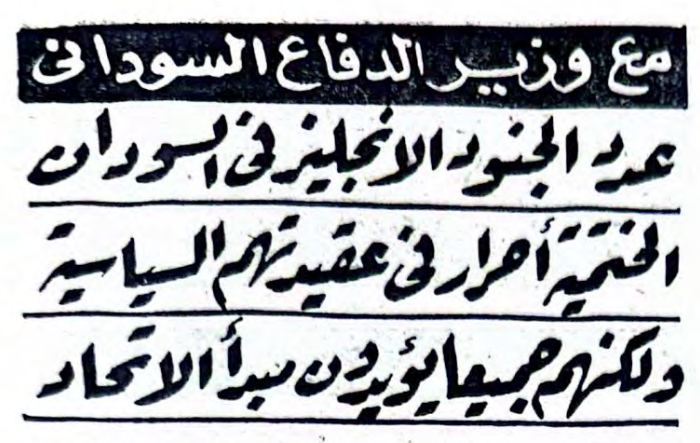
القاهرة : حظر دخول الحانات لمن تقل سنهم عن ٢١ عامًا



باريس : انفراج الأزمة بين أمريكا وفرنسا



لندن : صرح تشرشل أن وقت الجلاء عن مصر قد حان



مع وزير الدفاع السودانى

عدد الجنود الانجليز فى السودان

الختمية أحرار فى عقيدتهم السياسية

ولكنهم جميعا يؤيدون مبدأ الاتحاد

يزور القاهرة الآن السيد خلف الله خالد وزير الدفاع السودانى والقطب الاتحادى والختمى الكبير ..

وقد قابله محرر شئون السودان بروز اليوسف وساله :

● **بصفتك احد اقطاب الختمية ، هل يمكن معرفة مدى تاييد الختمية للاتحاديين؟**

— ان سيادة السيد على الميرغنى زعيم الختمية قد ترك لاتباعه حرية العقيدة السياسية ، ولكن جميع أنصاره وأتباعه من طائفة الختمية ممن يشتغلون بالسياسة يؤيدون الفكرة الاتحادية ..

● **هل صحيح أن جميع الختمية اتحاديون ؟**

— نعم ان جميع الختمية المشتغلين بالسياسة اتحاديون ، وحتى الذين لا يشتغلون بالسياسة أيدوا الاتحاديين ، مما كان له أكبر الاثر فى فوزنا فى الانتخابات ..

● **بصفتك عضوا فى الحكومة الوطنية هل يمكن ان تحدثنا عن الاعمال التى قامت بها حكومتكم منذ تاليفها الى الآن؟**

— ان مهمة الحكومة الوطنية التى أتشرف بعضويتها تتركز فى شىء واحد هو تصفية الحكم الاستعمارى البغيض ، ونقل كل الامور الى أيدى الوطنيين .. وها نحن نسير بخطى ثابتة ، ونأمل أن نكون عند حسن ظن مواطنينا الذين أولونا ثقتهم ..

وهذا وحده عمل ضخم نرجو أن ننجح فيه ..

● **هل صحيح انكم تنوون جعل التجنيد اجباريا فى السودان ؟**

— اننا لسنا فى حاجة الى ذلك حتى الآن ، لان وطنية المواطنين وحدها كفيلة بان تجعل من كل واحد منا جنديا فى ميدان الوطن ، وعلى أى حال فأنا أعتقد تماما أن كل سودانى على أتم استعداد لتلبية نداء الوطن متى طلب منه ذلك ..

● **وهل تنوون زيادة عدد جنود الجيش السودانى ؟.. وما مقدار الزيادة المقترحة ؟**

— اننا لا شك ننوى زيادة الجيش السودانى ، فى حدود امكانياته

● **هل هناك اتجاه الى الاستعانة ببعض الخبراء الاجانب لتدريب الجيش السودانى ؟..**

— ان الجيش السودانى فيه كثير من الكفاءات ، ولكننا اذا شعرنا بنقص فنى فى أى ناحية من النواحى فاننا لا شك سنستعين بخبراء أجانب ممن ليست لهم مآرب استعمارية فى السودان ، وحتى ندرب بعض السودانيين على تسلم هذه المهام ..

● **هل يمكن معرفة عدد الجنود البريطانيين الموجودين الآن فى السودان؟**

— أنا شخصيا لا أعرف ذلك !!.

● **هل يمكن معرفة عدد خريجى الكلية الحربية السودانية فى العام ؟**

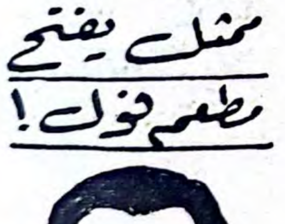
— لقد كان عدد خريجى الكلية الحربية قبل تولى الحكومة الوطنية زمام الحكم فى السودان حوالى عشرين ضابطا كل عام ولكننا ننوى أن نرفع هذا العدد الى خمسين ضابطا ..

● **هل تعتقد ان القوات العسكريه البريطانية ستجلوا عن السودان بمجرد طلب الحكومة السودانية ؟..**

— ان نص الاتفاقية صريح فى ذلك ، واننا حريصون أشد الحرص على تنفيذ الاتفاقية نصا وروحا ، ولن نتساهل فى شىء .. وعلى كل حال فنحن فى فترة جهاد وطنى لن ينتهى حتى نحقق الحرية التى نصبوا اليها ..

● **ما مدى التعاون بين الجيش السودانى والجيش المصرى ؟**

— ان مقدار التعاون بين الجيشين المصرى والسودانى سيحدد بعد تقرير المصير ، فلنتركه لاوانه ..



ممثل يفتح مطعم فول!



قرر الاستاذ يوسف كامل أحد أصحاب شركة أفلام النصر أن ينشىء مطعما للفول المدمس ، وقد اعتزم الاستاذ كمال الشناوى المساهمة فى رأس المال ، كما وعد النجم المعروف بالاشتراك أيضا فى ادارة المطعم وذلك بالجلوس مكان « الكيس » ساعتين يوميا على الاقل .

ومن بين المساهمين فى المشروع الاستاذ سيد زيادة المخرج السينمائى وزوجته المطربة درية أحمد .

أما الاستاذ حسن رمزى فقد اعتذر عن الاشتراك فى هذا المشروع .

- الرد المصرى ...



● قسمت بلدية الاسكندرية المساحة التى تشغلها كابينة الرئيس السابق مصطفى النحاس الى ثلاث كباين شغل الرئيس السابق احداها ..

● كان سفر الجنرال بنسون الى لندن فى الاسبوع الماضى للاتصال بالجنرال روبرتسون العضو العسكرى السابق فى هيئة المفاوضات البريطانية والذى يشغل فى لندن الآن وظيفة مدنية ..

● يرسل المستر كافرى يوميا تقارير سرية بالشفرة الى وزارة الخارجية الامريكية

● طلب الى سفارتى مصر فى لندن وواشنطن ارسال تقرير كل اسبوع الى الرئيس جمال عبد الناصر ..

● ارجأ الفريق عزيز المصرى سفير مصر فى موسكو عودته الى القاهرة فى الشهر الحالى ..

● رفضت مراقبة الشئون الدينية بالازهر السماح بتصوير منظر الجنة والنار فى فيلم قصته من وضع توفيق الحكيم ..

● يغادر القاهرة الى واشنطن يوم ٢٤ يوليو الجارى كولونيل ايفانز الملحق الجوى بالسفارة الامريكية بعد أن نقل الى عمل آخر ..

● سيصحب الرئيس اسماعيل الازهرى عند حضوره الى مصر اربعة من وزرائه وهم السادة : يحيى الفضلى وابراهيم المفتى وعلى عبد الرحمن وابراهيم جبلى

● يصل السيد على الميرغنى الى القاهرة خلال الاسبوع الاول من شهر أغسطس المقبل ..

● رشح بعض الاقتصاديين لعضوية المجلس الدائم للانتاج القومى ..

ارخص ليالى

بقلم يوسف ادريس

● تعقد لجنة الحاكم العام فى السودان اجتماعا غير عادى يوم ٢٦ يوليو القادم ..

وسيحضر السيد ميان ضياء الدين خصيصا من جنيف لحضور هذا الاجتماع .

والمفهوم أن هذا الاجتماع سيعقد بناء على رغبة الحاكم العام ..

● سيشهد الاحتفالات التى ستقام فى القاهرة يوم ٢٣ يوليو المقبل بعض رؤساء الوزارات العربية ..

● فى احدى الحفلات الخاصة استعارت ابنة وزير سابق بذلة الرقص من احدى الراقصات ، وقدمت عدة رقصات . ثم جمعت « نقطة » ثلاثمائة وخمسين جنيها .

وقد انتهت السهرة بمعركة بين ابنة الوزير السابق والراقصة على تقسيم « النقطة » ..

الفتاة التى تمنى لها منديس فرانس .. السقوط !!

غدا .. تنتهى المهلة التى طلبها بيير منديس فرانس لابرام الهدنة فى الهند الصينية أو يستقيل ..

ومهما كانت النتيجة التى سوف يسفر عنها الموقف غدا .. فان هذا الشهر الذى قضاه منديس فرانس فى رئاسة الوزارة ترك أثرا بعيدا من التجديد والنشاط فى فرنسا ، لم تعرفه منذ نهاية الحرب .

وكثيرون من أفراد الشعب الفرنسى يعتقدون أن منديس فرانس سواء نجح فى تنفيذ مهمته التى حددها أم لم ينجح فانه من زعماء المستقبل المرموقين .

وسر منديس فرانس الاول : أنه كان صريحا لدرجة الايلام .. فقد قال : أننا منذ سنين نقوم بمهام فوق طاقتنا . واذا كان الطعام الشهى ما زال متوفرا فى باريس فالسبب هو المساعدات الاقتصادية الامريكية التى خدرت الاقتصاد الفرنسى والتى جعلت له هذا المستوى المصطنع !! .

فما هى القصة الكاملة وراء بيير منديس فرانس هذا الذى كان حتى العام الماضى شخصية مجهولة لرجل الشارع الفرنسى ؟ .

لقد كان اول ما صنعه منديس فرانس أنه نقل مقر عمله من « أوتيل ماتينيون » مقر رئيس الوزارة التقليدى الى « كاى دورساى » مقر وزير الخارجية .

وعندما رأى أن وزارة الخارجية مطبوعة بطابع « جورج بيدو » غير أساسها وأمر الجميع أن يبدأوا العمل فى الساعة التاسعة الا ربعا بدلا من الحادية عشرة كالعادة . وأصبحت سكرتاريته تعمل أربعا وعشرين ساعة فى اليوم ثم عين وكيلا للوزارة جعل مكتبه فى حجرة طعام بيدو ! .. وقد صدم الطباخون فى « الكاى دورساى » عندما طلب رئيس الوزراء طعاما من السندوتشات - لا من الاصناف الفاخرة - على أن تقدم اليه فى مكتبه الذى يتكلم منه خمس أو ست مرات مع جنيف ومع قيادة القوات الفرنسية فى هانوى .

وطابع السرعة الذى أصبح رمزا لمنديس فرانس هو طابعه طول حياته . فقد ولد منذ ٤٧ سنة من أسرة يهودية يرجع أصلها الى سنة ١٣٠٠ . وتعلم فى المدارس العامة ثم التحق بالجامعة . وبينما كان طلبة الجامعة يجوبون شوارع الحى اللاتينى فى باريس كان منديس فرانس يناقش فى تخفيض قيمة الفرنك ويلقى المحاضرات اليسارية ويحتد فى المناقشات فى الاندية .. وقد أدت احدى المناقشات مرة الى كسر انفه عندما كان يناقش احدى المتشيعين للملكية وكان هذا الملكى قوى العضلات فحمل منديس فرانس وألقاه من نافذة فى الدور الثانى مما أدى الى كسر أنفه ! .

وفى سن العشرين سمعه ادوارد هريو يخطب مرتجلا فى اجتماع اشتراكى فقال عنه أنه عقل ممتاز بالنسبة الى سنه وأنه لم يقابل مثله فى حياته من قبل .

وفى سن الواحدة والعشرين أصبح منديس فرانس أصغر محام فى فرنسا وطبعت رسالته عن « سياسة ريمون بوانكاريه » الذى كان رئيسا للجمهورية تلقى عليها رسالة طويلة تهنئه من بوانكاريه نفسه ..

وفى سن الخامسة والعشرين رشح نفسه لانتخابات سنة ١٩٣٢ وفاز على منافسين : احدهما محافظ والآخر شيوعى .

وفى سنة ١٩٢٥ انتخب عمدة لبلدة لوفيير التى ما زال يحتفظ بعمديتها الى الآن وهو سعيد بذلك وكان يقول دائما : انه ينفذ فى بلدة لوفيير ما لا يستطيع تنفيذه فى باريس ! .

وعلى الرغم من كل هذه الاعمال فانه لم يهمل تنفيذ أفكاره الاقتصادية فى بلدته ، تلك الافكار التى جعلت أنظار ليون بلوم تقع عليه فيعينه وكيلا لوزارة المالية وهو فى سن الواحدة والثلاثين

ضيوف الأسبوع

تنزل فى فندق مينا هاوس السيدة جين أوجى ريد وهى أمريكية سمراء فاتنة ! .. وسمارها عجيب لانه مزيج من الحمرة الخفيفة والسمار المصرى الجميل

وتقول أن سمرتها هذه جاءتها من شمس كاليفورنيا التى تشبه شمس مصر ، بالاضافة الى حمامات الشمس التى تأخذها يوميا لتحافظ على لونها الخمرى

والسيدة جين متزوجة من رجل أعمال أمريكى يقوم بأعماله التجارية فى الوقت الحالى فى السويد ، وقد فضلت الحضور الى مصر عن الذهاب الى أوربا لانها تعتبر نفسها فى أجازة من الزواج .. وستقضى السيدة ريد حوالى الاسبوعين فى القاهرة ثم تسافر الى الاسكندرية حيث حجزت غرفة لمدة أسبوع تبحر بعدها الى السويد لمقابلة زوجها .

وزيارة السيدة ريد لمصر ليست هى الاولى فقد حضرت الى مصر فى سنة ١٩٤٣ عندما كان زوجها « ميجور » فى الجيش الامريكى ومكثت فى مصر سنة كاملة الى أن سرح زوجها ..

تفضل ركوب الجمال فى الصباح الباكر للتجول فى صحراء الاهرام وابو الهول .. كما تفضل السباحة طول اليوم فى حمام سباحة الفندق .

●

وتنزل فى فندق مينا هاوس أيضا فنانة فرنسية شقراء فاتنة اسمها آن ساندرين

إجازة من الزواج .. فى مصر !
فرنسية حسناء مع مصرى مفلس !

.. وهى مغنية ستقضى ثلاثة أسابيع لتغنى فى الاوبرج ، ثم فى الاسكندرية بعد ذلك ..

وآن تغنى الاغانى العاطفية الفرنسية المثيرة .. وتعد فى مرتبة واحدة مع أكبر مغنيات فرنسا .

وقد نزلت آن فى فندق فى شارع سليمان باشا ولكنها أصرت على الانتقال الى فندق مينا هاوس لتكون بجانب الاهرام وتعجب آن من المصورين المصريين الذين يعادلون فى رأيها أمثالهم فى أوروبا وأمريكا على الرغم من أن شهرتهم لا تتعدى القاهرة .

ولها ولع شديد بالبرتقال وبعصيره الذى تفضله على أى شىء آخر ..

وولعها بالبرتقال أوقعها فى مغامرة صغيرة فى القاهرة .. فقد كان يوصلها أحد الشبان وأرادت شراء برتقال من فاكهى ولكنه قال لها أن أحسن برتقال يباع فى العربات وعندما قابلا احدى



هذه العربات اكتشفت أن الشاب الانيق الذى كان معها لم يكن يملك ثمن أقة برتقال واحدة أى سبعة قروش ، وكان هذا من أظرف مغامراتها لانه اعتذر لها بأنه لا يملك الا ورقات كبيرة جدا .. وفى الحقيقة لم يكن يملك حتى ولا أى ورقة مالية .

●

وفى القاهرة هذا الاسبوع ضيف سيقيم بضعة شهور ربما تطول الى سنة كاملة .. هذا الضيف هو المستر جيوفرى جودسل الذى حضر ليحل محل المستر برنارد فوربس مندوب الاذاعة البريطانية فى الشرق الاوسط .

وعلى الرغم من أن المستر جودسل خريج جامعة كمبردج فانه التحق بالبحرية الانجليزية الى سنة ١٩٤٨ .. وأثناء الحرب كان ملحقا بحريا ثم عمل ضابط اتصال برئاسة أركان الحرب الايطالية من سنة ١٩٤٥ حتى سنة ١٩٤٧ ، وكان مقر منصبه فى روما .

وبعد التحاقه بالاذاعة البريطانية عمل مراسلا لها فى باريس فى سنة ١٩٤٨ ، ثم فى واشنجتن ونيويورك فى سنة ١٩٤٩ ، وكانت هيئة الامم المتحدة وكندا من اختصاصه أثناء وجوده فى أمريكا .

يحب السفر والتجول ولهذا التحق بالبحرية ، ويحب مقابلة الناس والتحدث اليهم ولهذا رحب بالعمل مراسلا للاذاعة البريطانية ..

لم يكون أى فكرة عن مصر لان هذه زيارته الاولى لها ..

فأصبح بذلك أصغر وكيل للوزارة أيضا

وعندما رفض مجلس الشيوخ الفرنسى برنامجه الذى طالب فيه بأن يتجه الانتاج نحو الحرب لمقاومة العدوان النازى سقطت وزارة بلوم .

وعندما اندلعت الحرب الاخيرة تطوع منديس فرانس فى سلاح الطيران . وكان يقضى اجازته فى باريس عندما طوق الالمان خط ماجينو فأخذ زوجته وولديه وتبع الحكومة الى بوردو ، ومن هناك ركب بارجة الى مراكش وقدم نفسه الى سلاح الطيران . ولكنهم فى مراكش انضموا الى حكومة فيشى ، فقبضوا عليه وقدموه للمحاكمة بتهمة الهرب من الخدمة . وحكم عليه دون أن يسمع دفاعه .

ويروى منديس فرانس قصة فراره من السجن فيقول : انه عثر فى يوم على قطعة حبل طويلة يمكن استخدامها فى الهرب كانت ملقاة فى وحل الفناء

ولكنه لم يكن فى حالة صحية تمكنه من الهرب فتركها فى وحل الفناء على أمل أن يعثر عليها فيما بعد .

وبدأ يستعد بادخار مصروف جيبه الذى كان يأخذه من السجن اشترى ببعضها بطاقة تموين ومواعيد القطار المحلى . وعندما بحث عن قطعة الحبل وجد أنها قد اختفت ..

ومضت عدة أسابيع قبل ان يعثر على « منشار » قديم فى ورشة السجن فسرقه ثم صنع لنفسه أوراقا مزيفة ختمها بختم مزيف وجده أيضا .

وساعده الحظ فقد كشف عليه طبيب السجن وأمر بنقله الى مستشفى السجن لان كبده مريض وهناك طالب بحجرة منفردة .

وعندما نقل الى حجرة منفردة بدأ العمل بهمة فى نشر قضبان نافذة الحجرة وبدأ فى تربية لحيته ..

وفى مساء يوم جمع حاجياته كلها فى ربطة واحدة وصنع من ملاءة السرير حبلا دلى نفسه بواسطته من النافذة الى فناء ضيق . واستطاع أن يمر بالحارس وتسلق شجرة انتقل منها الى السور استعدادا للقفز منه الى الحرية .. الا

أنه سمع همسا تحته .. فقد كان يجلس تحت المكان الذى يقف فيه ، تحت ظل شجرة ، عاشقان يتناجيان ! ومن موقفه فى أعلى السور سمع الحديث .. فقد كان الفتى يقترح اقتراحا معينا على الفتاة التى بدت مترددة فى تنفيذه . ومضت الدقائق تباعا ومنديس فرانس ينتظر بفروغ صبر . فبعد ساعة كانت السينما المحلية تنتهى وبذلك يمتلىء الشارع بالناس ويستحيل الهرب .. وتحته استمر الهمس .. وهو يقول : انه لم يحدث فى حياته ابدا أن تمنى من قرارة نفسه أن تسلم امراة نفسها لحبيبها الا فى هذه الليلة !! .

وفى النهاية نجح الشاب فى اقناع الفتاة واختفى المحبان ..

فقفز منديس فرانس عشرين قدما الى الحرية ..

وفى كتاب له فيما بعد . كتب منديس فرانس خطابا الى الفتاة المجهولة يتعهد فيه أنه عندما يأتى اليوم الاخير ، ويقف الكل امام الخالق فانني سأتحمل اذا لم تمانع الفتاة ، وزر الغلطة التى اقترفتها فى هذه الليلة !! فقد تمنيت فى تلك الليلة ان تستسلم الفتاة ربما أكثر مما تمنى الشاب نفسه !! .

وبعد هروبه من السجن ظل ثمانية شهور يعمل فى المقاومة السرية ، وربى شاربا ضخما حتى يختفى عن الاعين . ثم هرب الى انجلترا لينضم الى ديجول وقدم طلبا للالتحاق بسلاح طيران فرنسا الحرة وتمرن ليكون ملاحا جويا ، وقد طار لضرب الالمان فى أوربا على جميع طائرات الحلفاء الى أن أصبح لفرنسا الحرة قيادة خاصة بها .

وفى لندن بينما كان الفرنسيون المنفيين يتناحرون حول مناصب حكومة ديجول فى المنفى كان منديس يقوم بمهمته الخطرة ولا يفكر فى أى منصب منها . ولكن ديجول عينه فى منصب وزير الاقتصاد القومى وقد رسم برنامجا للتقشف فى فرنسا بعد الحرب حتى يستطيع أن ينقذ مالية فرنسا .

ولكنه فى اجتماع وزارى فى يناير سنة ١٩٤٥ وقف الجميع ضد مشروعه وكان على رأس معارضيه رينيه بليفان الذى قال أن الشعب الفرنسى لا يستطيع أن يقبل أى فترة تقشف خصوصا بعد خروجه من الحرب .

ووافق ديجول على رأى أغلبية الوزراء فاضطر منديس فرانس الى الاستقالة .

ومنذ ذلك اليوم من سنة ١٩٤٥ ظل بيير منديس فرانس فى عزلة سياسية غير أنه مثل بلاده فى المؤتمرات الاقتصادية كما مثلها فى اجتماعات المجلس الاقتصادى لهيئة الامم المتحدة كما ظل رئيسا للجنة المالية فى المجلس ، ذلك المركز الذى ظل ينذر منه فرنسا المرة تلو المرة بسبب السياسة المالية للحكومات المتعاقبة وطالب بزيادة الانتاج وبزيادة استثمار الاموال وبنقص النفقات الحربية وطالب باقامة منازل أكثر وبالتحكم فى المستوى المالى ..

كما طالب بان تعطى فرنسا بعض الاستقلال لشعوب مستعمراتها وانذر بانهم ما لم يعطوا ذلك وبسرعة فانهم سيحاربون فى سبيله .

ومن كلماته المأثورة فى هذا الشأن : « أن السياسة الاستعمارية للقرن التاسع عشر قد انتهت أيامها » .

ومنديس فرانس لا يشرب ولا يدخن ويأكل قليلا وسريعا وقلما يظهر فى الحفلات الساهرة .

وقد عللت احدى سيدات المجتمع الباريسيات سر عدم ظهور منديس فرانس فى المجتمع الباريسى بقولها : ان سر ذلك هو أنه لا يعرف كيف ينافق ، او لا يهتم ! ..

وقد استطاع منديس فرانس أن يؤلف وزارته فى مدة قياسية فى تاريخ فرنسا وهى ٣٦ ساعة ، واختار معظم وزرائه من الصغار فى السن ، حتى ان المتوسط هو ٤٧ سنة وتعتبر هذه الوزارة أصغر وزارة لفرنسا فى التاريخ .



«يا ظالمني» عند الفراعنة!

كيف كان الفراعنة واقعيين في الحب؟

«املأ معدة المرأة .. وزودها بالعطور»

بقلم الدكتور
حسن صبحي بكري

ولدت الاغنية مع قلب الانسان لتترجم عن سـعادته .. وقد عرف المصريون القدماء الاغاني .. غنوا في عملهم وفي صلاتهم ، في انتصاراتهم وتشييع موتاهم .. حتى انه ليحكى أن ايزس كانت تبكي زوجها وأخاها وحبيبها الاله أوزير وقد قتله أخوه سيث ومزقه اربا وبعثر أشلاءه ذات اليمين وذات الشمال : كانت تبكيه بعبرات لا يستطيع الانسان أن يميز بينها وبين الاغاني .. وهـكذا غنوا في دنياهم وغنوا في آخرتهم ولم يعرفوا للغناء نهاية ، وكانوا بذلك أول من غنى وأول من علم الدنيا الغناء ..

ولعل الذي دفعهم الى الغناء جمال الطبيعة المصرية ..

وكثيرا ما كان لقاء العشاق في الحدائق والحقول في حمى الشجر بين خرير النهر وعبير الزهر .. هاهي أغنية عن فتاة تقول انها تصنع اكليلا من الازهار ، وبينما هي كذلك تذكرها كل زهـرة بحبيبها .. فتقول مخاطبة حبيبها :

أنا أختك الاولى
وانت عندى كهذا البستان
زرعته زهـرا
وعشـبا زكيـا
وحفرت به قنـاة ....
هو ذلك المكان الذى نمشى فيه
وقد وضعت يدى فى يدك
بينما عقلي يفكر وقلبى من الفرح يطفر
لاننا نتنزه سـويا
يسكرنى ان أسمع صـوتك
اذا رأيتك
كنت خيرا عندى من كل طعام وشراب

وها هي شجرة جميز تكتب لفتاة أن تأتي وتجلس مع حبيبها في ظلها الوارف قائلة في كتابها :

تعـال وافضى اليوم فى حبـور
وغـدا وبعـد غـد
واجلسى فى ظـل ...
وليجلس حبيبك على يمينك
لتسـقيه المـدام
واعلمى ما يقـوله لك ...
ان من طبعى السـكون
وانى لا ابوح بمـا أرى
ولا يلوك السر لسـانى !

كانت حياة المصرى على وجه عام حياة مرح .. فقد كا نمولعا بالتنزه في زورق من البردى ، وصيد الطير والسمك ، والضرب في الصحراء لاقتناص الغزلان ، وقد أقام المآدب الشهية في الاعياد وغير الاعياد ودعا اليها غادات جميلات يغنين ويرقصن ويطربن الحضـور .. يقول (رخميرع) وزير تحتمس الثالث « السرور في أن يرى الانسان ما هو جميل ومستحب : كالرقص والغنـاء والطيوب العبقة والعطور الزكية وأزهار البشنين .. والخبز .. والخمر والبلح وكل الاشياء في حضرة السيد الوزير (رخميرع) »

وحتى الآلهة كانوا يهبون المـلوك السعادة والسرور .. جاء على أحـد معابد النوبة من العهد اليوناني نقش عن الالهة (تفينت) ابنة اله الشمس (رع) تقول فيه لبتلمايس حاكم مصر :

« أهبك رقصا وبنت الحان كل يوم ، وفرحا على طول الايام .. »

وجدير بالملاحظة أن المصرى القديم لم يعرف الحب الافلاطوني كالمصرى الحديث لانه كان واقعيا حتى في مسائل الدين والغرام .. كان يعشق الحياة فعشق الحب لانه الوسيلة الى الحياة ، وبعبارة أخرى أحب ليتزوج .. وقديما قال حكيم مصرى :

« اذا كنت رجلا مهما فأسس لنفسك بيتا ، وأحب زوجتك في بيتك .... واملأ معدتها ، واكس ظهرها ، ان العطر دواء أطرافها .. فاطرب قلبها ما دمت حيا .. »

ها هي حبيبة شفها الوجد وبرحها الهوى فراحت تغنى وهى تبحث عن أليفها الذى هام قلبهـا بحبه ، وهى تصيد البط والاوز من الاحراش قائلة :

يا اخى المحبـوب ...
ساذهب لاضع الفخ بيدى
قد هبطت كل طيور ارض الآلهـة
بمصر معطرة برائحة المر
تلك التى تاتى اولا
وتاكل طعمى
جاءت من ارض الآلهة
محملة بالطير ؟
ساقول لم أنصب فخى اليوم ..
فقد اطار حبك عقلى !

وحينئذ تكشف عما يدور حقيقة في نفسها من أمان ومخاوف أيضا فتغنى :

يا جميل ، امنيتى ان اكون معـك
زوجة لك ..

الن ياتى « اخى » الليلة ؟
ان لم يفعل فانا كمن يرقد فى القبر
الست لى كالصحة والنور ؟

قلت ان حب المصريين حب واقعى يقوم على فكرة الزواج ، وقد ظلت هذه النظـرة الواقعية قائمة في نفوس المصريين الى الآن ، وتتجلى فكرة انتظار الحبيبـة وتتويج حبها بالزواج — وبعبارة أخرى تتجلى الفلسفة الواقعية للحب المصرى القديم في أغنية صعيدية من أواخـر

ورجلاها مضمختان بالطيب ..
امنيتى ان نخرجها نحن الاثنين من الفخ
أنا وحدى معـك
حتى تسمع صياح تلك المعطرة برائحة المر
يا سعـادتى وأنت معى
عندما أنصب الفخ ..
ما اجمل ان يذهب فتى الى الحقـول
حيث تلك التى تهيم به ..

ولكن حبيبها لا يلبى النداء ، فتنشد ثانية :

صياح الطائر يعـلو
لقـد صادها طعمى ..
ولكن حبى لك اقعدنى عن أن أخرجها من الفخ
سـآخذ شـباكى ..
ماذا أقول لأمى عندما أعود اليهـا بدون صيد
وقد كنت اعود اليها كل مسـاء

القرن الماضي دونهـــا الاثرى الفرنسى ماسبرو ، نقتطف منها ما يأتى :

يمســيك بالخـــير يا بطيخ مليسى
يا جمج أحمـــر ومكيل فى تلاليسى
اولا الملامــه وحـــديث المجــاليس
كنت آخـــد حبيبى واروح ماجيشى
جمدتشهرين واربع ليالىتحتغرفتكم
لا آكل ولا اشرب وانا اصنت لكلمتكم
يمسيك بالخير يا مشمش طرى دبلان
عايز عروسة والمســـتحى خجـلان
يمسيك بالخير يا مشمش طرى مبلول
عايز عروسه يا خيتى ومستحى ماجول
يامين يجيب لى حبيبى علىالجسورعندى
ياكل من التمر ويتجلب على الهندى
يامين يجيب لى حبيبىعلىالجصوريرتاح
ياكل من التمر ويتجنب على التفاح

وتقف الفتـــاة على عتبـــة الدار تنتظر حبيبها ·· ولكن ليس القادم فى الطريق سوى رسول حبيبها ، فتقول له : « قل له انك لم ترنى » ·· فاذا ما بلغه الرسول ذلك شكا ، وغنى :

سالزم حجرتى راقدا متمارضا
لقد اسقمتنى القســوة ···
فيعودنى جيرانى ··
ان تات « اختى » معهم
فقد فاقت نطس الاطباء جميعا
لأنها تعرف دخيلة مرضى ···

ولكن « أخته » تبخل عليه بنظـرة فيتمنى أن يلقى الهوان فى سبيل هواها ويقول :

باب بيتها مفتـــوح
وستخـــرج اختى غضـــبى
ليتنى اكون بوابهـــــا
حتى تؤنبـــــنى
واسمع حينئذ صوتها الغاضب
واكون كغلام يرتجف فرقا امامها !·

وقد جاء وصف القوم للحب فى أغانيهم فياضا بمختلف الاحاسيس وجميـــل الاوصاف ·· وها هو حوار بين فتى يدعى « محى » وحبيبته يفصـــل فيه « محى » جمال محبوبته ، فيصف بشرتها وعينيها وشفتيها وعنقها وشعرها وذراعيها وأصابعها وردفيها وخصرهـــا وساقيها ··

هى واحدة « اخت » بلا اخت
اجمل البشر جميعـــا
فائقة البهاء ناصعة البشرة
جميلة العينين اذا نظرت
حلوة الشفتين اذا تكلمت
طويلة العنق ·· مشرعة النهـــد
ذات شعر من الياقوت الحـــر
اصابعها كازهار البشنين
جميلة الردفين ، دقيقة الخصر
تكشف ساقاها عن جمالها
رشيقة المشية اذا تهادت على الارض

لقد اسرت قلبى فى عناقها
يا سعادة من يعانقها ··
انه زين عشاق الشباب

ونرى من ناحية أخرى أن صـــوت الحبيب يهيج ما بقلبها من تباريح الهوى وتتوق الى رؤيتـــه على انفـــراد حتى تشرح له أسباب الغرام ، ولكن قد تراه وهى فى طريقها مع أصدقائه ·· حينئذ لا تبالى بما قد يستولى عليها من حيرة ·· لا تدرى ما ذا تفعل : أتمر من أمامه ؟ انها لاتقوى ·· أين تختفى اذا؟ لها أن تختار بين السير فى الطـــريق والسقوط فى النهر ! ولكنها تنشـــد وتخاطبه :

هيا الى حتى ارى جمـــالك
ابى وامى ســـيسران بك
وســـيفرح الناس جميعا لك ··
وجدت (محى) راكبا فى الطريق
مع رفاقه الشـــبان
فلم اعرف كيف اختفى من امامه
اامر به فى جـــرأة ؟
اواه ان النهر هو الطريق الوحيد ··
ولا اعـــرف مكانا لقدمى ! !

واجمل ما امتازت به أغانى الهوى والشباب فى مصر القديمة ذلك الحوار بين الفتاة وقلبها ·· فكثيرا ما يحتدم الخلاف بينهما عندما يحاول قلبها أن يثنيها عن لقاء الحبيب ، ويطلب اليها أن تعود الى البيت سريعا دون لقاء أو سلام ·· وهل يمكنها ذلك ؟ ·· اذا تستعطف قلبها تارة وتعنفه تارة أخرى ·· ولكنها من حيرتها بين هذا العمـل وذاك لا تستطيع أن ترتدى أو تأخـذ زينتها ، وغالبا ما تذهب جهودها فى سبيل ذلك أدراج الرياح ··

واذا درسنا أغانى اليوم لمحنا فى بعضها جوا حزينا وأحسسنا فيهـــا بشقاء المحبين وسمعنا فيها خصـــامهم وتوسلاتهم وبكاءهم ، فمثلا :

ايه جـــرى يا قلـبى
كل يوم لك حال جـديد
ليه بتشـــكى الوحده ليه
وانت طـول عمرك وحيد
خايف تميل ويا الهـــوى
تحتار معاه واحتار انا ··

ويغنى الحبيب مع أم كلثوم :

غلبت اصـــالح فى روحى
عشـــان ما ترضى عليك
وبعـــدت عنـــك
والفـكر كان دايما وياك
والقلب منـــك
غضبان فى دنيا الحب معاك
واســـال عنـك
والقلب كان غضبان منك

غير أن القلب فى الاغنية القديمة كان



أم كلثوم
غلبت أصالح



محمد عبـــد الوهاب
ايه جرى يا قلبى ايه ··

ذا شخصية أقوى ، بل كان أحيانا يميل الى القسوة فنرى القلب مثلا لا يتعذب بتعذيب صاحبه بل هو قد لا يطاوع صاحبته ، ولا يطير القلب للحبيب المسافر بل قد يقف حائلا دون اللقاء ونيـــل المآرب ·· فتغنى الحبيبة فى أغنيـــة مصرية قديمة قائلة :

ما اجهلك يا قلبى كثيرا !
لا يجعلنى قلبى اسير كما يسيرالناس
ولا يجعلنى ارتدى رداء
ولا امســـك بمروحة
ولا اكحـــل عينى
ولا اعطر نفسى البته ··
يقول لى : لا تقفى هيا الى البيت
وذلك عنـــدما اتذكره !
لا تكن سخيفا يا قلبى
لم تجـــن ؟
اجلس هادئا حتى يجيئك « الاخ » ،
لا تجعل الناس يقـــولون عنى :
فتاة شـــغلها الحب
اثبت تماما ولا تفـــزع ··

ولا غرابة ، فالقلب فى اعتقاد المصرى القديم كان ذا شخصـــية قوية ·· وفى ذلك الدور الذى كان يقوم به فى قاعة العدالة يوم الحساب لبرهانا ســـاطعا على ما نقول ·· فى تلك القاعة كان يجلس الاله أوزير اله الموتى وملكهم على عرشه ، وقد نصب أمامه ميزان القسطاس ووضع فى احدى كفتى الميزان قلب المتوفى وبالاخرى ريشة العدالة · نرى المتوفى وقتئذ واقفا فى قاعة العدالة أمام قلبه وهو يوزن فى الميزان ، والاله الاعظم أوزير ينتظر نتيجة الوزن ·· نراه واقفا يتوسل الى قلبه الا يشـــهد ضده فى ذلك اليوم العظيم ·· فاذا ثقلت موازينه عاش مع الاله أوزير فى عالمه السفلى يرفل فى حلل السعادة ، أما اذا خفت موازينه فقد القى به فى الهاوية ··

●●●

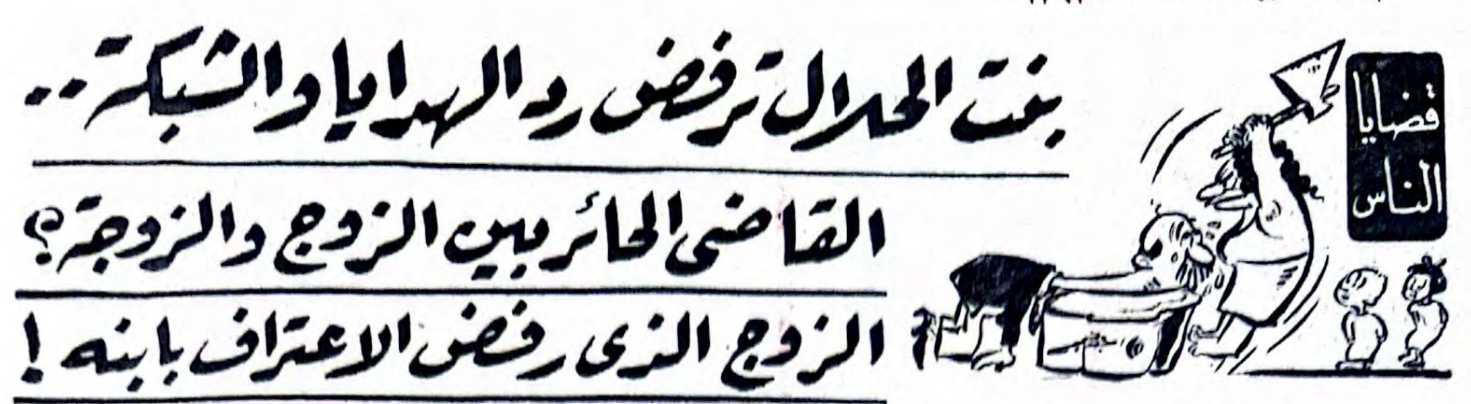
وما أمر البعاد ·· ســـقم يصيب الحبيب فيعجز الاطباء عن مداواته الا الاخت فتبزهم جميعا لانها تعرف الداء وهى التى عندها الدواء ·· ألا يردد المغنون والشعراء اليوم هذه الفكرة فى أغانيهم وأشعارهم ؟ يقول (محى) الحبيب الولهان :

سبعة ايام مرت ولم ار اختى
فسرى السقم فى جسدى
وثقلت كل اطرافى ··
اذا عادنى نطس الاطباء
فلن يجد قلبى فى دوائهم نفعا ··
اما السحرة فلا فائدة فيهم
ان مرضى لا يعرف احد دخيلته ··
اسمها هوذلك الذى ينهضنى من فراشى
مجىء مراســـيلها وذهابهم
هو ما يحيى قلبى ··
واذا تكلمت عوفيت
واذا عانقتها أبعدت عنى كل سوء ·
لكنها غابت عنى سبعة ايام ··

●●●

هذه بعض الاغانى المصرية القـديمة ترجمناها ترجمة تكاد تكون حـــرفية وترجمنا ترجمة نثرية ، وعذرنا فى ذلك أننا نجهل النظم المصرى القديم ·· وأنى لنا ذلك وقد باتت أجساد القوم حبيسة الثرى آلاف السنين ؟ على كل حـــال ليست الفروق شاسعة بين اغانى الامس وأغانى اليوم ·· لا شك يرجع الفضل فى ذلك الى أن الطبيعة النيلية تكاد لم تتغير وأن تغير أهلها على مر الدهور ، وهى التى أوحت اليهم الاغانى ومازالت توحى بلون متجانس من المعانى وتكسوها جوا طبيعيا هادئا بسيطا رتيبا ··





بنت الحلال ترفض رد الهدايا والشبكة ..

القاضي الحائر بين الزوج والزوجة؟

الزوج الذى رفض الاعتراف بابنه !

المهر .. والهدايا .. والشبكة

المهر .. والهدايا .. والشبكة .. هل هي من حق العروسة اذا لم يتم الزواج ؟!..

لقد صدرت احكام في الموضوع ، ولكن القضايا لا تنقطع من أمام القضاء .



وفى هذا الاسبوع جلس الشيخ محمد الامير قاضى محكمة عابدين الشرعية ، يستمع الى قصة جديدة من قصص الهدايا والمهر ..

العريس شاب وحيد والديه ، فقد اباه ولم يكن قد أتم دراسته ، وعاشت امه ترعاه حتى تخرج فى كلية الآداب .

وظلت الام تردد أمام ابنها ، وفى خلوتها .. وأثناء صلاتها :

« يا رب يا ابنى يوقعك فى بنت حلال ويريح قلبك .. »

وكان الابن اذا سمع هذا الدعاء ، رد على أمه بقوله :

– انت يا أمي كل حاجة لى فى الدنيا

وظلت الام تعيش وكل أمنيتها الباقية فى الحياة أن ترى زوجة ابنها وأحفادها

ولكن الايام مضت ، والابن لم يفكر فى تحقيق أمنية أمه ، وذات يوم دخل عليها فاذا بها تبكى ، وسألها عن سر بكائها فقالت :

– خايفه يا ابنى أموت قبل ماشوفك مستريح فى بيتك !..

واستسلم الشاب .. وترك لأمه حرية اختيار زوجته ، وبحثت حتى هداها أولاد الحلال الى أسرة كبيرة فى جاردن سيتى .. وتقدمت الام بالشبكة ودفعت ثمنها مائة جنيه .. ثم مقدم الصداق مائتى جنيه .. وتوالت الاشهر وطالب الشاب أهل العروسة باتمام الزفاف وماطلت الاسرة حتى مل أسلوبهم .. وحفظ عن ظهر قلب ما كانت تردده له حماة المستقبل :

– هى يا ابنى الدنيا طارت ..

– ما طارتش ، انما انا كمان عايز ارتاح ..

– ربنا يسهل ..

ولم يبق مفر من حكم القضاء

وفى محكمة عابدين طالب الخطيب باسترداد شبكته التى قدمها لخطيبته ، ومبلغ المائتى جنيه ، ومبلغ ستين جنيها ثمن هدايا المخطوبة ..

ورد محامى الخطيبة قائلا :

– ان الشبكة اصبحت من حق موكلتى ما دام قد عاشرها ردحا من الزمن ، وقضى معها بعضا من الوقت ، أما المهر فقد صرفت أسرة موكلتى ما يبلغ ١٨٠ جنيها لشراء أدوات منزلية مما يدل على صدق نيتهم فى اتمام الزواج ، أما ما يدعيه الخطيب من انه قدم هدايا بمبلغ ٦٠ جنيها فهذا هراء لم يحدث .

وارتفع صوت محامى الخطيبة قائلا :

– اننا مستعدون لان نتمم الزواج على أن يطلق ابنتنا بعد ذلك لاننا لا نرضى أن يترك الخطيب الفتاة بدون سبب !.

وتدخل القاضى يسأل العروسة :

– ما سر غضبك من خطيبك ؟!

وقالت الفتاة فى استحياء :

– أصل أمه مش عجبانى !.

وأجلت القضية عدة مرات ..

واصدرت المحكمة كلمتها :

وكان هذا الاسبوع هو آخر جلسة « لا يثبت حق الزوجة الا بالعقد ، ومقدم الصداق من حق الزوجة التى ثبت ابرام عقدها ، ولما كان العقد لم يتم بينهما فان المحكمة تقضى بأن تدفع الخطيبة لخطيبها السابق مبلغ ثلاثمائة وستين جنيها .. »

وخرجت الخطيبة لتجمع الهدايا .. واخذ الشاب يد أمه فى قاعة الجلسة يقبلها وهو يقول لها

– كفايا انت لى يا امى ..

وبكت الام .. وهى تربت على كتف ابنها !..

التباس ! ..

.. هذه صورة مما يحدث فى المحاكم وليست قضية .. فالمحكمة اغرقت فى الضحك .. والمدعية وقعت فى مازق . والحاضرون فهموا .. ولم يصدر حكم !

تسلم الشاويش محمد . م . ر ذات يوم وهو فى القشلاق دعوى من زوجته



تطالبه فيها أمام المحكمة الشرعية بنفقة لها ولاولادها .

ودهش الشاويش محمد .. لقد عاد من بلدته منذ أيام ، ولم يحدث بينه وبين زوجته ما يستدعى اقامة الدعوى الشرعية ، أو المطالبة بنفقة .

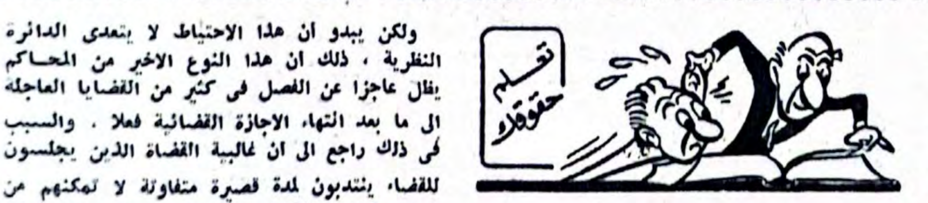
وحاول أن يجهد ذاكرته وتذكر حادثة تافهة اثارتها حماته قبل سفره بأيام عندما سألته :

– امتى حاتجيب هدوم العيال ..

لقد حاول أن يشرح لحماته الظروف والاحوال ، ولكنها ثارت عليه .

ولكن الشاويش محمد عاد وتذكر ان هذه القصة انتهت بخير وسلام وانه ترك زوجته وامها فى حالة رضاء .

وظل فى حيرته أيام ، وجاء موعد انعقاد الجلسة ، ونودى على الزوجة التى خرجت من الصفوف الخلفية تخفى وجهها



أزمة القضاة !

منذ اول يوليو حتى آخر اغسطس تغلق معظم المحاكم أبوابها وتسترخى فى اجازة تعود بعدها لاستئناف الموسم الجديد الذى يبدأ بشهر سبتمبر .

ولكن هل معنى ذلك ان يتعطل جهاز السلطة القضائية عن العمل تماما طيلة هذين الشهرين ؟..

فلا تتدخل مثلا لفض المنازعات التى يشوبها نوع من الخطر من الممكن درؤه اذا سارع القضاء لعلاجها .

الواقع أن القانون احتاط لهذا النوع من المنازعات فقصر الاجازة القضائية على القضاء العادى الذى ينظر الدعاوى والقضايا الموضوعية التى لا تتاثر بعامل الزمن كمطالبة شخص بدين او فسخ عقد بيع ، ولكنه من ناحية اخرى حتم نظر المنازعات المستعجلة والتى يخشى عليها من فوات الوقت خلال فترة الاجازة

وعلى هذا الاساس فان المحاكم المستعجلة فى جميع انحاء البلاد تظل مفتوحة الابواب طوال شهرى يوليو واغسطس لنظر الدعاوى المستعجلة كطرد مستاجر مماطل فى دفع الايجار ، او اثبات حالة بضاعة مشتراة قبل فسادها ، او طلب تعيين حارس قضائى على اموال مشاعة مختلف على ادارتها ..

وكذلك فان بعض المحاكم الخاصة تنظر نوعا من القضايا التى تتطلب بطبيعتها سرعة التصرف فيها كالقضايا التجارية وقضايا العمال والشفعة وغير ذلك

ولكن يبدو أن هذا الاحتياط لا يتعدى الدائرة النظرية ، ذلك أن هذا النوع الاخير من المحاكم يظل عاجزا عن الفصل فى كثير من القضايا العاجلة الى ما بعد انتهاء الاجازة القضائية فعلا . والسبب فى ذلك راجع الى ان غالبية القضاة الذين يجلسون للقضاء ينتدبون لمدة قصيرة متفاوتة لا تمكنهم من قراءة ملفات القضايا ودراستها وسماع مرافعات الخصوم فيها ثم الحكم فيها وكتابة اسباب الحكم ..

هذا مع ملاحظة وفرة عدد القضايا المنظورة فى كل جلسة حتى ليبلغ المتوسط ثمانين قضية فى اليوم

واذن فما هو العلاج لهذه المشكلة التى تتضخم عاما بعد عام وتسبب ازعاجا للناس واهدارا لصالحهم الامر الذى ينعكس على المجتمع نفسه .

الحق ان العلاج الرئيسى هو توفير عدد كاف من القضاة يجلسون للقضاء بصفة اصلية لا على سبيل الاعارة ، يعاونهم جهاز ادارى سريع العمل والتنفيذ

« لطفى الخولى المحامى »

وقبل أن ينادى الحاجب على الشاويش محمد كان القاضى يسأل الزوجة :

– ماذا تطلبين من زوجك ؟ ·

– يابيه آدى له ٣ أشهر ماشفنوش ولا بيصرف علينا ، وعايشه أناوالعيال على حسنات الناس ·

وكان الشاويش محمد يأتى من الخارج يلهث ، وسمع كلام المرأة فصرخ :

– يا وليه بلاش كذب ·· أنا مش لسه كنت عندكم من عدة أيام ! ·

والتفتت المرأة الى الشاويش محمد بعدم اكتراث ، تقول له :

– طب وانت مالك ·· يا أخى ايه اللى حشرك ·· وهوه ماله يا سعادة البيه ! ·· أنا باتكلم عن جوزى ··

وأحس الشاويش بلهجة المرأة ، وقبل أن يسأل عن سر القضية ، كان القاضى يوجه سؤاله :

– أليس هذا زوجك ؟ ·

– لا' يابيه مش جوزى ! ··

وعاد القاضى ليسألها :

– اسمك ايه ··

– فتحية رمضان ! ·

وسأل الشاويش :

– وانت اسمك ايه ؟ ··

– محمد · م · ر

– بتشتغل ايه ؟! ·

– عسكرى بالجيش ! ·

وعاد القاضى يسأل المرأة

– مش جوزك برضه ؟ ·

ورد الشاويش محمد

– ولا هى مراتى ! ··

وضحك الحاضرون ·· ثم تبين أن هناك التباسا فى الاسماء ، فالزوج المدعى عليه شاويش أيضا ويحمل نفس الاسم · وتأجلت الجلسة ! ··

الزوج الغيور ! ··

كان الزوج يغار على زوجته من كل شىء ومن لا شىء ·· كان يتهمها بميله لاخيه . وكان يظن أنها على علاقة بابن عمه ·· كان يخاف عليها من كل شىء ·

وذات يوم رآها تحادث ابن خالتها ، فجن جنون الغيرة فى نفسه وقذفها بأقبح الالفاظ ، واتهمها بالخيانة ··

وكانت قد تحملت غيرته مرات ومرات ولكنها لم تجد معه سبيلا للحياة اذ انقلبت جحيما لا يطاق ··

وعاد من عمله ليجد منزله خلوا من زوجته ·· وجن جنونه عندما سأل عنها فى كل مكان ولم يجدها ··

ومضى شهر ، ثم تسلم دعوى من المحكمة تطالبه فيها زوجته بنفقة وبدل كسوة ونفقة للمولود القادم ··



وتطلع الى الدعوى وعرف محل اقامتها ·· انها تقيم مع خالتها وهى أم الشاب الذى أثار غيرته ··

وفى المحكمة قال الزوج :

– ان الولد المطلوب له نفقة منسوب الى غيرى ·· ثم قدم أوراقا تضمنت ما ذكر ··

وجاء بشهادة ميلاد تثبت نسب الطفل الى ابن خالة الزوجة وخليلها السابق !

ورد محامى الزوجة :

– أن شهادة الميلاد ليست حجة الا فى اثبات تاريخ الميلاد فقط ذلك لأن المدعية جاءت بالولد لاقل من سنة من تاريخ طلاقها من المدعى عليه !··

وطلبت المحكمة من الزوج أن يثبت تاريخ زواج المدعية ممن ادعى أنه زوجها فلم يستطع أن يقدم الدليل ··

وقضت المحكمة للزوجة بنفقة بأنواعها الثلاثة ·· وخرجت الزوجة تزغرد ·· وخلفها ابن خالتها يبارك لها حياتها الجديدة ·· معه !

« الزهراء »



● حررت معنا الشركة التى نعمل فيها عقودا ووقعنا عليها ولكنها احتفظت بها جميعا لنفسها ولما طالبناها بصور من هذه العقود ادعت أن هذا ليس من حقنا ·· فهل هذا صحيح ؟

– لا ·· ليس صحيحا على الاطلاق ·· ومن حق كل منكم أن يحتفظ بصورة من عقده موقعا عليها من مدير الشركة المسئول ··

● أين يوجد ما يسمونه باللجان القضائية التابعة لمجلس الدولة ؟··

– هذه اللجان ألغيت واستعيض عنها بمحاكم ادارية فى كل وزارة

● عينت تحت التجربة فى أحد مصانع النسيج وقد فوجئت بعد خمسة شهور من تعيينى بفصلى دون انذار ··

– للاسف ·· القانون يبيح مثل هذا الفصل ··

● ماهى فترة الاستئناف فى حكم عمال صدر من محكمة العمال الجزئية بدرب سعادة ؟··

– عشرة ايام من تاريخ اعلان الحكم ··

● صدر لى حكم بايقاف تنفيذ قرار فصلى من الشركة وعندما حاولت التنفيذ اخطرنى المدير بانه رفع دعوى ضدى حكم فيها بالغاء الحكم ، علما بان دعوى الموضوع لا تزال منظورة ·

– من المؤكد أن كلام المدير غير صحيح لان الحكم بايقاف تنفيذ الفصل حكم مستعجل نهائى لا تملك أية محكمة أخرى الغاءه ومن حقك أن تنفذ بالحكم ضد الشركة عن طريق الاجبار ·



بقلم محمود صبحي

عندما خرج صفوت من عيادة الطبيب ، كان اشد لهفة على الدنيا ، منه فى أى وقت آخر ..

كانت مهنته .. تصليح الساعات ، ينفق معظم يومه وشطرا كبيرا من الليل تحت وهج المصباح الساطع وعينه تتفحص الاجزاء الدقيقة فى غير كلل . وكان يكره أن يساعده مخلوق آخر فى عمله هذا ، فمساعدة الغير كفيلة بأن تكلفه مالا هو فى غنى عن انفاقه ، كما أنها ستحرمه لذة السيطرة وحده على الآلات الصغيرة التى تنبض كالقلب بالحياة ..

ثم غشى بصره ذات يوم وهن كئيب مظلم ، فاضطر الى طلب العون من حسن وكان حسن شابا نحيلا طيب القلب ولكنه كان ماهرا فى صناعته ، وكان يحب الطعام حبا جما ..

ولو اقتصر الأمر على المهارة فحسب . لصفح عزت عن الشاب المسكين . ولكن حبه للطعام كان فى عرفه وسنته : جريمة لا تغتفر .. فكيف يحق لحسن أن ينفق أكثر من نصف دخله على الاكل ؟ وكيف لا يعد للمستقبل عدته فيتنازل عن جشع المعدة شيئا ليدخر لجشع الايام الكثير ..

ولعل صفوت قد كره حب الشاب للطعام ، لأنه هو نفسه كان يحب الطعام ولا يقدر .. لا فقرا ولا مرضا ، انما اطاعة لفلسفته فى الحياة .

ولعل صفوت كذلك لم يسائل نفسه ما مقدار دخل حسن حتى يصبح نصفه الذى ينفق على الطعام جريمة لا تغتفر . ومع ذلك فقد لذ له أن يراقبه بعينيه المتعبتين وهو يزدرد طعامه الكثير التافه ولذ له أن يفتن فى تعذيبه والسيطرة عليه ..

ولكن حسن لم يكن آلة دقاقة طيعة ، فهو لا يقبل وخز كلمات صفوت ولا طرقات التأنيب التى كان ينهال بها عليه دون مبرر ، فلم يلبث أن ترك عمله ذات يوم .. وخرج دون أن يحمل معه الرغيف الذى جلبه فى الصباح وقطعة الجبن .

ولم يطل الخجل بصفوت كثيرا ، فسرعان ما ابتلع الجبن وازدرد الرغيف فى لذة واضحة ..

ومرة أخرى اوقد المصباح وانحنى على الساعة التى تركها حسن ، وعكف على فحصها ، ولكن ظلا قاتما مرتعدا لم يلبث أن سبح بين ناظريه فى بحيرة الضوء التى يسكبها المصباح ..

وترك صفوت العدسة ونهض حانقا ، كان عليه أن يستشير طبيبا ، وكان لا يكره الاطباء بقدر ما كان يكره النقود التى ستخرج من جيبه الى جيوبهم ..

وقد زادت كراهيته عندما أشار اليه الطبيب أن يكف عن عمله زمنا ويستريح ، كان صفوت يرى الدنيا من خلال عدسته المكبرة .. عجلة هائلة شرهة من الماديات المجردة تطحن تروسها الايام ، فانطلق يسابق الزمن حتى أصاب ثروة طيبة ، ولكنه لم يقنع ولم يكف ولم يلق بالا الى نصيحة الطبيب ، فقد صار هو الآخر بندولا دقاقا يتأرجح فى حركة مجنونة من الجشع ..

وهكذا أرسل مرة أخرى فى طلب حسن ، فلما جاء توسل اليه أن يعاونه فى عمله واستطاع أن ينفذ الى قلب الشاب بتلك العلة التى أصابت عينيه ، فقبل حسن واقعده الخجل عن طلب زيادة أجره !!

ولم تعد مسألة حب الشاب للطعام تثير حفيظة صفوت ، بل هو على النقيض من ذلك يشجعه ، وقد يشترك معه بين الحين والآخر فى قرش يساهم به فى الغداء ، ثم يجلس فى جميع الاحوال قبالته ويشاركه طعامه فى شهية الاكول الشره الذى يأكل ــ لا جوعا ــ انما لأن له حقا على الطعام وصاحبه ينبغى أداؤه باليد والفم والاسنان .

ومرت الايام على صفوت فى دعة ، فهو ينعم بالراحة التى أشار بها الطبيب ، وهو يستمرىء طعام صاحبه الكريم ويقتطع من قوته آخذا بالشمال ما يدفعه اليه باليمين ولكنه مع ذلك لم يكن راضيا كل الرضا .. وما كان ليرضى بالحياة دون أن يعثر على شىء يقتات به حقده ..

وفجأة .. وجد صفوت ما يبحث عنه فقد لاحظ أن الشاب يؤدى عمله قانعا بضوء المصباح الكبير الذى يتدلى من سقف الدكان ، فصاح فيه :

ــ هلا أشعلت المصباح الذى يجاورك .

فأجاب حسن : لا حاجة لى به ..

فسأله صفوت فى غضب : لماذا اشتريته اذن ؟ .. ان الضوء الآخر ضعيف لا يكفيك ..

ــ ولكنه يكفينى ..

فقال صفوت آمرا

ــ بل اشعل المصباح . فانت لا ترى

(البقية على صفحة ٤٠)

قصص سياسية

لماذا قتل كليبر ..



.. وكانت لنا ثورات .. ولنا زعماء .. وهذا واحد منهم .. السيد محمد السادات .. كان أحد الثائرين ، بل زعيم الثورة ضد حكم الفرنسيين فى مصر وقاد السيد السادات ثورة القاهرة الاولى ، وبعد أن أخمدت الثورة فكر نابليون فى اعدامه ولكنه خاف ، وسأله أحد القواد :

ـ لماذا لم تقتل السادات وهو زعيم الثورة ؟

ورد نابليون :

ـ ان اعدام مثل هذا الشيخ الجليل لا يفيد الفرنسيين ، بل يؤدى الى عواقب وخيمة ..

وكان السادات يحس بأنه فى خطر ومع ذلك لم يتردد وحرض على ثورة القاهرة الثانية ، وخطب فى جموع الشعب وظل بينهم فى قتالهم ضد الفرنسيين ، وعندما أخمد كليبر الثورة بأبشع أنواع القسوة والوحشية ، ألقى القبض على الشيخ السادات وصادروا أمواله .. واعتقلوه فى القلعة وحبسوا زوجته معه وكانوا يضربونه بالعصى أمامها فتبكى الزوجة صارخة ..

ودفع كليبر حياته ثمنا لاضطهاده الزعيم الشعبى .. وقال نابليون فى مذكراته « لقد كان لاضطهاد السادات دخل فى مقتل كليبر .. فقد أثار هذا الاضطهاد رجال الشرع والعلماء والشعب »

وظل السادات على صلابته وعنفه ، وتكرر اعتقاله واضطهاده .. وعاش حتى رأى زوال حكم الفرنسيين عن مصر

• الزعيم الذى اضطهده أعداء الشعب

• فتاة تتحدى القيصر وتجوب سيبريا !

• كيف بدا أصدقى باشا عبقريا ؟

فتاة تتحدى

فى ظل القيصرية ، عام ١٨٧٨ ، كان الجنرال تريبون رئيسا لبوليس بطرسبرج ، وعرف عنه القسوة والوحشية فكان يجلد المسجونين السياسيين لأى سبب تافه ، وردد الرأى العام اسمه فى اشمئزاز واحتقار ..

وذات صباح تقدمت له فتاة اسمها فيرازا سولتسن وتظاهرت بتقديم ورقة اليه ، فأخذ يقرؤها ، وفجأة أطلقت عليه رصاصة من مسدسها وجرح جرحا خطيرا

وألقى القبض على الفتاة ومعها خمسون متهما بتهمة الاشتراك ..

وظلت المحاكمة جلسات متتالية ، ثم عقدت الجلسة الاخيرة ، وانحنى القاضى الى الامام يسأل الفتاة الشابة :

ـ هل لديك ما تقولينه يا فتاة ؟!

وتقدمت فيرازا ولم يكن سنها يتجاوز الثالثة والعشرين ، وأجابت :

ـ نعم ! ..

ثم دوى صوت الفتاة فى المحكمة :

« اننى متأكدة ، وواثقة كل الثقة . أن بلادنا التى تغط الآن فى الرقاد . ستستيقظ يقظتها الرهيبة ولن تسمح أن توطأ حقوقها بالاقدام ، ويدفن أبناؤها أحياء فى أنقاض سيبريا ، وسيرفع الشعب

الهزيمة ! ..

كتب معلق رياضى انجليزى بعد هزيمة فريق انجلترا فى مباريات كأس العالم أن لاعبى الكرة الانجليز يعرفون كلمة الهزيمة الآن بأربع لغات بعد أن كانوا لا يعرفون سوى كلمة الانتصار بالانجليزية ! ..

سرقة الدين ! ..

أبلغت السيدة ليزى هوبكينز البوليس ان بعض اللصوص فتحوا باب سيارتها عنوة وسرقوا «انجيلا» !

توفير ! ..

نام راى هول فى سيارته ليوفر أجر الفندق وفى الصباح اكتشف ان حاجياته كلها قد سرقت وعندما ذهب يبلغ البوليس عاد ليجد ان اللصوص سرقوا السيارة أيضا ! ..

حكم ! ..

حكمت محكمة وينبيج الامريكية بان يدفع لويس ويجينتون عشرة دولارات كل شهر لمدة ٦٧ سنة ونصف حتى يسدد المبلغ الذى اختلسه ومقداره ١٠٠٧٤ دولار الذى صرفه فى شهر واحد ! ..

زوجان ! ..

طلب والتر براندت الطلاق من زوجته لانه اكتشف بعد زواج دام عشر سنوات أن الرجل الذى عاش معه وزوجته لمدة ستة سنوات لم يكن اخاها كما قيل له بل هو زوجها السابق ! ..



الممثلات ! ..

عندما سئل الكاتب المعروف سنكلير لويس عن سبب اتجاهه الجديد للكتابة للمسرح ، اجاب فى اقتضاب وبساطة :

أدوات التعذيب ..

طلبت احدى المدارس من برنارد شو أن يأذن لها فى اختيار بعض مناظر من مسرحية « جان دارك » لتدريسها للطلبة ، فكتب شو للمدرسة الرد التالى :

« لا .. لن اقبل بحال من الاحوال ، وأنا أصب لعنتى الابدية على كل من يجعل من آثارى كتبا مدرسية سواء فى الحاضر أو فى المستقبل ، فيجعل التلاميذ يكرهوننى كما يكرهون شكسبير . ان مسرحياتى لم يقصد بها أن تكون ادوات للتعذيب ، وكل مدرسة تسعى فى طلبها ستظفر بهذا الجواب ، ولن تظفر بغيره من جورج برنارد شو .

الكياسة ..

سئل ابراهام لنكولن عن تعريف معنى «الكياسة» فأجاب بقوله :

ـ الكياسة ـ فيما أعتقد ـ هى القدرة على وصف الناس بالصورة التى يرون بها أنفسهم .

صوت أمريكا ..

بدأ برنامج صوت أمريكا فى عام ١٩٤٢ ويذيع بأربعين لغة على موجات متوسطة وقصيرة والبرنامج يتكون من ٣٦ فى المائة اخبار موجهة و٥٤ تحليلات وموضوعات خاصة ويتكلف سنويا ١٧٥ مليون دولار

واشنطن ..

فى تجربة لخروج الموظفين من المبانى تم خروجهم فى ثلاث دقائق وست وثلاثين ثانية ، ولوحظ أن الوقت الذى قطعه الموظفون فى الخروج بعد انتهاء العمل دقيقتان وثلاث ثوان ! .

قوانين للعشاء ..

فى ولاية شمال دكوتا :

ـ قانون يمنع الرقص فى الظلام .

ـ قانون يغلق جميع محلات زينة السيدات قبل الساعة السادسة مساء حتى يتمكن من اعداد العشاء للرجال عند رجوعهم الى المنازل ..

الدراما الصادقة ..

تقول انجريد برجمان أن الممثلة الناجحة لايمكنها أبدا أن تعيد منظر البكاء مرتين فى يوم واحد والا تحطمت أعصابها .



الاغلال عن عنقه وينتقم لنا ، فاضطهدونا واقتلونا أيها القضاة والجلادون ، فاننا سنظل نقاومكم بالقوى الادبية ما دمتم تملكون القوى المادية .. ومعنا أفكار الحرية والمساواة وليس فى وسع حرابكم اختراقها ..! »

ثم نطق القاضى بالحكم .. وقضت الفتاة تسع سنوات فى سيبريا .. ولكن القيصرية زالت !.

عبقرية صدقى

اختلف الناس فى تقدير عبقرية صدقى باشا رجل الكفاءات .. وحاول البعض تفسير هذه العبقرية فقالوا انه كان يفكر بعقلية السياسى لا عقلية الجماهير ولذلك لم يكن يهمه رأى الغالبية فيه ..

والحقيقة التى أرادت أن تخفيها أبواق الدعاية الاستعمارية هى أن صدقى



باشا كان دائما يعمل لمصلحة نفسه وتحقيق أهدافه الخاصة على حساب المصلحة الوطنية ومصلحة الشعب .. وتبدو هذه الحقيقة واضحة منذ بدأ صدقى باشا حياته السياسية ..

فعندما نفى صدقى باشا مع سعد فى جزيرة مالطة ، اتصل بحاكم الجزيرة يطلب منه أن يتوسط له لدى السلطات البريطانية لكى تفرج عنه قائلا انه مستعد لان يفضى الى السلطات البريطانية بأسرار ومعلومات تساعدها على قمع الثورة فى مصر ..

وعلم سعد وسكت ابقاء على وحدة الوفد

وفى باريس بعد أن رفض مؤتمر الصلح سماع شكوى مصر ، اتصل صدقى بالسفير البريطانى فى باريس ، وطلب منح مصر الاستقلال الذاتى قائلا انه يمثل أغلبية من المعتدلين ..

ومن جديد طلب السفير من صدقى اعداد مذكرة ، وعرف سعد بخبر هذه المذكرة الثانية فجمع أعضاء الوفد وكان بينهم محمد محمود باشا ولطفى السيد باشا وقرروا بالاجماع ابعاد صدقى من الوفد المصرى ..

وهكذا بدأ صدقى باشا عبقرياته !.



أستاذ النشالين ..

اقتحم سيد مدبولى مكتب ضابط بوليس الازبكية وهو فى حالة من الهياج الشديد ولم يكن سيد مدبولى غريبا على مكاتب البوليس فهو من أخطر النشالين الذين عرفتهم المحاكم ..

واستمع اليه الضابط وهو يقول : اتسرقت .. اتنشلت يا سعادة البك .

ورفع اليه الضابط بصره فى دهشة ، ولم يبد عليه التصديق .

فانطلق مدبولى يقول انه تاب الى الله وافتتح مقهى يتكسب منه بالحلال ، بل انه قرر الزواج أيضا ، واليوم هو يوم دخلته .. وقد أعد كل شىء لهذه الليلة المرتقبة .. واليوم مرت أمام البيت احدى الفرق الموسيقية الجوالة ، فوقفت تحيى الفرح بموسيقاها ، فخرج مدبولى يرد التحية ويقدم النقطة .. ولكنه لم يلبث أن وجد جيبه خاليا من حافظة نقوده .. فلم يتمالك نفسه من الغضب .. فقد أودع فى المحفظة كل ما يملك ..

وغرق الضابط فى الضحك وهو يستمع الى قصة النشال الذى نشل ..

وفجأة دخل شقيق المبلغ الى حجرة الضابط ليقول أن المحفظة قد وجدت . فقد أراد أحد تلاميذ النشال أن يداعبه فى ليلة فرحه فنشل محفظته دون أن يشعر

وخرج مدبولى وهو يدارى هزيمته .

ذو اللحية البيضاء ..

تعددت بلاغات السرقة فى الطريق المؤدية الى ضريح سيدى أبو السعود القائم فى أعلى تلال مصر القديمة ، وبذل رجال البوليس جهدهم للقبض على العصابة . ولكنهم لم يوفقوا ، حتى تقدم أحد مشايخ الطرق الصوفية ببلاغ الى قسم البوليس عن واقعة سرقة فى نفس المكان ..

وفى اليوم التالى للبلاغ ، سار رجل مسن ذو لحية بيضاء وحيدا فى نفس الطريق .. وفجأة خرج له من بين المزارع رجلان أحاطا به ثم أوقفاه ..

ـ رايح فين ؟ .

ـ رايح أزور ضريح سيدى أبو السعود

ـ انت لقيت محفظة وقعت منا هنا ؟

ـ لا والله ..



ـ احنا لازم نفتشك ..

ورفض الرجل فحاولا الاعتداء عليه ، ولكنهما فوجئا بمسدس يشهر عليهما .

ولم يكن هذا الرجل ، ذو اللحية البيضاء ، غير اليوزباشى فتحى الغمرى .. واستطاع بذلك القبض على أفراد العصابة .

أين كان يخفيها ..

دلت تحريات البوليس على أن مرسى عويضه يتجر فى المخدرات ، وانه يقوم توزيعها علنا على زبائنه فى شارع محمد على ، .. فكمن له ضابط البوليس فى أحد الازقة حتى اذا خرج الى الشارع انقض عليه الضابط وقام بتفتيشه ولكنه لم يعثر معه على شىء ..

على أن التحريات كانت تؤكد أن عويضه يتجر فى المخدرات ، وانه فى هذه اللحظة بالذات يحمل معه كمية منها .. فاضطر الضابط الى اقتياده الى دار محافظة القاهرة ليعيد تفتيشه بطريقة أكثر دقة .. وهناك خلع التاجر ملابسه ففتشها الضابط قطعة قطعة فلم يجد شيئا .. وهنا انفرجت أسارير المتهم وتناول ملابسه . وما كاد يهم بارتدائها حتى سقط شىء من جسمه على الارض واحدث صوتا .. ولم يكن هذا الشىء الا انبوبة كبيرة محشوة بالافيون والحشيش ..

معركة جديدة حول قلب دوق وندسور!

مرة اخرى .. يعود اسم دوق وندسور الى الظهور على الصفحات الاولى من الجرائد ..

ومرة اخرى .. يخوض الصحفيون والمخبرون في قصة قلبه وغرامياته !.

وبدات الضجة ببساطة اول الامر ..

بدات بان اعلنت احدى الصحف انها ستنشر على حلقات كتابا لاحد المؤلفين عن قصة حياة مسز سمبسون ..

وفجأة ، اذا بجريدة اخرى تنشر تصريحا على لسان سيدة من سيدات المجتمع الانجليزي البارزات تقول : بل أنا التي كنت أحبه في ذلك الوقت ، لا مسز سمبسون !! وأخذت تنشر مذكراتها بعنوان « كنت عشيقة لولي العهد !! ..

وبدات المعركة ..

وهذه هي قصتها :

●●●

ظهر كتاب اسمه « المرأة التي كادت تكون ملكة » أسرعت مجلة « ماكول » بشراء حق نشره على حلقات في الولايات المتحدة ودفعت لمؤلفه مبلغا خياليا هو مائة ألف دولار .. واشترت جريدة السنداي اكسبريس حق نشره في انجلترا بمبلغ خيالي آخر هو خمسون ألف جنيه استرليني .. ولم يمض يوم على بدء الجريدة الانجليزية في نشر الحلقة الاولى من هذا الكتاب حتى أصدر الدوق ويندسور من منفاه الاختياري في باريس بيانا ينفي فيه بعض ما جاء في هذه الحلقة كما ينفي مقابلته مع مؤلف الكتاب ويصف المؤلف بأنه لا يملك أي مستند

وتلقفت جريدة السنداي تايمس البيان وأعلنت تحديها « لملكها السابق » الدوق وندسور وأعلنت أنها ومؤلف الكتاب على استعداد لاظهار المستندات الدالة على صحة المعلومات الواردة في الكتاب بشرط عرضها على المحكمة اذا طلب الدوق ويندسور ذلك .. وأعلنت مواصلتها نشر حلقات الكتاب الذي سماه مؤلفه « المرأة التي كادت أن تصبح ملكة » .

ومؤلف هذا الكتاب هو كاتب انجليزي اسمه جيوفري بوكا ولكنه يعيش في الولايات المتحدة ويعتبر من أكبر الكتاب أجرا .. وقد امضى خمس سنوات كاملة يجمع معلومات كتابه واضطر الى أن يسافر ٢٠٠٠٠ ميل ويقابل مئات من الناس الذين عاصروا الدوقة ويندسور منذ كانت فتاة الى ان اصبحت اشهر امرأة في العالم ! ..

ولم يمض على ظهور الحلقة الاولى من كتاب جيوفري بوكا الا اسبوع حتى نشرت احدى الصحف الاسبوعية الانجليزية مذكرات امرأة أخرى كانت في وقت ما صديقة الدوق الحميمة على الرغم من انها كانت متزوجة وهي « ثلما » او الليدي فيرنس زوجة الفيكونت فيرنس أحد كبار رجال البلاط الانجليزي في عهد الملك جورج الخامس .

فكان نشر الكتاب ونشر هذه المذكرات رجوعا الى تلك اللحظة التاريخية من ديسمبر سنة ١٩٣٦ التي أعلن فيها الملك ادوارد الثامن تخليه عن عرش بريطانيا العظمى وامبراطورية الهند وما وراء البحار في سبيل المرأة التي اختارها قلبه .

ففي بالتيمور ولدت واليس وارفيلد التي أصبحت أسطورة الحب في القرن العشرين .. وبالتيمور تفخر بأنها أنجبت اثنتين تزوجتا بملوك .. الاولى بتسي باترسون التي تزوجت جيروم بونابرت شقيق نابليون ولكنه فضل عرش وستفاليا الذي قدمه له أخوه عن زوجته بتسي على عكس ادوارد الثامن .

وظهر تأثير واليس على الجميع في المدرسة وفي المجتمع فقد كانت هي دائما في صدر المدعوين الى جميع حفلات المجتمع على الرغم من انها لم تقم حفلة واحدة .

وقد لاحظت والدتها كما لاحظت هي أنها بدأت في النمو وأنها أصبحت مصدر اعجاب الشبان .

وعلى الرغم من كثرة المعجبين بها في ذلك الوقت فلم يكن في حياتها الا اسمان الاول كارتر اسبورن أحد الشبان الاغنياء العاملين والآخر لويد تاب ..

وهذان الاسمان ذاعت شهرتهما بعد مدة كبيرة وذلك في سنة ١٩٣٦ .. عندما استعمل اسماهما في التشهير بالمرأة التي أحبها الملك ادوارد الثامن .

وفي أوائل سنة ١٩١٦ ذهبت واليس في رحلة الى مقر تموين البحرية في فلوريدا لزيارة صديقة متزوجة بضابط في البحرية .. وفي بلدة بنساكولا قابلت واليس الملازم ايرل وينفيلد سبنسر وبعد ثلاثة شهور من المقابلة الاولى أعلنت خطوبتهما ..

وفي سن العشرين تزوجت واليس أول أزواجها وكان ذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء ٨ نوفمبر سنة ١٩١٦ .

ومن أول يوم في الزواج اكتشفت واليس أن زوجها لا يهتم بتاتا الا بالجلوس في المنزل ليقرأ كتابا وليشرب

وقد طلبت واليس الطلاق من زوجها الاول في ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٧ وكان السبب الهجران ! ..

وبعد الطلاق أقامت واليس في الصين مدة تزيد على سنة كاملة ضيفة على صديقة لها هي كاترين مور وزوجها الرياضي هرمان روجرز .

وبعد رجوعها من الصين تقابلت في نيويورك مع احدى صديقاتها التي قدمتها الى السيد والسيدة ارنست الدريش سمبسون ..

وفي سنة ١٩٢٨ تزوجت واليس وارفيلد سبنسر سمبسون وبذلك أضافت اسما جديدا الى اسمها .. وكانت في الثانية والثلاثين وزوجها في الحادية والثلاثين .

وبزواجها من سمبسون عرفت في لندن بلقب أظرف أمريكية في لندن .. وبعد ثلاث سنوات من اقامتها في لندن أصبحت المسز سمبسون القاسم المشترك في جميع الحفلات التي يقيمها كبار أفراد المجتمع في لندن .. وكانت شهرتها كمضيفة ممتازة في أصناف الاطعمة التي تطبخها بنفسها ..

ومن معارفها في ذلك الوقت المستر والمسز بنجامين شو . والمسز شو هي شقيقة التوامتين الشهيرتين ثلما وجلوريا مورجان .. فاصبحت ثلما لادي فيرنس التي تنشر احدى الصحف الانجليزية اعترافاتها الآن باسم « كنت عشيقة لولي العهد » والاخرى جلوريا تزوجت المليونير الامريكي فاندوبلت .

وكانت صداقتها بالليدي فيرنس السبب في تعارفها مع الدوق ويندسور وكان ما زال وليا لعهد بريطانيا .

وقصة تعارفها بالدوق ويندسور تعد من أغرب القصص ، ولندع الليدي فيرنس نفسها تصف المقابلة الاولى لواليس وادوارد :

« كان ولي العهد يستضيف المستر والمسز شو وأنا يوما ما في قلعة بلفدير

مقر لهو الامير ، وعندما اسـتأذنا فى الانصراف لاننا دعونا عائلة أمريكية أصر على احضارهما معنا .. ولم يكن عنده أى فكرة ، حتى أنه اعتذر عن مواصلة جولة ثانية للجولف قائلا أنه دعا عائلة أمريكية اسمها سمبسون لم يشاهدهما من قبل .. وكان ذلك فى سنة ١٩٣٣ .

ولم تمض سنة ١٩٣٤ حتى كان ولى العهد قد وقع فى حب لا أمل له بالمسز سمبسون ..

واستمر غرام الامير بالمسز سمبسون لا يسترعى انتباه أحد سوى المحيطين بهما ، الى أن قامت الازمة الاولى فى يوم ٢٢ يناير سنة ١٩٣٦ يوم وفاة الملك جورج الخامس واعلان ادوارد ملـكا وامبراطورا محله ..

ففى اللحظة التى أعلن فيها وفاة الملك جورج جلس رجل فى مكتبه فى المنزل رقم ١٠ بشارع دونج وأمامه ملف عن العلاقة الكاملة بين ادوارد وبين المسـز سمبسون الامريكية ..

ولم يكن هذا الرجل سوى ستانلى بلدوين رئيس الوزراء .. وبعد قراءته للملف عرف للوهلة الاولى أن أزمة كبرى ستمر بالبلاد فى مدة وجيزة ..



● ليس الاديب آلة لتسـجيل الحوادث ، فهو لا يكتب لانه تعلم أن يكتب ، انه يكتب لأن هناك ضرورة عنده لأن يقص على الناس ما يحمله فى ذاته .

« ايليا اهرنبرج »

● ان السماء لا تساعد مطلقا من لا يحاول مساعدة نفسه .

« سونوكل »

● الصدفة تخلق اباءنا اما الاختيار فهو الذى يخلق الاصدقاء .

« دليل »

● ليس هناك عبقرى بدون جنون

« أرسطو »

● ان التاريخ فى العادة يتحرك ببطء خلال القرون ، ولـكن تحدث احيانا فترات من الاندفاع والصمود .

« نهرو »

● الحقيقة الانسانية ، كما يفهمها الانسانيون الحقيقيون ، هى سمو الانسان عن الشـهوة الغريزية الحيـوانية فيـه ، واعتباره الحياة حقا لا ينازعه عليه احد .

« جورج حنا »

● انني احمل الهـدايا الى الأم وافكر فى ابنتها .

« جوته »

● انه من الاهمية ان نعرف اننا نقف فى صف الله .

« لنكولن »

كان الهدف الرئيسى لبلدوين هو اقصاء ادوارد عن عرش بريطانيا وكان يؤازره فى ذلك رجـل قوى آخر هو جيوفرى داوسن رئيس تحرير جريدة التيمز .. وكان يقف بجانب الملك شـخصيتان أحدهما وينستون تشرشل والآخر لورد بيفربروك ملك الصحافة البريطانية . وبينما كانت هذه المؤامرات الخفية تحاك فى السر كان المحبان يحلمان ويبنيـان خططهما .. لتكون واليس ملكة على بريطانيا ..

ولم يكن هذا هينا فقد كانت واليس ما زالت زوجة للمستر سمبسون ! ..

فكانت الخطوة الاولى المنطقية هو طلاق واليس من زوجها وتم ذلك فى هـدوء بدون أى ضجة فى الصحافة البريطانية والسبب هو رجاء الملك شخصيا لملوك الصحافة فى بريطانيا بعدم اثارة قضية طلاقها .. وقد احترم الجميع رغبة ادوارد فلم تشر أية صحيفة الى قضية طلاقهـا التى استغرقت تسع عشرة دقيقـة ، وكان طلب الطلاق مؤسسا على ان المستر سمبسون قد ضبط فى فندق فى باريس مع امرأة ليست زوجته .. فالتهمة هى الزنا ..

وعلى الرغم من أن الصحافة فى بريطانيا لم تنشر اى شىء فقد قامت صحافة أمريكا التى هزتها الفرحة بقرب وصول أمريكية الى عرش بريطانيا بنشر كل الاجراءات وكافة تفصيلات حب الملك ادوارد الثامن فكانت هذه الصحافة كالدب الذى أراد أن يبعد الذبابة عن رأس سيده فضربه بحجر قضى على حياته .. لان المسـتر بلدوين قدم كل الصحف الامريكية الى الميجور الكسندر هاردنج مستشار وصديق الملك الذى نصح الملك بدوره أن يبعـد المسز سمبسون عن البلاد .

وكانت واليس قد بلغت الاربعين من عمرها وسط هذه الدوامة الهائلة من الاحداث وكانت تخشى رجلا واحدا فقط هو جيوفرى داوسن رئيس تحرير جريدة التايمز الذى اعتبرته السبب الرئيسى فى كل ما حدث .

وكان لا بد ان يحدث شىء من أى جانب غير الملك ، ولكن الملك أسرع يطلب رئيس الوزراء وقدم له انذارا : ان لم أتزوج فلن أقبل التتويج .

وكان الملك حقيقة غير مستعد للذهاب الى هذا الحد بل كان يهوش ، ولـكنه بنطقه بهذه الكلمات وقع وثيقة تنازله عن العرش .

وفى أول ديسمبر نشرت جميع الصحف الانجليزية القصـة الكاملة لحب الملك للمسز واليس سمبسون .. ونشر معها الاحتجاج الشـديد لرجال الكنيسـة المجتمعين على هيئة مؤتمر فى برادفورد .

وعندما علم الملك بهذه القصـة كان أول شىء قاله : انهم لا يريدونني ! .

وهاجمت جميع الصحف بدون استثناء قصة هذا الغرام واقتراح الزواج معتمدة على الراى العام البريطانى .. والعجيب ان جريدة التيمز نفسها نشرت بعد عدة سنوات ان اغلبية الخطابات التى ارسلت للجرائد تعليقا هذا الغرام كانت فى صف زواج الملك بمن يحب ! ..





جراح قلب

الغادرة ..

قابلته .. وكنت امرأة مطلقة لها أولاد وثرية .. وكان هو شابا فقيرا.. أحببته ولم أعلم ان كان قد أحبنى أو أحب مالى .. كنا سعداء فى زواجنا ، وكنت أنا التى أصرف عليه ..

دخل المستشفى لاجراء عملية خطيرة .. وفى غيبوبة البنج طلب من الحاضرين - وكنت بينهم - أن يستدعوا أولاده وزوجته . وذكر لنا رقم التليفون .. تكلمت ، وسألت الزوجة هل هى حقيقة زوجة زوجى . وهل هى تعلم بزواجى منه فأجابت بالايجاب .. ورفضت أن تأتى لزيارة زوجها المريض ..

انى يا سيدتى حائرة .. هل أتركه وهو مريض بدون مال ولا رعاية ؟ أم أذهب اليه وأطلب منه أن يطلق امرأته أم أعيش معه كما كنا سعداء ؟ أم ماذا أعمل ؟

انى أخاف ألا يكون قد أحبنى وكل ما أحبه هو مالى ..

س . ك
مصر الجديدة

●

طبعا يحب مالك .. ولم يفكر فى حبك ولا ثانية واحدة .. وانت شفت بعينك وسمعت باذنك ، انه عندما أصبح فى غيبوبة طلب رؤية زوجته السابقة وأولاده ولم يفكر فيك .. والرجل الذى يحب أولاده لا يمكن أن يحب او يحترم امرأة تركت أولادها لتتزوج شابا حتى ولو كانت حضرتها مطلقة وعندها مال قارون !..

وكما هو واضح من رسالتك .. بعد أن غدرت بأولادك اصبح فى دمك داء الغدر وتنوين تركه وهو مريض دون رعاية احد ..

صحيح انه يستاهل اكثر من كده بعد أن خدع زوجته الاولى واولاده .. لكن عيب مش وقته . اصبرى حتى يخرج من المستشفى ، ثم عودى انت الى اولادك ..

اما الحب .. فلا تفكرى أن هناك من يقدم على حبك سوى اطفالك الذين تركتيهم وراءك ..

« المحرر »





... وحيدة .. ليس لى الا أخوة جاحدون .. زوجونى من رجل رغم ارادتى ، ثم تبين أنه رجل فاسد .. أخلاقه مثل أخلاق فاروق ..

ومرت بى الى اليوم ست سنوات ، ولم يرتدع ، بل تمادى فى فساده ، وبعد أن كان يصاحب النساء خارج البيت أصبح يصحبهم الى بيت الزوجية ..

وتحملت كل هذا .. بل تحملت اصابته بمرض خبيث أخاف نقل عدواه الى .. كما توفى لنا ولد من هذا المرض ..

ان لنا طفلة فى الرابعة من عمرها .. ولكنى أريد الطلاق .. وكلما صرحت لاخوتى عن رغبتى قالوا لى :

- عيشى مع زوجك .. وبلاش تفرحى فينا العدوين !..

ولكنى أريد أن أتركه .. فهل لى الحق فى مؤخر الصداق ونفقة لابنتى ، وهل أستحق العفش ؟!.

ك . ف
مصر الجديدة

●●●

.. لا استطيع أن أقول لك الا .. ان أحب الحلال الى الله فى هذه المشكلة هو « الطلاق » ..

اننى أكره هذه الكلمة .. واكره أن اسمعها .. بل أكره قراءتها فى القواميس . . ولكن ما حيلتنا .. قولى له « روح فى داهيه .. انت طالق بالثلاثة والاربعة .. رغم انف اخوتك ورغم انف العدوين !.

.. الدين يؤيدك فى الطلاق ..

والحياة التى تعيشينها تطالبك بالطلاق من مخلوق فاسد لا يحترم نفسه ولا يحترم بيت الزوجية .. وكل شىء محتمل من الزوج فى سبيل الحياة الزوجية ومستقبل طفلتك .. ولكن هذا الرجل قذر .. بل أشبه بصندوق القمامة .. وصندوق القمامة مكانه خارج الشقة باستمرار والا فاحت رائحته فى البيت كله ..

والقاعدة الشرعية تقول لك « لا ضرر ولا ضرار » فاهمه يعنى ايه ؟! يعنى اذا كان هناك اى ضرر على احد الزوجين من الحياة الزوجية ، فالفراق مطلوب .. فما بالك بزوج مريض الروح والجسد !

اسحبيه من رقبته الى أقرب محكمة شرعية واكشفى سره أمام الناس ..

اما حقوقك التى ذكرتها ، فلقد حفظها لك الشرع كلها .. بشرط ان يثبت مرضه فعلا ..

طلقيه .. ورزقك على الله !.

« المحرر »

ارحل ..

مى ابنة خالى .. جميلة مهذبة .. كانت مريضة ، وكنت أشعر نحوها باحساس غريب .. وبعد شفائها أقمنا معهم فى منزل واحد .. أحببتها ، وصارحتها فصدتنى وقالت لن أتزوجك لانى أكبر منك سنا وظروفى لا تسمح بان أنتظرك حتى تنتهى من الجامعة .. ولكنى أقنعتها بان مسالة السن لا تمنع الزواج وثانيا ساعمل بالتوجيهى وأكمل فى كلية نظرية .. فاخذت تلين نحوى قليلا .. ثم ابتعدت فجأة وقالت لى : ذاكر !..

ولكن كيف ؟ وهى أمام عينى فى كل لحظة .. تعذبت كثيرا وانتابنى الارق فلم أتحمل ذلك فحولت الى الاسكندرية .. وبعد انتهاء السنة رجعت ثانيا والتحقت بكلية تجارة القاهرة وصممت على أن أحقق آمالى وبحثت عن عمل حتى هدانى الله بعمل محترم بالسويس ..

لقد ذقت المر كله فى هذه السنوات الثلاث .. وبعد هذا كله تكلمت معها فى موضوع الزواج فكانت حجتها أنها مريضة ولا أمل فى زواجها ..

فماذا أفعل ؟..

المعذب
ر . ج . ر

●

يا معذب !..

انها لا تحبك بالعربى الفصيح وغير الفصيح .. فكيف تريد التقدم للزواج منها !!

يا طول بالك يا أخى ..

ثلاث سنين .. وهى تقول لك ابعد يا اخى انا أكبر منك ! ثم تعود وتقول لك لن أنتظرك !..

واخيرا طهقت منك وقالت لك انها مريضة .. وسواء كانت صحيح مريضة او صحتها زى الحديد انت مالك ومالها ماتسيبها فى حالها ما دامت مش عايزه تتجوزك .. يا اخى اتكسف .. هوه الجواز والحب بالقوة !

واقسم لك أن الحالة اللى انت فيها ليست حبا حتى ولو سهرت ثلاث سنوات .. لأن الحب لا يكون الا اذا تبادله الاثنان .. اما الحب من طرف واحد فهذا نوع من المراهقة ولن يشفيك الله منه الا بالحب الحقيقى .. حب تبادلك فيه مشاعرك فتاة ترضى بك !..

« المحرر »



إعلانات زواج ..

ن ٠ س ٠ لا : –

آنسة ٠٠ مسيحية ٠٠ السن ٢٣ سنة ٠٠ بيضاء ٠٠ جميلة ٠٠ متوسطة الطول ٠٠ ست بيت ٠٠ ثقافة فرنسية ترغب فى الزواج من شاب ٠٠ جامعى ٠٠ من عائلة محترمة لا يزيد سنه عن ٣٥ سنة ٠٠ ولا يقل مرتبه عن ٣٠ جنيها مستعدة للتعاون معه فى تأثيث المنزل ٠

ع ٠ م : –

آنسة مسلمة ٠٠ السن ٢٣ سنة ٠٠ خمرية ٠٠ جميلة ٠٠ رشيقة القوام ٠٠ خفيفة الدم ٠٠ ست بيت ٠٠ من عائلة طيبة ٠٠ مدرسة بالمعارف ٠٠ ترغب فى الزواج من شاب موظف محترم ٠٠ لا يقل مرتبه عن ٢٥ جنيها ٠٠ من عائلة محترمة ٠٠ لا يزيد سنه عن ٣٥ سنة ٠

ف ٠ ح : –

شاب مسلم ٠٠ السن ٣٥ سنة ٠٠ جامعى وحاصل على درجات علمية عالية من أوروبا ٠٠ موظف حكومة ٠٠ المرتب ٥٥ جنيها ٠٠ من عائلة محترمة ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة جميلة ٠٠ مثقفة ٠٠ تحسن ادارة المنزل ٠٠ من عائلة لها مكانة اجتماعية ممتازة ٠٠ ويستحسن من تكون لها ايراد ٠٠

ع ٠ ا ٠ ل ٠ بمصر : –

شاب مسلم ٠٠ السن ٤٠ سنة ٠٠ موظف حكومة ٠٠ لم يسبق له الزواج ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة أو سيدة ٠٠ من أسرة محترمة محافظة ٠٠ متوسطة الجمال ٠٠ لها ايراد ٠٠

ع ٠ د ٠ ف : –

آنسة مسلمة ٠٠ السن ٢٥ سنة ٠٠ مدرسة ٠٠ المرتب ١٢ جنيها ٠٠ لها ايراد شهرى ثابت ٦ جنيهات ٠٠ خمرية اللون ٠٠ متوسطة الجمال ٠٠ رشيقة القوام ٠٠ خفيفة الدم ٠٠ من عائلة محترمة ومحافظة ٠٠ ترغب فى الزواج من شاب جامعى لا يقل دخله عن ٣٥ جنيها ٠٠ لا يقل سنه عن ٣٥ ولا يزيد عن ٤٠ سنة ٠٠ مستعدة لتأثيث ثلاث غرف ٠٠

س ٠ ا ٠ مدرس انجليزى : –

شاب مسلم ٠٠ السن ٣٤ سنة ٠٠ مدرس اعدادى ٠٠ متدين ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة أو سيدة ليس لها أولاد ٠٠ لا يهم المال والجمال ٠٠ كريمة الاخلاق ٠٠ يفضل من تتكلم الانجليزية

ا ٠ ليبيا : –

شاب مسلم ٠٠ السن ٢٢ سنة ٠٠ مدرس ومنتسب لاحدى الجامعات فى أوروبا ٠٠ المرتب ٧٠ جنيها ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة جميلة ٠٠ متوسطة الطول ٠٠ من عائلة شريفة ٠٠ تحمل شهادة لان تكون مدرسة فى اللغة العربية ٠٠ تقبل العيش معه خارج القطر

ج ٠ ب ٠ بدل : –

شاب مسلم ٠٠ السن ٢٥ سنة ٠٠ جامعى ٠٠ مدرس ٠٠ من عائلة محترمة ٠٠ له أخت ٠٠ السن ١٨ سنة ٠٠ متوسطة الجمال والطول ٠٠ ست بيت ممتازة ٠٠ متعلمة ٠٠ يرغب فى عمل مبادلة مع شاب فى مستواه أو أقل قليلا ٠٠ له أخت موظفة أو مدرسة أو لها ايراد ٠٠ متوسطة الجمال والطول ٠٠ حسنة الاخلاق ٠٠ لا يزيد سنها عن ٢٠ سنة ٠٠

ج ٠ خ ٠ الاسكندرية : –

شاب مسلم ٠٠ السن ٢٨ سنة ٠٠ ترزى ٠٠ ايراده الشهرى ٢٥ جنيها ٠٠ مستقيم ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة بيضاء ٠٠ جميلة ٠٠ ممشوقة القوام ٠٠ ست بيت ٠٠ من عائلة محافظة ٠٠ مستعد لتقديم شبكة فقط ٠

ع ٠ ح ٠ ت : –

شاب ٠٠ مسلم ٠٠ السن ٢٩ سنة ٠٠ تاجر ناجح ٠٠ يملك ثروة كبيرة ٠٠ من عائلة معروفة محافظة ٠٠ يجيد عدة لغات ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة ٠٠ جميلة ٠٠ رشيقة القوام ٠٠ طويلة ٠٠ خمرية اللون خفيفة الدم ٠٠ ست بيت ٠٠ تجيد عدة لغات ٠٠ لا يزيد سنها عن ١٨ سنة ٠٠ من عائلة محترمة ٠٠ تقبل الاقامة معه بأحد الاقطار العربية ٠٠ مستعد لتقديم شبكة ومهرا



مصنع ٦٣ الحربى بحلوان

تقبل عطاءات بمصنع ٦٣ الحربى بحلوان تليفون ٣٨٦٨٨ لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٥٤/٨/١٤ وذلك عن توريد أفران وموازين ومطرقة ميكانيكية وعازل مغناطيسى ٠ ويمكن الحصول على الشروط مقابل اذن بريد بمبلغ واحد جنيه مصرى ويضاف خمسة قروش أجرة وتقدم هذه الطلبات على ورقة دمغة من فئة الخمسون مليما ٠

٨١٠٣



لوحة الاسبوع
بريشة
جمال كامل



كرر الدواء



عندما يشترك الفن في الجريمة !

أن يقتل طالب صديقه بالموسى ، بعد أن يعد مكانا للجريمة بعيدا عن العمران ثم يفكر بعد القتل في غسل الجثة بالماء حتى لا يقطر الدم منها ، ويدفن الرأس في الحديقة على أنها شجرة ، ويرسل الباقي في طرد الى مكان مجهول .. ان يرتكب الطالب جريمته بهذه الدقة والتسلسل فانه لا بد وأن يكون قد قرأ قصة بوليسية من آلاف القصص التي



ترجمت في مصر .

من الجائز أن يرتكب الانسان في لحظة اختلال عصبي جريمة القتل ، غير أن الذعر والندم سرعان ما يتملكانه وسرعان ما يستيقظ ضميره الاجتماعي على هول ما قد فعل ، أما أن يقتل الطالب صديقه بعد طول اعداد وتفكير ، ثم يخفي جريمته بأساليب المثقفين الروائيين فهذه هي جناية القصص البوليسية والافلام الامريكية التي لا تمانع في دخولها مصر

أسلوب الجريمة لا يدل على أنها استحداث مصري ، وخاصة وأن مرتكبها لا يعدو العشرين من عمره ، ولكنها أفكار نقلتها لنا القصص التي تتفنن في تصوير أساليب القتل والاخفاء . وان كان المطلوب بهذه القصص أن تستهلك أوقات الناس وخيالهم في البلاد التي تؤلف فيها ، الا أنها تجد في بلادنا استجابة تجعل شابا صغيرا يلعب في أشلاء صديقه عدة ساعات دون أن يتحرك في نفسه شيء ما يمنعه عن اتمام جريمته في أي دور من أدوارها .

انه ينهيها تماما كما قرأ .. تغسل الجثة بعد تقطيعها ، وتوضع في طرد ، ثم ترسل الى عنوان مجهول .

أما الدافع للقاتل على ارتكاب كل هذا فهو : النجاح ..

والسينما تعطي كل يوم أمثلة مثيرة لهذا النوع من « النجاح » ..

فالمجرم الذي يجيد القضاء على الآخرين دون أن يترك وراءه أثرا .. رجل عبقري ، وربما كان لصا أو قاتلا أو محتالا .. الا أن السينما تصر على أنه أسعد حظا من سائر الناس في الفترة التي تسبق وقوعه في أيدي البوليس .

فهو يعيش كما يجب أن تكون عليه الحياة ، يجري المال بين أصابعه ، ويحب ما يشتهي من نساء ، ويمتلئ بالزهو في أنه أذكى وأقدر من الباقين ..

فاذا كانت الحياة « فرصة » كما تريدها أن تكون بعض مدارس الفن والادب ، فان جريمة قتل واحدة يسهل اخفاؤها ، قد تعطي طالبا فاشلا ما لا تعطيه أية وسيلة أخرى .

واذا ما جاء وقت القصاص ووضع المجتمع يده على القاتل ، فان المجرم يصبح بطلا خانه الحظ ..

ولا شيء أكثر من هذا ..

والافلام الامريكية على وجه التحديد هي التي سلطت الاضواء على الفرد مفصولا عن محيطه الاجتماعي .. جعلت شواذ المجتمع أبطالا في قصصها ، وجعلت سلوكهم وتصرفاتهم ومشاكلهم أشياء لا صلة لها بالطبقات الاجتماعية التي يمثلونها .

ولهذا كانت أغلب الافلام تحل مشاكل الفرد بطريقة لا تتناسب مع وجود جماعة في هذا المجتمع ، ولهذا أيضا يصبح الفرد انسانا شاذا لا ترتبط مشاكله بمشاكل الآخرين ، وبالتالي لا يمكن ايجاد حلول مماثلة لها ..

فالطالب ابن الحلاق اذا ما فشل في دراسته ورأى بعين الافلام الامريكية أن مصيره لا يرتبط بمصير الآخرين ، فانه سيصل حتما الى النتيجة التي وصل اليها ..

ان السينما والقصص التي قرأها الطالب عودته الانفصال عن الواقع ، وقالت له بأن « النجاح » هو الاستيلاء على أكبر نصيب في الحياة ..

وقالت له أن القضية هي أن يعيش الانسان لذاته ، متمتعا بحريته ولو كانت في القضاء على حرية الآخرين ..

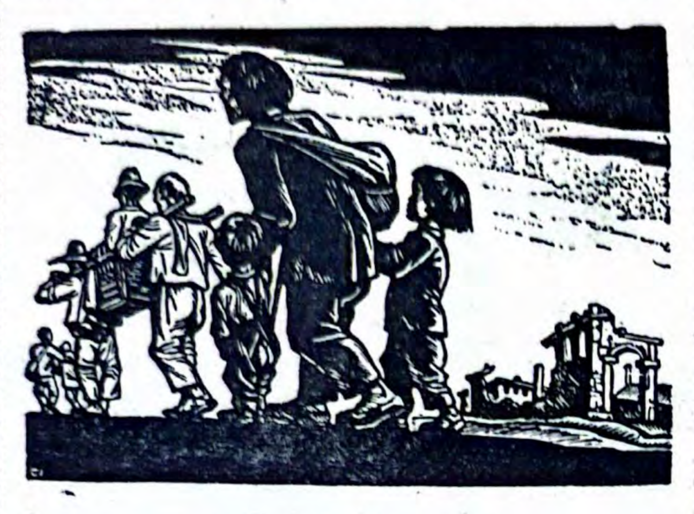
وقالت له بأن الشرف ضعف ، والجهد غباء ، وان قتل الناس بالجملة ضرورة ، وقتل انسان واحد وسيلة قد تكون هي وسيلة النجاح

واذا ما قلنا اجعلوا الفن تعبيرا عن الحياة ، واطلقوه مرشدا للانسان كي يمتلك حريته وحرية الآخرين في أن يغيروا واقعهم الاجتماعي .. اجعلوه دافعا الى مستقبل أكثر تقديرا للحياة .

قالوا : هذا هو الالتزام ..!

أما أن تشوه عقول الناس وتجد لهذا شتى الاساليب التي تجيدها مدارسهم بدعوى أنها فن للفن ، حتى ولو كان فنهم الزاما للناس بالجريمة والجنون والانتحار .. فهذا لا يعتبرونه الزاما بأية حال .

« حسن فؤاد »



هجرة .. من الفن الصيني الجديد

الفيلم الألماني في مصر .

● بنيت فكرة فيلم « نبات الموت » على أسطورة الثورة الفرنسية بأن هناك زهرة لا تعيش الا على دماء المشانق ..

● والقصة هي أن عالما من علماء الوراثة استطاع بالتلقيح الصناعي أن يأتي بفتاة ، أبوها مجرم قتل ، وأمها من فتيات الشوارع ..

وتمضي الفتاة وقد أصبحت شابة تحطم كل قيود الاخلاق ..

أما العالم فلا يمنعها .. ولكنه يراقب ويسجل ، حتى يثبت أن الوراثة هي أساس تصرفات الانسان وسلوكه ..

والفتاة تظنه أباها ، وهو يعاملها كمجرد نموذج ورث الجريمة والدعارة .

وتمضي أحداث القصة عاكسة على المتفرج شعورا بأن رجل العلم هذا انسان شرير وان هذه الفتاة ضحية لتصرفاته ، لا لوراثتها ..

وانها حين تجد من يفتح لها صدره ، لا تلبث أن ترتد الى الخير والحب ، والايمان بمثل الحياة ..

وبذا يثبت فشل النظرية ، فيقتلها « العالم » .. لانه كان يريدها لنفسه .

● الاخراج محكم ، سريع ، يصل أحيانا الى درجة الغموض ، وهو أقرب الى اخراج الافلام البوليسية ..

● الديكور يتميز بالاتساع المنظر الخلفي ..

● الاضاءة في الظلام هي أساس الصورة ، والنور والظل هما عماد تكوينها بما فيها من ممثلين وديكور ..

الوادي

● تناقش اليوم في الخامسة مساء في كلية آداب القاهرة رسالة الاستاذ محمد يوسف نجم عن : نشأة المسرح العربي .

وقد تناول فيها أعمال بناة المسرح العربي كمارون وسليم النقاش والقباني وعثمان جلال وسلامة حجازي .

● أعلن اتحاد الشباب العالمي عن مسابقة في الشعر والقصة والريبورتاج والمقالة الصحفية والفنون الشعبية وموضوع المسابقة « الريف » وقد تحدد آخر أكتوبر موعدا لانتهاء الاشتراك في المسابقة

للفنه فقط!

كلام وصور * كلام وصور * كلام وصور



* تسافر السيدة أمينة نور الدين فى أول اغسطس القادم الى بور سعيد ، وستمكث هناك عشرة ايام تقوم فيها بدور البطولة فى مسرحية جديدة اسمها « خايف اتجوز » تقدمها فرقة المسرح الحر .

والمسرحية من اخراج عبد المنعم مدبولى وتقوم الفرقة الآن بعمل بروفات للمسرحية يوميا .



* يستعد الآن الاستاذ زكريا احمد لتسجيل اغنية جديدة لحنها وسيقوم هو بغنائها .

وستذاع هذه الاغنية بمناسبة موسم الحج .

وقد اشار عليه كثيرون من عشاق فنه أن يسجل بصوته بعض الاغنيات والطقاطيق القديمة .



* استعان المخرج نيازى مصطفى بالسيدة أمينة محمد لتعمل معه كمساعدة فى اخراج الفيلم الذى ينتجه محمد فوزى بعنوان « فتوات الحسينية » .

ومما يذكر ان أمينة محمد هى خالة السيدة امينة رزق .. وهى التى أنتجت واخرجت فيلم « تيتا يونج » عام ١٩٣٧ الذى قام ببطولته عبد السلام الشريف وحسين صدقى .

صرصارة المخزن التى أصبحت فنانة !

ان أجمل شىء عند الفنان أن يتذكر الماضى وخصوصا عندما كان يحبو لكى يمسك بالدرجات الاولى من هوايته .. وأجمل من ذلك أن يعيش بلحمه ودمه فى مكان الذكرى ..

وقد حدث فى الشتاء الماضى أن تقدم الى أحد المتعهدين بعرض للسفر الى بيروت للعمل باحد مسارحه .. ولم يكن العرض سخيا أو مغريا .. ولكننى قبلته مباشرة عندما سألت : على أى المسارح سأقدم منلوجاتى .. فقيل لى على مسرح التحرير ببيروت .. وسألت عن مكانه فعرفت أنه مسرح «الكيرونى» ولكن اسمه قد تغير وسرت فى بدنى احساسات كثيرة منها ذكرياتى عندما كنت فى الثانية عشرة من عمرى ، وكنت أرافق شقيقتى ليلى حلمى الى لبنان وكانت تقوم بالغناء على نفس هذا المسرح وكنت أحاول كل ليلة أن اقف على المسرح لاقدم منلوجى الوحيد الذى كنت أحفظه فى فترة الاستراحة ، وكان متعهد الحفلات كلما شاهدنى أعتلى خشبة المسرح صعد مسرعا وحملنى وانزلنى .

وكثيرا ما كنت ابكى والطمه على وجهه .. ويبدو أن هذا العمل راق جمهور المتفرجين فكانوا كلما راونى أصعد على المسرح صاروا يحذروننى من المتعهد .. فكنت أجرى على المسرح هاربة بينما ينخرط الجمهور فى الضحك ..

وأيقنت أنى لازلت صغيرة على الوقوف أمام الناس .. فصممت على أن أتعلم أولا ، واستقر رأيى على أ ن أتخذ من المرآة مدرسة ومسرحا فى الوقت نفسه .. وكان أبى يصحب شقيقتى يوميا فى الصباح لاداء التدريبات فكنت أتبعهم ، وأغافل الموجودين وأدخل حجرة الملابس واندس بين ملابس الرقص وأنتقى واحدة أحملها وأعود الى المنزل ، وأقوم بضبطها على جسمى وشبكها بالدبابيس حتى تتفق مع جسدى الصغير .. ثم أرقص وأغنى أمام المرآة .. وكثيرا ما تمزقت منى الملابس وخشيت أن يفتضح أمرى فسارعت بالادعاء بأننى رأيت صرصارا كبيرا داخل حجرة الملابس .. وتأكد الاتهام للصرصار الكبير الى أن حدث ذات يوم أن عاد والدى مبكرا الى المنزل ليستريح واستعد للنوم .. ولكنى كنت أرقص وأغنى ، وألقى المنلوجات أمام المرآة وقد أحكمت اغلاق حجرتى .. وأزعجه صوتى فدفع الباب ورآنى ببدلة الرقص المسروقة وأمام المرآه .. وحينئذ أدرك أن الصرصار الكبير لم يكن الا أنا .. وعاهدته الا أعود الى هذا العمل ..

بقلم ثريا حلمى



ولكننى لم أبر بعهدى .. وظللت أرقص وأغنى وأسرق حتى كان عام ١٩٣٩ ، حينما انضممت الى فرقة المرحومة بيا عز الدين كمنولوجست .. وكانت رحمها الله تحتقرنى وتستكثر أجرى ، ولكنها كانت واقعة تحت تأثير شقيقتى ليلى مطربة الفرقة ..

وعندما استعد مسرح التحرير ببيروت وجمهوره لاستقبال منلوجاتى طلبت مهلة مررت فيها على حجراته فوجدت نظامها قد تغير وسألت عن مكان حجرة الملابس وطلبت أن تكون حجرتى مكانها .. نفس المكان الذى بدأت فيه السرقة من أجل الفن ..

وما أن انتهيت من القاء منلوجاتى حتى دوت قاعة المسرح بالتصفيق والهتاف ثم سألت عن احمد الحاج المتعهد القديم ليرى كيف أصبحت صرصارة المخزن فنانة يصفق لها الجمهور .. علمت أنه قد مات .. فهزنى الخبر الاليم ، ووقفت أتأمل المسرح والجمهور ونفسى فادركت أن الزمن قد غير كل شىء .. اسم المسرح ، والمتعهد ، وثريا حلمى أيضا .

كلام وصور * كلام وصور * كلام وصور






* رفض الاستاذ احمد علام القيام بتمثيل دور الاستاذ يوسف وهبى فى مسرحية « ياتلحقونى يامتلحقونيش » .

ومما يذكر ان الفرقة قد تعاقدت على تمثيل المسرحية فى بور سعيد هذا الصيف ..

والاستاذ يوسف وهبى لم يزل فى باريس ..

* استدعى الاستاذ محمد عز العرب مدير التصوير بالقيادة العامة للقوات المسلحة لتصوير نتائج مشروعات مديرية التحرير لعرضه فى دور السينما فى امريكا وانجلترا ..

ويقوم باخراج هذا الفيلم جمال مدكور ..

* دعت السيدة بهيجة حافظ كثيرا من الصحفيين لمشاهدة مجموعة ضخمة من المخطوطات واللوحات الفنية القديمة التى جمعها أجداد الاستاذ محمدنورالدين المحامى .

ويرجع تاريخ احد المصاحف القديمة الموجودة ضمن هذه المخطوطات الى عام ٥٤ هجرية .

احمد بدرخان يقول : السينما فى حاجة الى عملية غربلة .. فشل الميثاق الفنى بين النقابات الثلاث



فى اجتماع نقابة السينمائيين الاخير، ثارالاستاذ احمدبدرخان نقيب‌السينمائيين وأعلن استقالته وقطع كل صلة تربطه بالنقابة ، نتيجة للمعارضة التى قوبل بها مشروع الميثاق الفنى الذى أعد لعقده بين نقابة ممثلى المسرح والسينما ونقابة السينمائيين ونقابة الموسيقيين ، لرعاية شئون أعضاء النقابات الفنية الثلاث ..

وقال بدرخان لمندوب روز اليوسف :

— اننى لم أحاول أن أحصل من النقابة على منفعة شخصية ، بل كنت أعمل لهؤلاء الاعضاء الذين لا يعرفون ما تمليه عليهم واجبات عضويتهم ..

ثم عاد يقول :

انهم لا يريدون الموافقة على الميثاق الفنى بين النقابات الثلاث .. ولكن دعنى أسأل : لمن صنع هذا الميثاق ؟.. ولصيانة حقوق من ؟.. الم يعد لهم ولصيانة حقوقهم .. ولكنهم يرفضونه !

ان الرجل الذى تزعم هذه المهزلة واحد من أعضاء المجلس .. وهو نفسه يلازمنا ونحن نكافح فى سبيل وقف حملات الصحف على السينما والتاليف السينمائى .. وهو نفسه الذى كان معنا يوم استطعنا أن نستخلص قرش السينما ، هو نفسه الذى كان معنا حينما قدمنا المذكرة بعد المذكرة لانشاء معهد للسينما ، وهو نفسه كان معنا لتخصيص جوائز تمنح لأحسن الافلام تشجيعا لهذه الصناعة التى لا ينقصها أن يعترض سبيلها رجالها ايضا ..

ولكنى أقول لك الحق ، ان السينما فى حاجة الى عملية غربلة ، الى تطهير بالمعنى الصحيح .. اننا يجب أن نضع الامور فى نصابها لكى يعرف كل واجبه والمبادىء التى يقوم عليها العمل الذى ينتمى اليه .. اننى أطالب منذ اليوم بأن يكون الاشتراك تصاعديا على قدر دخل العضو .. فان هذا قد يحد من ثورة اولئك الذين يلتمسون الاسباب لهدم النقابة .. اننا فى حاجة الى ناد للسينما يضم المجموعة المتفاهمة المتقاربة الثقافة .. ولقد ناديت بهذا من قبل ، ومن يوم أن أحسست أن اختلاف مشارب الاعضاء وثقافتهم سيكون سببا فى خلق سوء تفاهم واسع النطاق ..

المصور وآلة التصوير .. تحت التراب !

اضطر احد المصورين الذين يقومون بتصوير فيلم عن مشروعات مديرية التحرير الى ان ينبطح على الارض امام ماكينة رفع الاتربة ، ليتمكن من تصويرها .. وما ان دارت الماكينة حتى غطت الاتربة المصور وآلة التصوير فهرع اليه العمال واخرجوه هو وآلة التصوير من تحت التراب ..

كيف تهرب الافلام المصرية الى قبرص ؟

تبين اخيرا أن موزعى الافلام فى تركيا لا يكتفون بعرض الافلام المصرية فى تركيا ، بل أنهم يتعاقدون — بدون وجه حق — مع موزعين فى قبرص لعرض هذه الافلام هناك متجاوزين عن حق المنتج المصرى نفسه فى توزيع فيلمه فى قبرص

وقد رفع المهتمون بشئون السينما فى مصر مذكرة الى المسئولين لاتخاذ الخطوات الحاسمة لمنع هذا العبث — من جانب موزعى الافلام الاتراك — وحفظ حقوق المنتج المصرى من الضياع .

وما زال هذا الموضوع محل البحث .

أزمة الراقصات فى مصر ..

يشكو المنتجون والمخرجون اليوم من ازمة الراقصات للقيام بادوار البطولة فى الافلام الجديدة ..

فقد سافرت تحيه كاريوكا الى بيروت وساميه جمال فى باريس ، وهاجر حمدى تقول انها اعتزلت الحياة الفنية وتعيش الآن فى حياة زوجية هادئة ..

وكان المنتج شارل نحاس يستعد لانتاج فيلم غنائى راقص ، تقوم ببطولته تحيه كاريوكا ، ولكن تحيه سافرت فجاة الى لبنان ، فاضطر الى البحث عن راقصة ، ولكنه عجز .. وعرض الامر على سميحه توفيق وطلب منها القيام بهذا الدور ، ولكنها رفضت .. فرفع اجرها الى الف ومائتى جنيه ولكنها اصرت على الرفض لانها اتفقت مع زوجها الطبيب على الا تقوم بالرقص فى اى فيلم !

واضطر المنتج الى البحث عن قصة جديدة تضطلع ببطولتها ممثلة لا « راقصة » ..

أنور وجدي أراد أن يقبل ليلى فوزي منذ ١٢ سنة !!







كان ذلك فى عام ١٩٤٣ .

وكنت أنتج يومذاك فيلم «من الجانى» الذى اشترك فى بطولته أنور وجدى وليلى فوزى .

وفى هذا الفيلم كان علينا أن نصور منظرا يعود فيه البطل « أنور وجدى » من أوربا بعد غيبة طويلة ليجد الاسرة فى انتظاره ومن بينها ابنة خالته وخطيبته « ليلى فوزى » .

وكان المفروض طبعا أن يضم الحبيب العائد من أوربا خطيبته بين ذراعيه ويقبلها تعبيرا عن شوقه اليها .

وبدأت البروفة الاولى .. وكان أنور مستعدا .. ولم تعترض ليلى ..

واعطيت الاشارة للبدء فى العمل .

وفجاة صرخ « أحدهم » قائلا :

ـ مستحيل .. مش ممكن يبوسها .

وكان المعترض هو والد ليلى فوزى .

وعبثا حاولنا أن نشرح له كيف أن الخطيب الغائب فى أوربا يجب أن يقبل خطيبته « المودرن » ..

ولكن والد ليلى فوزى أصر على منع القبلة باى ثمن وصرخ قائلا :

ـ يحضنها معلهش .. انما يبوسها مش ممكن ! ..

وازاء هذا الاصرار ، وحرصا على الوقت ، رأيت أن أستغنى عن هذا المنظر

ولكن أنور وجدى اعترض بشدة على حذف المنظر بحجة أن هذا يضعف الفيلم فقلت له أن الامـــر انتهى ولا داعى لمناقشته من جديد ، ولكن أنور عاد يلح من جديد فقلت له

ـ يا اسيدى أنا المسئول .. خلاص .

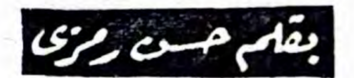
فهمس أنور وجدى فى أذنى قائلا :

ـ أصلى بصراحة نفسى أبوسها ولو مرة واحدة .

واضاف أنور :

ـ لازم تعمل حاجة .. لازم نبعده من هنا .. عشان الفيلم كمان .

وراقت لى فكرة أبعـاد والد ليلى ، وتفاهمت مع مدير الانتاج الذى اختفى قليلا ، وفجأة نادى عامل التليفون على والد ليلى الذى وقف فى الكابين يتحدث ويصرخ قائلا :



ـ مين .. أنا مش سامع ..

ويجيب المتحدث :

ـ أنا برضه مش سامع كويس .. حط السماعة لما أطلبك تانى .

ويضع والد ليلى السماعة وينتظر بجوارها ، ويدق التليفون وتتكرر المسألة

وفى هذه اللحظات كان أنور قد قبل ليلى وأخفينا النبأ عن والدها ، ولكننا لم نستطع أن نخفيه ليلة العرض الاول ، فقد حضر الى دار السينما مبتهجا ليشهد انتصار ابنته فى السينما ، ولكنه ما كاد يرى منظر القبلة حتى استشاط غضبا ، وظل يتساءل :

ـ امتى بس حصل كده ؟ .. أنا دايما مع ليلى ..

قصة فنية

النحس يطارد ملكة مصر ..!

وقفت السيدة منيرة المهدية وسط مسرح برنتانيا تراقب عملية اطـــلاق البخور وترتيل التعاويذ التى تقيهـــا وتقى الفرقة من شر العواذل والحساد ، أصحاب الفرق التمثيلية المنتشرة فى شارع عماد الدين .

وكان ذلك فى مستهل عـام ١٩٢٧ عندما أعلنت عن تمثيل أوبرا مارك أنطوان وكيلوبترا « أنحس » أوبرا غنائية عرفها المسرح الغنائى المصرى .

ظلت هذه الرواية فى مخازن الفرقة منذ عام ١٩٢٢ يوم أن قدمها سليم نخله الكاتب المسرحى الى محمود جبر مدير فرقة منيرة فرحبت بها منيرة المهـدية لتقوم بدور ملكة مصر ..

وتسلم سيد درويش الرواية لتلحينها ، وبعد أن انتهى من تلحين اللحن الاول توقفت السيدة منيرة عن العمل فى فرقتها دون سبب ولازمت منزلها وتوقفت أعمال الفرقة كلها ! .

واستمر هذا التعطيل ثلاثة اشــــهر تقريبا فتوقف سيد درويش عن تلحين الرواية .. ثم عادت الفرقة الى العمل ، وعاد سيد درويش الى تلحين الرواية وبدأت فرقة الملحنين تحفظ الالحان .. ثم بدأت بروفات التمثيل .. وتم اعداد المناظر والملابس .. وصرفت ادارة الفرقة حوالى ألفى جنيه تقريبا حصل ســـيد درويش منها على خمسماية جنيه وهو عربون تلحين الرواية .

وفى أوائل موسم ١٩٢٣ كانت الفرقة قد انتهت من اعداد الفصل الاول وجزء من الفصل الثانى .. وعادت السيدة منيرة الى توقفها عن العمل .





منيره المهدية

وأيقن سيد درويش أن الرواية نحس وأخذ فى تغيير مواقفها وأزجالها وعهد بهذه المهمة الى صديقه المرحوم محمود مراد مؤلف رواية « البروكة » ، وقام مراد بتعديل ازجال الرواية ومواقفهـــا التمثيلية وسافر سيد الى الاســـكندرية لقضاء فصل الصيف ، وفاجـاه الموت وتوفى فى شهر سبتمبر من ذلك العام .

وحزن مراد على صديقه سيد وأصابه الروماتيزم فى قدميه وترك وظيفتـــه كمدرس فى المدرسة الخديوية حتى انتقل الى رحمة الله .

ومر عام على هذا الوضع ولم يكن فى الجو المسرحى ما يشير الى قرب عودة سلطانة الطرب الى المسرح الغنـــائى ، وفى نهاية عام ١٩٢٤ أعلنت منيرة المهدية عن فرقتها الجديدة .. واعتزامها اخراج أوبرا مارك أنطوان وكيلوبترا بعـد أن يكمل الاستعداد لاخراجها وطلبت من داود حسنى تكملة تلحين باقى الحـــان الرواية . وخشى داود على نفسه بعد أن قضت هذه الرواية على ســيد درويش فتباطأ فى التلحين .. بل سكت ! .

وكان صوت عبد الوهـاب فى ذلك الوقت قد أخذ يعلو على المسرح الغنائى ، وتقابلت منيرة المهدية مع عبد الوهـاب وفاتحته فى الاشتراك معها فى فرقتها الجديدة .. وتردد عبد الوهاب فى بداية الامر ، وعرض الموضـــوع على زملائه واصدقائه ، وكان الخوف على عبدالوهاب من وقوفه على المسرح أمام منيرة المهدية التى كانت لا تجارى فى الغناء المسرحى من جهة ولان الرواية نحس من جهة أخرى

ولكن عبد الوهاب قبل الاتفاق .. وأتم تلحين الرواية واستعد لتمثيل دور مارك أنطوان ..

وطلب عبد الوهاب عشرة جنيهـات عن الليلة الواحدة ..

وأخرجت الرواية فى يناير ســـنة ١٩٢٧ .. وفى ليلة الافتتاح قامت عملية البخور باشراف منيرة المهدية لابعـــاد النحس عن الرواية التى كلفتها غاليا . ولكن هل بعد النحس ! ..

لم يستمر عبد الوهاب فى العمـــل طـــويلا ، ومرض باللوزتين ، وقامت الدسائس بينه وبين صاحبة الفرقة حتى توقف عن العمل ! ..

ومثلت منيرة دور مارك أنطوان .. وقامت فتحية أحمـــد بدور كيلوبترا فماتت الرواية الى الابد ! ..

أسرار الفن



★ تخلفت كل من الآنسة امينةرزق وبركنتى عبد الحميد عن العودة معالفرقة المصرية الحديثة الى مصر ، وتقرر استدعاؤهم تلغرافيا للعودة بطريق الجو

★ أرسل الاستاذ يوسف وهبى الى الاستاذ عبد الرحمن صدقى يقول أنه أتم كتابة مسرحية جديدة للفرقةلتقديمها فى الموسم القادم .

★ وافق مجلس ادارة نقابة ممثل المسرح والسينما فى جلسته الاخيرة على مشروع قانون انشاء اتحاد لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية الذى أعده قسم التشريع بمجلس الدولة



★ تعد الاذاعة المصرية حلقة جديدة فى برنامج « حول العالم » الذى تقدمه السيدة آمال فهمى تخصص لما تكتبه صحف العالم عن مهرجانات التحرير فى مصر .

★ وقع الاستاذ توفيق الحكيم عقدا مع الاذاعة المصرية لاعداد مسرحياته للاذاعة ..

★ أسند الاشراف على الاذاعة الاقليمية الى الاستاذ محمد محمودشعبان والمعروف ان الاستاذ شعبان من أهالى الاسكندرية .

★ تقرر أن تقدم الاذاعة الإقليمية بالاسكندرية أوبريتات سيد درويش ، وسمى البرنامج عودة سيد درويش الى الاسكندرية .



★ اعتذر الاستاذ يحيى شاهين - فى لباقة - عن حضور احدى الندوات الفنية التى عقدت فى منزل الاستاذ محمد رجائى والتى اشترك فيها الاستاذ عماد حمدى وشادية .

★ حدثت مشادة فى الاسبوع الماضى بين شكرى سرحان والمخرج حسين فوزى ، وقد قرن الثانى اسم الاول بصفةنابية لانه يتأخر عنموعد البروفات فثار الاول ووقعت بينهما مشادة كبيرة وقد رفع الاستاذ عدلى المولد قضية على المخرج لعدم استمرار الاخير فى تنفيذ العقد .









جوزيان سمان

الشعر الاسود .. مرة أخرى !



ماريز بهلر

١٤ يوليو ..



محمد حسين هيكل

سهرات بور سعيد ..

أبو صير ..

كان شاطىء أبو صير هو « الوجه الجديد » الذى هرع اليه المجتمع هذا الاسبوع ..

وأبو صير منطقة هادئة منقطعة شاعرية .. يهرب اليها عشاق الخيال ، وأعداء الواقع الموجود فى ستانلى وجليم وسيدى بشر !..

وكل يوم أحد تزدحم منطقة أبو صير بالخيام التى يقيمها طلاب الهدوء ويبيتون ليلتهم فيها .. ويستيقظون وينشطون تحت أشجار التين الجميلة ..

وأغلب رواد هذه المنطقة ــ ككل منطقة جديدة ــ من الاجانب ..

مسابقة السيارات ..

والاسكندرية تستعد الآن لمسابقة جمال السيارات التى ستقام فى نادى سموحة ليلة ٢٣ يوليو احتفالا بعيد التحرير ..

وبدات العربات الـ « الفاروميو » وغيرها من السيارات الانيقة تذهب الى الجراجات للطلاء وما الى ذلك استعدادا للاشتراك فى السباق .. وقد قال صلاح عرابى أنه لن يشترك بسيارته الانيقة فى الاستعراض ، لانها نالت قبل ذلك جوائز كثيرة ، ويجب أن يفسح الطريق لغيرها من السيارات ..

وكل آنسة جميله بالاسكندرية تبحث الآن عن سيارة جميلة لتشترك بها فى الاستعراض ، ولتكسب تذكرة سفر الى أوروبا ..

نفرتيتى ..

وقد فوجىء المجتمع فى الاسكندرية بظاهرة غريبة ..

كل فتاة تحاول أن تغير مظهرها « المودرن » وتظهر اما فى شكل شرقى عريق ، او مصرى فرعونى صميم .. فهذه تكحل جفونها بما يجعل عيونها فرعونية ، وتلك تمد رقبتها مثل نفرتيتى والاجماع على العودة الى اللون الأسود الفاحم للشعر ..

ثم عرف الس...



فقد أذيع أن عددا من ممثلى السينما الايطالية وعلى رأسهم النجمة الكبيرة « ايفون ساسون » سوف يزورون الاسكندرية .. وان الفنيين الايطاليين يريدون العثور على وجوه مصرية جميلة .. شرقية أو فرعونية ، لكى تظهر فى بعض الافلام الايطالية ..

وكان فى مقدمة اللواتى عدن الى الشعر الاسود الفاحم جوزيان سمان .

١٤ يوليو ..

وقد مر عيد الحرية « الفرنسى » .. أو عيد ١٤ يوليو فى الاسبوع الماضى . وكانت أكثر الحفلات التى أقيمت له فى الاماكن التى يكثر فيها الفرنسيون .. طبعا ..

فى القاهرة .. كان الاحتفال فى الاوبرج ، وهناك اختلط الحابل بالنابل

طبق « البتولا » من الأردن

تقدم طبق هذا الاسبوع السيدة انعام قرينة السيد عدنان المفتى مندوب الاردن فى اللجنة العسكرية الدائمة بجامعة الدول العربية .

وهى تقطن فى فيلا انيقة بمصر الجديدة مع زوجها وطفليها ..

قالت ان الاردن يعرف طبقين شهيرين : « البتولا » و « الصفيحة » ..

« البتولا » .. طريقة صنعها : ان تنقع الكمية المطلوبة من البرغل لمدة ساعة فى الماء حتى يتفتح البرغل . ثم يضاف اليها كمية مناسبة من البقدونس المفروم فرما دقيقا جدا . ويوضع عليها كمية من البندورة ــ أى الطماطم ــ وبعض النعناع الأخضر المفروم .

ثم يفرم البصل بالفلفل والليمون وزيت الزيتون .

وتخلط كل هذه الاشياء ببعضها وتوضع فى الاطباق ..

ويلاحظ أن هذا الصنف لا يطبخ ولا يوضع على النار ..

أما « الصفيحة » .. فيبدا صنعها بعجينة من الدقيق تقطع الى قطع صغيرة مستوية كالفطائر .. ثم يفرم اللحم ويوضع عليه البهارات . وبعد تسوية اللحم والبهارات على النار ، توضع طبقة من العجين وطبقة من اللحم المفروم ثم تدخل كلها فى الفرن حتى تتم تسويتها .

وهناك صنف ثالث معروف فى الاردن ايضا اسمه « لبن امه » وهو يحتاج فى صنعه الى خروف كامل .. وعلى ذلك فلا داعى لسرد طريقة صنعه !.





زوزو عاصم
السامبا ..

حرم نجيب الراوى
فى الأوبرج ..

ووصل الزحام الى درجة شديدة ..وكان الزحام حول لعبة الروليت بالذات شديدا بحيث تعذر الوصول اليها .. وظهر هناك ماريز بهلر وهنرى صيدناوى والسيدة حرمه واويس صيدناوى وحرمه وحنا شكر الله وشلته ..

وفى بور سعيد .. كان العلم الفرنسى يرفرف على شرفة كازينو بالاس المطل على البحر ، والمصابيح الكثيرة ملونة بالوان العلم الفرنسى أيضا ..

وظل الرقص فى الكازينو حتى الخامسة صباحا .. وكان يستقبل المدعوين مسيو روجين كروسيه قنصل فرنسا فى بور سعيد .. ومن المصريين هناك كان يوجد الدكتور محمد حسين هيكل وحرمه ، واللواء محمد طلعت حكمدار المدينة ، والاستاذ احمد رمزى كساب وكيل المحافظ ..

وفى النادى الفرنسى فى القنال اجتمع كل رجال شركة القنال وعائلاتهم للاحتفال بعيد الحرية .. وكان هناك البكباشى نجم الدين شاهين الموظف الآن فى شركة القنال والأستاذ يسرى الايوبى وحرمه والاستاذ عثمان طه وعدد كبير من الذين حضروا من القاهرة خصيصا لحضور هذه الاحتفالات .. وكانت نجمة السهرة مدام ديان استيفان .. وظلت الالعاب والزمامير توزع حتى الساعة الرابعة صباحا ..

القاهرة ..

والقاهرة تقضى ليالى متشابهة ..

الزحام فى سميراميس والاوبرج .. فى سميراميس يجلس فيظى دلاور بلا انقطاع وفى المتروبوليتان يجلس المسيو بهلر فى البار كالعمدة يدعو كل من يدخل البار من الاصدقاء ..

أما الاوبرج ، فقد جذب الاقبال هذا الاسبوع باستحضار فرقة باليه من أمريكا الجنوبية قدمت رقصات بديعة علاوة على البروجرام المعتاد .. ونجح الباليه فى حجز الموائد كلها مقدما قبل السهرة بساعات ..

وفى ليلة واحدة كان هناك :

.. فاتن حمامه وبعض الاصدقاء على مائدة بجوار « البيست » وقد رقصت أكثر من مرة .. وبجوار البيست مائدة أخرى عليها بوليت أرقش .. وعلى مائدة أخرى زوزو عاصم . وقد رقصت طول الليلة ، جميع الادوار ببراعة ملحوظة .. وقد لوحظ أنها قد سمنت قليلا ..

وكان هناك أيضا السيد محى الدين الشاذلى يتحدث عن آخر مشروعات مصلحة السياحة .

نادى الجزيرة ..

أما نادى الجزيرة فليس فيه الا زبائنه يقنعون من لياليهم بالموسيقى الهادئة .

وقد اشترك فى القناعة هذا الاسبوع الفيا حليم ونعمت الله صبرى وسميحه فريد ..

اليوم ..

ويحتفل اليوم فى نادى الضباط بالزمالك بعقد قران البكباشى طبيب اسماعيل عبد المجيد رمزى الى الدكتورة دولت محمد بكير ..

فى الصحراء ..

ومع اكتمال القمر ، اتجهت الانظار الى رمال الصحراء ..

وفى هذا الاسبوع أقام شريف كامل حفلة « سربريز بارتى » فى الصحراء.. وكانت الموسيقى عذبة واخراج الحفلة جميلا .. ولما ثار الموجودون لعدم توفر الطعام والشراب والشوك والسكاكين قال لهم شريف : انها حفلة صحراوية ، لابد من التقشف فيها ، وأن الانسان لا يمكن أن يشعر بأنه فى الصحراء الا اذا أحس بالعطش ..

وأحس بالصحراء وبالعطش فى تلك الليلة أمينه عمرو وأمينه صبرى وليما أبو الهدى ..

أبو رجيلة ..

بدأ المليونير عبد اللطيف أبو رجيلة يستعد للعودة الى ايطاليا ليشرف على تنفيذ مشروع خطوط الاتوبيسات فى القاهرة ..

وقبل أن يسافر أقام عشاء دعا اليه بعض أصدقائه الايطاليين والمصريين ، ظهر فيهم مسيو زرفولاكى ومسيو دى مارتينو وعبد الحميد خضر وحرمه السيدة نينى نجيب ، والسيدة روحية فيظى ..





مونا عبود
فى السباق ..

روحية فيظى
حفلة أبو رجيلة ..

الاسكندرية ..

فتحت هذا الاسبوع كباين السيد عزيزعزت ، والاستاذ عبدالخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ، والسيد محمد شاهين محافظ القاهرة الاسبق ، وكريمة الاستاذ عبد السلام جمعه رئيس مجلس النواب الاخير ..

وشوهدت لاول مرة هذا العام حرم المرحوم عبد الهادى غزالى محافظ القاهرة السابق وهى تتمشى على بلاج سيدى بشر وبرفقتها شقيقتها السيدة ملك موسى ، والسيدة بهيجة راسم شقيقة الاستاذ احمد راسم مدير مصلحة السياحة السابق ..

واحتفل الاستاذ عبد السلام الشاذلى فى مكانه المختار المطل على الشارع بكازينو « جليمونوبلو » الذى عاد اليه النشاط هذا الاسبوع ..

ومن رواد هذا الكازينو الآن الدكتور راشد البراوى مدير البنك الصناعى .

أول حفلات التحرير ..

وأقام اتحاد البولو أول حفلات التحرير على أرض نادى الجزيرة ..

وبدأت الحفلة باستعراض الفرسان ثم مسابقة بين الخيول والدراجات ثم عرض لكلية البوليس وسوارى مصر .. وانتهت الحفلة بمباراة فى البولو ..

وازدحمت الحفلة بوجوه من السفارة الامريكية .. ورجال الجيش والبوليس .. وقامت بتوزيع الجوائز السيدة جينان الشواربى بوصفها حرم رئيس اتحاد البولو ..

نادى مصر الجديدة ..

وأقام نادى مصر الجديدة حفلة حول حمام السباحة .. كان أبرز ما فيها استعراض باليه فى الماء قامت به الآنسة سعاد ثروت .. وقد قوبلت بعاصفة قوية من التصفيق خصوصا بعد أن عرف أنها كانت احدى العشر الفائزات فى مسابقة ملكة القطن ..

ومن الالعاب التى نجحت فى الحفلة ايضا مباراة فى شد الحبل ، فى الماء ، بين الآنسات والشبان .. وقد فازت الآنسات ! ..

تكريم وليم هولدن ..

وأقيمت يوم السبت الماضى فى أوبرج الاهرام حفلة عشاء تكريما للممثل الامريكى وليام هولدن حضرها مدير انتاج شركة براموانت وحرمه وجميع المشتغلين بالشركة المقيمين فى مصر الآن ، وكانت بين الوجوه المصرية فى الحفلة الفنانة زوزو ماضى وايفون ماضى التى كانت أشيك الحاضرات مصريات وأمريكيات .

أخبار اجتماعية

محمد حبيب

ممدوح رضا المحرر الدبلوماسى لروزاليوسف يهنىء الزميل محمد حبيب بمناسبة تعيينه ملحقا صحفيا بالسفارة المصرية بواشنطن ويرجو له اطراد التقدم ..

نال الزميل الاستاذ انور عبد الملك ليسانس الآداب فى الفلسفة من جامعة هوليوبوليس بدرجة جيد جدا . وكان ترتيبه الأول ـ تهانينا .

جورج براميل بشركة بارامونت يهنىء الدكتور ميشيل هرموش بحصوله على بكالوريوس الصيدلة بدرجة جيد جدا ..

تم امس فى احتفال بهيج زفاف الاستاذ موريس عبد الملك جرجس على سليلة المجد والشرف شقيقة الاستاذ ميشيل وهبة فهمى فبالرفاء والبنين .

نجل شكرى سدره نجح فى الاعدادية بتفوق من المدرسة التوفيقية الثانوية بشبرا فنهنئه ونتمنى له اطراد النجاح ..

رزق الاستاذ محمد فهمى الازهرى وكيل مدرسة الجيزة الثانوية مولودا اسماه اشرف .

ورزق الدكتور حسن ابراهيم ابو المكارم مولودا اختار له اسم حاتم .

جعلهما الله من أبناء السعادة واقر بهما اعين والديهما .



فارنتى العزيزة ..

.. فى هذا الاسبوع ، رغم الحر الشديد الذى لم يعد يطاق فى القاهرة ، قمت لك بجولة فى محلات مختلفة ..

ولنبدأ بزيارة **شقة ايفون الانيقة فى عمارة وهبه بشارع قصر النيـل** ، ولفت نظرى التغيير الذى طرأ على الشقة فبدت كأنها جديدة ، فوضعت فى المدخل كراسى من القطيفة السوداء المنقطة بالاحمر وكراسى حمراء ، وستائر من القطيفة الحمراء السادة .. وأصبحت الشـقة كأنها احدى بيوت الازياء فى باريس أو نيويورك ! .

ووقفت ايفون تعرض لى بكل فخر مجموعة الملابس والموديلات التى قامت بتصميمها وتفصيلها لمدام روبى حرم مدير انتاج شركة براموننت وكريمتها .



والمجموعة ضخمة ، ولكنى اخترت لك منها فستان آسبور من قماش البكيـه الازرق المنقط بالابيض .. الجـونلة واسـعة ومدككة بالشريط الجروجران الابيض .. والجونلة بها ٩٩ عروة ..

والفستان الثانى الذى أعجبنى .. كوكتيـل من الحرير الطبيعى .. بنى منقوش برسومات كشمير وهو ضـيق بدون وسط والصدر ديكولتيـه باتوه بدون كمام ..

ومن مجموعة مدام روب لفت نظرى انسامبل مكون من بلوزه وجونله .. البلوزه من الاورجانزا البيضاء بالدانتل الجبير المرصع بالماس بدون كمام والجونلة سوداء .. اربعة كلوشات بالبليه ..

أما ابنة مدام روب فعمرها ١٧ سنة وهى الاخرى فصلت مجموعة كبـيرة مختلفة .. منها تايير من القماش التيل الرمادى .. الجاكته رمادى مقلم بالابيض وهى واسعة ولها حزام يزم الوسـط فتصبح ضيقة ، ويمكن رفع الحزام فتبدو واسعة .

والجونلة من الرمادى الساده . وهى ضيقة ..

وللفتاة الشابة فستان تواليت اخضر الجونلة واسعة والصدر بكول امريكانى عارى الاكتاف والظهر وله بوليرو ..

أما فاتورة حساب مدام روب وكريمتها فلم أحاول أن أشبع فضولى وأعرف ثمن هذه المجموعات .. وتركت علمها عند الله حتى لا يغمى على ! ..

ونترك الشقة الانيقة ، ونهبط الى **الصالون الاخضر بشارع قصر النيل** ، وطبعا لن يلفت نظرنا اقمشة الملابس فما زالت أناقة شقة ايفون تدعونا الى التجديد فى منازلنا .. كما أنك لاشك قد اشتريت ما يلزمك من أقمشـة الملابس أثناء أوكازيون الصالون الاخضر فى الاسبوع الماضى .

وتجدين قماش كريتون يصلح لتنجيد أنتريه ، لون القماش بيج به رسومات عبارة عن جامع وسط بيوت قروية .. فيعطى لك فكرة جميـلة عن مديرية التحرير ! .. وثمن المتر ٧٧ قرشا وعرضه ١٣٠ سم .

وللستائر طبعـا تعرفين الماركزيت العادى وهناك تجدين منه جميع الاشكال .

أما ما اخترته لك من الستائر وهـو الجديد فى المجموعة ، قماش أجوريه مقلم بالعرض بقلم أزرق والقلم الآخر من الاجور العريض وثمن المتر ٥٠ قرشا وعرضه ١٥٠ سم ..

واذا أردت تجديد صالونك بشرط أن يكون مودرن فهناك تفتاه أصفر مدكك بالكردون البيج ثمن المتر ٩٠ قرشا وعرضه ١٣٠ سم .

أما اللون الآخر لصالونك المودرن فهو من التفتاه الـكلاكيه البوادوروز وعرضه ١٣٠ وثمن المتر ١٣٥ قرش . ولكن قبل العودة الى البيت لا بد أن نمر على **محل فريال فى شارع فـؤاد** لشراء بعض الكولونيا وبعض مستحضرات التجميل ، حتى نخفف من الجو ..

وتجدين فى محل فريال مستحضرات « هيلينا روبن شتاين » الفرنسـية . ومنها الكريم لليل وثمنه ١٠٥ قرش وكريم للنهار ثمنه ٨٥ قرش وعلبـة البودرة ١٣٠ قرش ، واحمر الخـدود بـ ٩٨ قرش وقلم الروج من كل لون ١٢٩ قرش . والتونيك بـ ٨٥ قرش وهو ما يعادل « البانكيك » .

ويغريك على شراء هذه المستحضرات الفرنسية أنها داخل علب وبرطامانات من اللون البمبى الجميل .

وهناك فى نفس المحل شـنطة من البلاستك الشفاف داخلها منبه يعزف ألحانا جميلة عند فتح العلبة .. والى جواره زجاجتان من برفان ليدى هاملتون وثمن هذه الشنطة ٨ جنيهات وهى تصلح لان تكون هدية جميلة ورقيقة .

ثم اترك اختيار ما تشائين من البرفان الخاص بك ! ..

والى اللقاء .. ارجو تبليغ تحياتى الى زوجك العزيز ..

« **مديحه** »

المصباح القاتل - بقية

الرقاص ، ولا العقارب بالقدر الذى يضمن اصلاح الساعة لقد فهمت الآن سبب شكاة الناس ، انك تهمل فى عملك معتمدا على غرورك ..

وكان يود أن يقول له : « انك تهمل فى عملك اعتمادا على قوة بصرك » .. ولكنه خشى أن يعترف بسبب غضبه وغيرته ، فلما رفض حسن أن يوقد المصباح .. طرده صفوت مرة أخرى .

كان المصباح عنده عونا على الضعف وقد استعان به فآذاه فينبغى على غيره أن يستعينوا بالمصباح ، ليعترفوا بأنهم ليسوا أقوى منه ، ولا أشد جلدا على الأذى ..

كان صفوت مخلوقا عجيبا حقا ولكنه فى الواقع لم يكن أكثر شذوذا من آلوف غيره ، فقط كانت طبيعة عمله تقتضى منه أن يكشف عن حب الأثرة والغيرة وأوجه الاستغلال الاخرى التى تختفى فى صدور الغير ..

فاذا ما عاد وحده الى مصباحه ومنظاره عاودته الغشاوة أشد ما تكون قتامة ، فزار طبيبا .. ثم آخر حتى أيقن بالحقيقة المروعة التى لا ريب فيها ..

قيل له انه سيصاب بالعمى بعد أسابيع قليلة وان هناك آملا ضعيفا فى النجاة اذاركن الى الهدوء والراحة .

ولقد خرج صفوت من عيادة الطبيب ، أذن ، وقلبه يمتلىء رعبا ، فأخذ يلتهم فى طريق عودته الارض ببصره وماعليها .. ولكنه لم يرفع نظره مرة واحدة الى السماء ..

كان يكره الليل بقمره ونجمه ، ولا يحس بما فى هذا الوشاح البديع الهائل من آيات الجمال ..

وعندما استقبلته زوجته ، ألقى اليها بالنبأ فى وجوم ، وكانت امرأة مسكينة أذلها التقتير فى الحب ، فأخذت تسرى عنه وتهيب به أن يطمئن ، فيغلق محله ويقنع بما كسب ، ولكنه أجاب وهو مسلوب الروع :

- لو فقدت بصرى فسأقتل نفسى لا محالة ..

فصاحت به : ترى هل فقدت ايمانك برحمة الله حتى تقتل نفسك ..

فأجاب : وما جدوى الحياة حينذاك ؟

قالت فى حنان : وهل نسيتنى ؟ .. عش من أجلى ومن أجل أولادك ..

ولكنه لم يجب ، فلم يكن يحيا الا لنفسه فقط ، حتى أولاده كان يضيق بهم وبما يكلفونه من مال ..

وقد مرت عليه الايام لا تحمل اليه فى النهار الا صبرا مضنيا وقلقا قاتلا ، فاذا ما أقبل الليل .. فهو الرعب الاسود الذى يبشره بالمصير ..

ولقد سال زوجته ذات أصيل زحفت فيه الظلمة على الكون بسحب ثقال ، ان تصحب أولادها الى بيت أمها وتدعه وحده أسبوعا او اثنين لعل الوحدة والهدوء يفيدان أعصابه المتعبة .

فلما آوى الى فراشه تلك الليلة ، أشعل المصباح الكهربائى المجاورلسريره كعادته ونام مطمئنا الى رحمة الشعاع الذى كان يخبره كلما فتح جفنيه انه لا يزال مبصرا ..

وقبيل الفجر بقليل شاهد فى نومه (حسن) جالسا كما ألف أن يجلس فى الدكان ، وقد أمسك بين أصابعه ابرة طويلة مدببة فوضعها فى النار حتى توهج طرفها ، ثم نهض وهو يضحك كالمجنون مقتربا منه والطرف المسنون الاحمر مسدد الى عينيه ، وكان صفوت فى حلمه لا يستطيع فرارا ، فقد كان



يحول رأسه ذات اليمين وذات الشمال ليبعد وجهه عن الشاب الذى يقترب ، وكان فى كل لفتة يرى على الحائطين ساعات ضخمة ترسل دقاتها كقصف الرعد ، حتى أحس بحرارة الابرة بين أهدابه ، فانتفض فى فراشه مستيقظا وهو يتصبب عرقا ، فاذا بالحجرة ظلمة قاسية باردة ، فصرخ صرخة هائلةونهض يتخبط فى الظلام حتى وجد المصباح ، وضغط على الزر والرعب يشل فؤاده .. فسبحت الحجرة فى الضوء ..

صاح وهو يلهث فى زوجته التى أيقظتها الصيحة :

- هل أطفأت المصباح ؟

فاجابت فى خوف :

- نعم .. وجدتك نائما وأشفقت على عينيك من وهج المصباح ..

فقال فى غضب :

- ان الظلام هو الذى يؤذى عينى ، واياك أن تمسى هذا المصباح ..

قالت :

- وماذا لو فتحت مصراعى النافذة ، فالليلة حارة ، والقمر ينير لك الحجرةفى حنان .. أو دعنى أوقد مصباحا فى الصالة ..

ولكنه قاطعها قائلا :

- هه .. القمر !! أى قمر !.. انى أفضل المصباح على كل شىء ..

وتنهدت الزوجه فى شفقة بها مزيج من الشوق ، ولكن زوجها أوى الى فراشه بين أحضان المصباح المضىء ..

وفى الصباح رحلت زوجته معأطفالها لتقضى أياما لدى أمها ريثما يرتد الى زوجها الخائف روعه ، وودعها صفوت دون أن تطرف له عين ، كان جامدا خشنا ، يأبى كعادته أن يعترف بالضعف أو الخوف ، وكانت الحاجة لحنان الغير بالنسبة له ضربا من ضروب الضعف ..

واقتصر صفوت فى معيشته على خادمة تأتى كل صباح لتنظف المسكن وقضاء ما قد يحتاج اليه ..

حتى دقت الباب كعادتها ذات صباح، فلم يفتح لها سيدها ، فعادت بعد ساعة وعاودت الكرة دون جدوى ، فلما انقضت الساعات والباب مغلق ، وصفوت لايجيب خشيت الخادمة أن يكون قد أصابهمكروه فلجأت الى الجيران الذين تمكنوا منفتح الباب عن طريق المصراع الخشبى ..

وفى حجرة النوم وجدوا صفوت جثة هامدة تسبح فى بركة من الدم والى جواره مسدسه ..

وعندما أقبل المحقق ، وجد المصباح المجاور للسرير مضاء ، ولكنه لم يلق الى ذلك بالا ، فقد عثر على ورقة يرجع تاريخها الى أيام مضت قال فيها صفوت لزوجته :

- « عندما تصلك هذه الرسالة ، أكون قد فضلت الموت على الظلام الابدى .. وما كان لى أن أحيا ضعيفا معتمدا على الغير » ..

وخرج المحقق من المسكن فى هدوء ، ومر فى طريق عودته ببعضعمال يصلحون عطبا بكشك النور القريب الذى يغذى الحى بالضوء ، ولو كان قد كلف نفسه مشقة سؤالهم لعلم أن التيار قد انقطع نصف ساعة فى الليلة الماضية ، وانهم يصلحون الاسلاك حتى لا يتكرر ما حدث

فقط سار المحقق وهو يتأمل القمر الذى يحبو من وراء الافق ، وكان شعاعه يبلغ نافذة صفوت كاسفا حزينا ، فقد كانت المصاريع كالامس مغلقة تحول دون دخول الشعاع الرحيم الى حجرته .

« محمود صبحى »



« عزيزى محرر همسات القراء ..

تحية وبعد .. لقد اطلعت على ماذكره المخرج القدير الاستاذ نيازى مصطفى من انه على استعداد لتقديم كل معونة ممكنة لاى وجه جديد يتقدم للسينما المصرية ..

وانى اعرف انسانة جميلة جدا .. لا اغالى اذا قلت انها رائعة الحسن والجمال .. خفيفة الظل والحركة .. لبقة ومثقفة فيها باختصار كل ما يمكن أن تتطلبه الكاميرا من مميزات صوتية وبدنية ..

مع رجاء ملاحظـــة أن لهـــا بعض الاشتراطات الخاصة البسيطة جدا والتى لن تكون بحال عقبة فى الموضوع ..

نابلس – س . احمد
المملكة الاردنية الهاشمية

وحملت الرسالة الى الاستاذ نيازى فقال لى : لمليرســـل الينا مزيدا من التفصيل ..

وبين مئات الرسائل جذبت أصابعى رسالة ثقيلة الوزن .. فضضتها فوجدت بها هذه السطور :

« الاخ محرر الهمسات ..

قرات تحت بند ردود خاصة كلمتكم الخاصة بالوجه الجديد المعروض عـــلى المخرج القدير الاستاذ نيازى مصطفى .. ارفق بكتابى هذا بضعة رسوم فوتوغرافية للوجه الجديد ، وهى متسلسلة من حيث التاريخ والقدم .. وسارسل لكم فى البريد القادم بعض صور حديثة ..

كنت أكتب لكم تحت عنوان مستعار ولكنى الآن فى حل من أن أعرض عليكم ما يلى :

انا ناظر مدرسة فى نابلس تابعـــة لحكومة المملكة الاردنية الهاشمية .. والوجه الجديد هو زوجتى التى لم تتعد العشرين من عمرها .. ونحن من عائلتين محافظتين فحتى يتم كل شىء بيننـــا كطرف أول .. والاستاذ نيازى كطرف ثان أرجو أن تحـــاط المخابرات التى ستجرى بيننا بستار من الكتمان حتى يؤون الاوان ..

أسجل على الاستاذ نيازى رغبته فى اخراج الوجه الجديد وارى نفسى ملزما بتهنئته سلفا لهـــذا الاكتشاف الذى سيطغى على كل اكتشـــاف آخر .. وسيكون له صداه فى الوسط السينمائى

ولقد نوهت فى كتابى السابق ان حضورنا الى مصر رهن بشروط بسيطة معينة يعلم الله أن الظروف قد أملتها ، وليس لارادتى فيها شأن يذكر وهـــذه الشروط هى :

١ – يرسل الاستاذ نيازى تذكرتى سفر بالطائرة ..

٢ – بمجرد حضورنا الى مصر يجرى التعاقد على فيلم أو أكثر ..

٣ – لا تزيد مدة اقامتنا فى مصر عن شهرين الا اذا كانت هناك عقود أخرى ستحرر ..

٤ – تكون مصاريف الاقامة فى مصر على حساب المخرج « القدير » ويستطيع خصمها من قيمة التعاقد اذا شاء ..

واخيرا تحياتى اليكم يا حملة مشاعل التقارب الفكرى والفنى بين الشـــعوب العربية .. »

المخلص
ى . ح

وحملت صورة الزوجة الى الاســـتاذ نيازى .. وسرحت ببصرى أرقب الاستعداد لالتقاط بعض مناظر فيلم « فتـــوات الحسينية » الذى يخرجه باستديو مصر .

وافقت على صوت الاستاذ نيازى :

– انت قريت شروط أبو الشام ؟..

– أيوه .. معقولة ..

– معقولة مين يا أســـتاذ .. كيف ألتزم بكذا وكيت وأنا لم أر بعد هذا الوجه .. ربما يكون ما ذكره الزوج المحافظ صحيح .. وربما لا يكون .. ولا استطيع أن اتصور الفرص الحسن باكثر من ١ ٪ .. والفرص السىء بالباقى ..

وهذه الصور .. كلها للوجه .. فماذا عن الساقين والصوت والحركة والمشية وبقية التفاصيل ..

وانصرف المخرج الى عمله .. ووقفت أنا أعيد قراءة رسالة القارىء العزيز ..

وبعد أن أعدت قراءة شروطه السهلة أصبت بشبه دوار !!

وبعد قليل عاد الى الاستاذ نيازى وقال :

– هنا المصيبة .. كل واحده تظن ان بها موهبة يركبها الغرور .. ولا تتخيل نفسها الا بطلة ونجمة لامعة .. فهل يتفق مع المنطق أن أتحمل كل هذه النفقات ولا أدرى شيئا عن النتيجة .. هل جمال الوجه هو كل شىء .. وهل مارست لونا من الوان الفن من قبل .. هل وقفت على المسرح ؟..

انى أذكر مرة أن قدم لى أحد أصدقائى وجها جديدا لفتاة لا يتجاوز سنهـــا العشرين عاما .. وكانت جميلة ورشيقة .. وعند اختبارها نجحت .. وحددت لها موعدا بالاستديو لاختيار دور مناسب لها ..

وفى الموعد المحـــدد حضرت الفتاة وبصحبتها السيدة والدتها .. وفوجئت بالوالدة تقول لى : « بنتى تطلع البطلة يا بلاش .. بنتى يا تاخد الف جنيه يا بلاش .. » الى آخره .. وناقشـــت الوالدة .. ولم أصل الى حـــل ..

واضطررت آسفا الى أن امتنع عن قبول الفتاة فى أى دور !!

وأنا واثق من أنه لو كانت الفتاة قد مثلت الدور الذى كنت أنوى اســـناده اليها يومئذ لكانت اليوم تمثل الدور الرئيسى فى اكثر من فيلم ..

وعاد الاستاذ نيازى الى عمله .. وعدت أنا الى دارى وأنا أردد قسما ألا اتدخل اطلاقا فى مسألة الوجوه الجديدة مرة اخرى ..

●●●

وبين الرسائل رسالة من الاســـتاذ سيد عثمان يوجه فيه الكلام للاســـتاذ نيازى أيضا :

« قرات أن الاستاذ نيازى قد اكتشف وجها جديدا لفتاة المانية من أم ايطالية ولدت فى الاسكندرية واسمها « بيا » تقوم بتقليد حركات مارلين مونرو ..

ولكنى أرجو ألا يجرى وراء التقليد .. أريده أن يجرى وراء الاصل .. واريد أن أسمع ان الاستاذ نيازى قد اكتشف وجها جديدا لفتاة ريفية ولدت فى كفر من الكفور .. وستقوم ببطولة « الارض » مثلا .. »

●

وفى اليوم التالى شاهدت مســـابقة أجريت بين ٦٠ فتاة لاختيار ملكة القطن من بين عشرة منهن .. وشاهدت اكثر من وجه يصلح جدا للسينما ..

والتفت الى أجملهن وكانت الآنسة ليدا توفيق دياب وقلت لها :

– ما رأيك فى السينما ؟..

وخبطت الآنسة ليدا على صـــدرها وقالت :

– يا خبر .. موش ممكن .. ايه الكلام ده يا أستاذ !!

واقسمت مرة أخرى ألا أتدخل فى مسألة الوجوه الجديدة !..

« سرى الدين »

ليدا توفيق دياب

باهر ..

القوة ... والضعف .. !

قال صاحبى :

ـ لقد ولدت جبانا ، أخاف الحرام .. والحلال ! وأتهيب الخطأ والصواب !

وعندما أعود بالذاكرة الى أيام طفولتى وصباى ، لا أذكر أننى شاركت مرة واحدة فى شىء مما يشارك فيه الصغار . لم أركب الدراجة ، ولم ألعب الكرة فى الشارع ، ولم أعاكس المدرسين فى المدرسة ! وعندما كبرت قليلا كنت أحجم أيضا عما يتباهى بصنعه المراهقون .. فلم أشرب سيجارة ولم أذق خلسة كأسا من الخمر ولم أعاكس فتاة واحدة فى الطريق

كانت « الشقاوة » الوحيدة التى ارتكبتها هى أن أدس الروايات العاطفية بين كتب المدرسة وأقرأها ، بينما يظن أهلى أننى غارق فى المذاكرة !..

وكان المجتمع الذى نشأت فيه هو مجتمع أبناء الطبقة المتوسطة المحافظين .. مجتمع يشجع هذه « الفضائل » ، ويبارك الشاب الساكن كالماء الآسن ، الخجول كالعذراء .. الذى يعود الى البيت مع غروب الشمس ، ويغض طرفه خجلا اذا بدت فى النافذة احدى بنات الجيران

وكبرت مرة أخرى .. وتعلمت أن أقرأ وأفكر .. وبدأت أبحث عن « فلسفة » أبرر بها لنفسى وللناس هذا الاحجام حتى لا يبدو نقصا ..



وكنت قد قرأت غاندى وتولستوى ، وتأثرت بغاندى الذى تجرد من كل شىء له جاذبية فى هذه الدنيا عدا ضرورى من الغذاء والكساء . وتخلى عن كل متعة حتى هجر فراش زوجته الى الابد وهو فى أوج الشباب .. وأصبح فى تجرده هذا قوة لا نظير لها فى فرد واحد .. وأى شىء يخيفه به الانجليز ؟ .. بالسجن ؟.. انه فى السجن لن ينام على شىء أخشن مما ينام عليه ، ولن يلبس أرخص مما يرتديه ، ولن يأكل أقل مما يأكل وهو طليق !!

وتأثرت بمحاولة تولستوى اليائسة فى آخر حياته كى يتخلى عن ترفه أسرته ، ويتغلب على غرائزه الطاغية ، وفراره وهو كهل ، بالقيم التى يؤمن بها حتى لقى حتفه فوق مقعد خشبى حقير فى احدى محطات السكة الحديد ..

ووجدت فلسفتى الاولى عند هؤلاء .. وعند الذين يقولون ان الانسان يزداد قوة بقدر ما يستغنى عن متاع الدنيا لا بقدر ما يقتنى منه .. وأن الفرد الذى لا تقيده امرأة ، ولا يكبله بيت ، ولا يستعبده مزاج معين فى شىء أو ترف يعتاد عليه .. هو القوى الحر .. الذى يستطيع أن يؤمن بشىء ، وأن يحتمل المقاومة ..

ولست أنسى أننى وقفت أياما طويلة أمام كلمة غريبة ، قالها نمر فرنسا الشهير « كليمنصو » وهى : انى لا أخاف الا ما أحب !!

ألا ترى معى أنها كلمة غريبة ؟ ..
ألا ترى أنها تلوح صادقة ؟..

ان نقطة الضعف فى كل انسان هى : ما يحب !.. وكل انسان وقع فى زلة كان وقوعه بسبب : ما يحب !

هناك مثلا السياسى الذى يضعف ويتغير مجرى حياته بسبب امرأة يحبها .. وهناك الموظف الذى يختلس بسبب حبه للقمار .. وهناك من يسرق بسبب حبه للخمر .. وهناك من ينكص عن رأيه بسبب حبه للترف ، وتعلقه بعشرات الاشياء الصغيرة التى لا يستطيع التخلى عنها

اذا .. فالانسان اذا أراد أن يكون قويا ، صلبا ، يجب عليه أن يخشى أولا وقبل كل شىء : ما يحب !

وهكذا .. وجدت فى كلمة « كليمنصو » حجة جديدة أدعم بها فلسفتى !

وأصبحت كما تعرفنى .. أحجم عن كل شىء قد أتعلق به أو أقع فى حبه يوما !! أحجم عن أن أعرف امرأة قد أحبها فأتزوجها ! وأحجم عن أن استمرىء متعة لا أطيق الفكاك عنها ! وأقاوم فى نفسى حتى مجرد الاعتياد على شرب فنجان القهوة فى ساعة معينة ، اذا فقدته أصابنى الصداع !

وباختصار : استغنيت فى حياتى عن كل ما قد أحبه يوما .. خوفا من أن أفقده يوما !! » .

وأطرق صاحبى قليلا ، محدقا فى الارض ، كأنه يحدق فى بئر لا قرار له .. ثم قال :

ولكن هذه « الفلسفة » بدأت تتزعزع فى نفسى ، وتتعرض لاعصار رهيب من الشك ..

اننى بعد أن أقمت جدارا قويا بينى وبين هذه الاشياء التى تبدو صغيرة تافهة ، وجدت أننى قد أقمت الجدار بينى وبين الحياة ذاتها ..

وقد قفز الى ذهنى سؤال ما زال يحيرنى : متى يكون الانسان قويا ؟.. حين يكون مرتبطا بالحياة .. أم حين يكون واهى الصلة بها ؟..

أنكون أكثر قوة ونحن مقبلون على الحياة ، أم ونحن مدبرون عنها ؟..

أتكون حياتنا أكثر خصبا وعمقا ونحن فى حاجة الى الحياة أم ونحن فى غنى عنها ؟..

وأى الاثنين أقوى : من يعيش ضامر القلب جاف الحواس ، أم من يعيش بقلب مفعم بالقلق والرجاء ، بالكسب والفقد ؟

وتحت وطأة هذه الاسئلة بدأ كل شىء يتغير فى ناظرى ..

بدأت أنظر الى فلسفتى القديمة وكأنها رداء كنت أستتر به خوفى !

وبدأت أكتشف أننى لكى لا أخاف ما أحب .. وجدت فى حياتى الخوف ولم أجد الحب !..



بقلم احمد بهاء الدين

كذلك فقد تغيرت فى عينى حكمة الضعف والقوة .. وذكرت قصة لممثلة المسرح الخالدة ساره برنارد ..

فقد لاحظت يوما أن وصيفتها الخاصة ترفض أن تحضر بناتها الجميلات الى المسرح ليتفرجن على الممثلة العظيمة .. وسألتها يوما عن السبب فقالت الوصيفة :

ـ لأن مسرحياتك العاطفية يا سيدتى سوف تحرك الضعف الانسانى فيهن !.

فقالت لها ساره برنارد : يا عزيزتى لولا هذا « الضعف الانسانى » لما أنجبت بناتك الجميلات !..

ألا ترى أن ساره برنارد على حق ؟.
ألا ترى أنه لولا ضعف الناس ازاء الحياة .. لما كانت حياة ؟..

وأطرق صاحبى مرة أخرى ، ثم قال وكأنه يريد أن يعوض ما فاته :

ـ لو أننى تزوجت وأنجبت ابنا .. فسوف أحرضه على أن يرتكب كل أنواع « الشقاوة » المعروفة .. سوف أفرح به حين يتشاجر فى الشارع ، ويعاكس المدرسين ، ويشرب السجاير ، ويغازل الفتيات .. و ...

وقاطعته سائلا :

ـ تنجب طفلا ؟.. ألا ترى أن هذا عمل خطير يحتاج الى شجاعة كبيرة ؟..

فهرش رأسه وقال فى حيرة :

ـ صحيح !!

الانسان حيوان ..

ابتكر الاستاذ كامل الشناوى تعريفا جديدا طريفا للانسان ، اضافه الى سلسلة التعريفات القديمة ، وهو : أن الانسان حيوان شاك !.

وهذا التعريف المبتكر قريب الى حد بعيد من الصواب .. فالشكوى هى علامة الرغبة فى التطور الى حال أحسن

وهذه الرغبة شىء جوهرى يفرق بين الانسان والحيوان .. فالحيوان قد يتألم مثلا ، أى يشعر بشىء يؤلمه ، ولكنه لا يرتفع الى مرتبة الشكوى ، أى الى مرتبة الرغبة فى تغيير حاله الى ما هو أحسن .

وهذا التعريف فى الوقت نفسه تأكيد للتعريف القائل بأن الانسان حيوان ذو تاريخ .. لان كلا منهما ينصب على صفة واحدة فى الانسان هى أنه يتطور من الادنى الى الاحسن ..

والتعريفات التى تنصب على صفة التطور فى الانسان أدق من سائر التعريفات التى تنصب على « أعراض » يعرفها الانسان أو « مشاعر » يحس بها

فتعريف الانسان كما يقول البعض بأنه حيوان « لابس » أى حيوان يستعمل الملابس غير دقيق لأنه ينصب على شىء عرضى خارج عن الانسان .. وهناك انسان بدائى لا يرتدى شيئا على الاطلاق



وتعريف الانسان بأنه « حيوان ضاحك » أو « حيوان باك » ليس دقيقا كذلك لان البكاء والضحك مظهر لشعور بالالم أو الغبطة .. وكلاهما شعور يحس به الحيوان وان كان لا يعبر عنه بالبكاء أو بالضحك .. واذا كان الانسان يضحك عندما يغتبط فان الكلب يهز ذيله !

كذلك تعريف الانسان بأنه حيوان ناطق ، لان النطق ليس سوى تعبير عن شىء يراه أو يحس به الانسان .. والحيوان يحس ويرى ولكنه يعبر بشىء غير النطق

أما صفة « التطور » فى الانسان ، التى تأتى من معرفته للماضى ، وادراكه لحاضره .. فانها الصفة الجوهرية ، التى تفرق فعلا بين الانسان والحيوان ..

عاقل ..

احتارت احدى المحاكم فى مدينة « نيو أورليانز » الاسبوع الماضى ازاء قضية طريفة .. أو ازاء جريمة لم تعرف لها وصفا ..

فقد دخل أحد المارة محلا لبيع الطيور وفتح بضعة أقفاص مطلقا سراح ثمانية عشر عصفورا من عصافير الكنارى .. وهو يقول لها : « أخرجى أخرجى .. لقد كنت فى السجن مرة ، وأعرف ما تشعرين به ! »

وقد حاول القاضى أن يتخلص من ورطته بأن يحكم بالبراءة على أساس أن الرجل مجنون .. ولكن المتهم أصر على أنه عاقل جدا .. وطالب القاضى بأن يبحث له عن نوع جريمته ، وهو مستعد لتحمل عقوبتها ..



همسات القراء

– أرسلت منذ أسبوعين مقالا عن التعليم الصناعي في مصر وقارنته بمشاهداتي في ألمانيا وانجلترا .. لماذا لم ينشر المقال ؟ ..

« حسن السلاموني »

(مهندس بمصنع الطائرات بحلوان)

● احضر مقالك بنفسك وقدمه للاستاذ احمد بهاء الدين .. وسوف ينشر قطعا اذا اكتملت فيه عناصر المقال الصحيح .

***

١ – لماذا تنشر همسات القراء في آخر صفحة من صفحات المجلة ؟..

٢ – أليس لاخواننا العمال نصيب في مجلتنا المحبوبة ؟..

٣ – أين المقالات التي توجه الى الطريق الصحيح ؟..

٤ – لم يظهر كتاب « أبيض وسود » لعبد الستميع الى الآن .. لماذا ؟

« عجايبي رياض »

● ١ – لو كان الامر بيدي لجعلت موضعها في الصفحة الثانية .. او في منتصف المجلة على الاقل ..

٢ – كل سطر بالمجلة يهم العمال .. والله ولي التوفيق ..

٣ – قد تكون الهمسة أقوى أثرا من غيرها ..

٤ – كل تأخيرة يا أستاذ .. معلهش .. شوية صبر !..

***

– هل يعفى أكبر أبناء الاسرة من الجندية اذا كان يعول أسرة وجاوز والده سن الستين ؟.. علما بأن هذا الابن الاكبر له أخ أصغر منه عمره ١٥ سنة ..

« محمد كمال الدين حسين »

(الشرابية)

● لا .. ما دام له أشقاء .. وكان هذا في القانون القديم ..

***

– أريد التقدم الى لواء المظلات بالجيش المصري .. فما هي الطريقة ؟..

« م . ك . ك »

(بالقاهرة)

● قدم نفسك الى اللواء بالماظه وهناك ستحاط علما بكافة التفاصيل ..

***

– ان ما نشرته بعضهن من أن معاملة عميدة ومدرسات معهد التربية العالي للبنات غير صحيح بالمرة .. والحقيقة أن هذا المعهد يسمو بروح طالباته .. كما أنه يقوم أجسادهن ونفوسهن تقويما كريما ..

« طالبات القسم العالي بمعهد التربية البدنية »

● الحمد لله ..

• الى س . احمد بالاسكندرية نشرنا همستك منذ ستة اسابيع تحت عنوان « يد رحيمة » .. ولقد طلبت سكرتيرية القائمقام أنور السادات عنوانك .. فابعث اليها بدار جريدة الجمهورية بعنوانك .

– أرجو افادتي عن عدد الحرائق التي حدثت في مصنع القطر المصري في كل من السنوات ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ متسببة عن التماس في السلوك الكهربائية ..

وما هي المبالغ التي دفعتها شركات التأمين للتعويض عن هذه الحرائق ..

« حبيب نقولا ابراهيم »

(رمل الاسكندرية)

● اسأل المطافي يا سيد حبيب .. واسأل شركات التأمين .. واللا فاكرني مصلحة الاحصاء ؟..



صور الأنبياء ..

بين رسائل القراء عثرت على هذه الكلمات :

– توجد صور لمعظم الانبياء ، منها صورة سيدنا ابراهيم وهو يذبح اسماعيل وصورة غيره مثل الامام على ابن أبي طالب .. فلماذا لم يصوروا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. مع أنهم صوروا البراق الذي ركبه حين الاسراء ؟..

« مسلم »

● اثار سؤالك جدلا طويلا .. وانتقل الجدل الى اقدام المخرجين الغربيين على تصوير شخصية المسيح كما رأيت في فيلم الرداء .. ورأى معظمهم ان هذه الصور التي تتحدث عنها هي من الخيال .. وقد جاء الدين الاسلامي ومن اغراضه تحطيم الاصنام وتحريم عبادة الاوثان .. ولذلك كان طبيعيا ان يكره المسلمون تصوير الرسول على الورق او القماش او عمل تمثال له من الحجر او الصلصال ..

« المحرر »

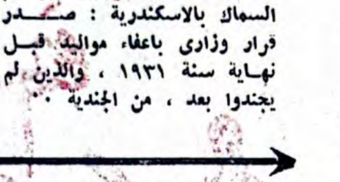
ردود خاصة ..

• الى الآنسة فريال محمد رمضان بالاسكندرية : – ابعثي الينا بعنوانك لنرسل اليك ردا خاصا ..

• الى السيد عبد المنعم صابر امين .. بالعباسية : احضر لمقابلتنا ..

• الى الاستاذ ع . د : قدم انتاجك شخصيا او ابعثه بالبريد سيان .. واكتب ما تريد ..

• الى السيد شعبان ابراهيم السماك بالاسكندرية : صدر قرار وزاري باعفاء مواليد قبل نهاية سنة ١٩٣١ ، والذين لم يجندوا بعد ، من الجندية ..



***

– ما هو عنوان محمد التابعي – توفيق الحكيم – حلمي مراد ؟

« م . ع . م »

(السويس)

● عنوان التابعي دار أخبار اليوم بالقاهرة – وتوفيق الحكيم دار الكتب بباب الخلق – وحلمي مراد ١٨ شارع العباسية بمصر الجديدة .

***

– ١ – من هي الزهراء التي كانت توقع باب قضايا الناس ؟

٢ – اسألوا لي هذه المحررة كيف عرفت تفاصيل القضية التي رفعتها على زوجتي .. وهل اتصلت بها للتشهير بي ؟..

٣ – هل الخلوة بالعروسة بعد كتب الكتاب بمثابة الدخول العلني ؟..

« صالح عرفه »

(بين السرايات بالجيزة)

● ١ – هي الزهراء .. المحررة بالمجلة .. وكفايه كده ..

٢ – هذا سر المهنة .. وليس التشهير باحد من اهدافنا .. انها هي تنصح العزاب ألا يتزوجوا .. والمتزوجين لكي يصبحوا عزابا ..

٣ – تقول لك المحررة ان الخلوة الصحيحة كالدخول الصحيح ما دام بعد كتب الكتاب !..

***

– تنتدب وزارة المعارف بعض مدرساتها للتدريس بالاقطار الشقيقة فأين تقدم طلبات الراغبات . وما السبيل الى ذلك اذا امتنعت الناظرة عن تسلم الطلب .

مدرسة بالمعارف

● قدمي طلبك الى المنطقة التابعة لها مدرستك .

انباء العلم

ضغط الدم ..

مرض يسبب ثلاثة ارباع الوفيات في العالم . والكثير من الاطباء ينصحون مرضاهم بغذاء الارز والسكريات لانها تخفف من حدة ضغط الدم .. وقد جاءني اخيرا من الدكتور والتر كينر بجامعة ديوك بامريكا (وهو الذي اكتشف هذا الغذاء عام ١٩٤٤) أن فائدة هذا الغذاء تظهر في الحالات الاولى للمرض فقط . وقد عرضت هذا الرأي على الدكتور زكريا العصفوري الخبير العالمي في ضغط الدم ، فقال ان هذا رأي نظري فقط ، ففي الحياة العملية نرى أن كثيرا من حالات ضغط الدم تكون عند اصحاب الجثة الضخمة ومرضى السكر وهي حالات لا يمكن النصح فيها بالتغذي على الارز والسكريات ، والعلاج السليم هو قطع الاعصاب الموجودة بالكلى والتي تسبب ضغط الدم ..



دوار البحر ..

يصيب بعض المسافرين بالسفن .. وكان الناس يظنون أن حركة السفينة هي السبب الاول له ، ولكن الابحاث الاخيرة أظهرت أن السبب الاول هو النظر الى الامواج او الاشياء المتحركة المحيطة بالشخص من زوايا غير طبيعية ، لذلك فانني أنصح المسافرين بالبحر بلبس نظارات سوداء لتخفيف حدة تأثير حركة الامواج على العين فتخف حالات الدوار ..



معادن مصر ..

يرى الدكتور محمد ابراهيم استاذ التعدين بجامعة القاهرة أن امتياز استغلال الثروات المعدنية التي توجد في الصحاري بنسبة صغيرة لا تشجع الشركات الكبيرة على استثمارها يجب أن يعطى الى الاعراب بدلا من تركها في الصحاري دون نفع ، على أن تنظم الحكومة العلاقة بينها وبينهم ..







« زواج الشيخ متلوف »

طبعت بمطابع « روز اليوسف »